



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني للفنون النسوية في ضوء إجراءات ريادة الأعمال

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد
ياسمين محمد السويدان

إشراف
د. محمد شيخو
الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

2023/2022

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	متسلسل
2	شكر وتقدير	
3	إهداء	
4	فهرس الموضوعات	
10	فهرس الجداول	
13	فهرس الأشكال	
14	فهرس الملاحق	
15	ملخص الدّراسة بالّلغة العربيّة	
17	الإطار العام للدّراسة	الفصل الأوّل
18	مقدّمة	
19	مشكلة الدّراسة	1-1
21	أهمية الدّراسة	2-1
21	أهداف الدّراسة	3-1
22	أسئلة الدّراسة	4-1
23	متغيّرات الدّراسة	5-1
23	فرضيات الدّراسة	6-1
23	منهج الدّراسة	7-1
24	أدوات الدّراسة	8-1

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

24	مجتمع الدّراسة وعيّناتها	9-1
25	حدود الدّراسة	10-1
26	مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة	11-1
27	خُلَاصَة الفصل الأول	
29	بعض الدّراسات السّابقة	الفصل الثّاني
30	تمهيد	
30	دراسة Sabourifard and JenaAbadi (2021).	1-2
30	دراسة Yohana, Dania and Prihandono (2021).	2-2
31	دراسة Yohana (2020).	3-2
32	دراسة Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala (2018).	4-2
32	دراسة عثمان (2018).	5-2
33	دراسة Sawitri (2018).	6-2
33	دراسة سليمان (2018).	7-2
34	دراسة أيوب (2015).	8-2
35	دراسة Haolader (2015).	9-2
36	دراسة Rakib (2015).	10-2
37	دراسة LopePihie and Bagheri (2011).	11-2
37	دراسة LopePihie and Bagheri (2011).	12-2
38	التّعقيب على الدّراسات السّابقة	13-2

تحليل محتوى المقررات التّقنيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

43	موقع الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة	14-2
43	خُلاصة الفصل الثّاني	
45	الإطار النّظري للدّراسة	الفصل الثّالث
46	تمهيد	
46	المحور الأول: التّعليم الثّانوي المهني	1-3
46	تعريف التّعليم المهني	1-1-3
47	أهداف التّعليم الثّانوي المهني	2-1-3
48	معوّقات تطوير التّعليم المهني والتّقني	3-1-3
49	المهام الوزارية لتحقيق أهداف القانون الصّادر بموجب المرسوم التّشريعي رقم /38/	4-1-3
50	التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس	5-1-3
52	التّعليم المهني والتّنميّة البشريّة	6-1-3
53	عوامل مشكلة المواءمة بين مخرجات المؤسّسات التّعليميّة ومتطلبات سوق العمل	7-1-3
54	مجموعة من المقترحات لمواءمة مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل	8-1-3
56	المحور الثّاني: ريادة الأعمال	2-3
57	مفهوم ريادة الأعمال	1-2-3
58	صفات رائد الأعمال	2-2-3
59	المهارات المطلوبة في الرّيادة	3-2-3
60	خُلاصة الفصل الثّالث	

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

62	منهج الدّراسة وإجراءاتها	الفصل الرابع
63	تمهيد	
63	منهج الدّراسة	1-4
63	المقصود بعملية تحليل المحتوى (Content Analysis)	1-1-4
64	أهميّة تحليل المحتوى	2-1-4
65	خطوات تحليل المضمون	3-1-4
66	تصميم أداة تحليل المحتوى	4-1-4
67	تصميم جدول تحليل المحتوى	5-1-4
68	التّأكد من ثبات التّحليل	6-1-4
71	تطبيق الأداة والتّحليل الإحصائي	7-1-4
72	أدوات الدّراسة وخصائصها	2-4
72	أداة تحليل محتوى المقررات التقنيّة	1-2-4
81	استبانة آراء كل من مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة وطالباتها	2-2-4
89	بطاقة مقابلة لعيّنة من الموجهين ومعدّي المناهج	3-2-4
91	مجتمع الدّراسة وعيّنتها	3-4
91	مجتمع الدّراسة	1-3-4
94	عيّنة الدّراسة	2-3-4
95	إجراءات تنفيذ الدّراسة	4-4
96	الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة	5-4

97	خُلَاصَة الفصل الرَّابِع	
99	عَرَض النَتَائِج وتفسيرها	الفصل الخامس
101	تمهيد	
101	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال الفرعي الأول	1-5
101	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال التفصيلي الأول من السؤال الفرعي الأول	1-1-5
104	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال التفصيلي الثاني من السؤال الفرعي الأول	2-1-5
106	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال التفصيلي الثالث من السؤال الفرعي الأول	3-1-5
109	الإجابة على السؤال الفرعي الأول	4-1-5
111	خُلَاصَة السؤال الفرعي الأول	5-1-5
113	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال الفرعي الثاني	2-5
117	خُلَاصَة السؤال الفرعي الثاني	1-2-5
119	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال الفرعي الثالث	3-5
122	خُلَاصَة السؤال الفرعي الثالث	1-3-5
124	مناقشة النَتَائِج الخاصة بالسؤال الفرعي الرابع	4-5
124	خُلَاصَة السؤال الأول من أداة المقابلة.	1-4-5
125	خُلَاصَة السؤال الثاني من أداة المقابلة.	2-4-5
126	خُلَاصَة السؤال الثالث من أداة المقابلة.	3-4-5
127	خُلَاصَة السؤال الرابع من أداة المقابلة.	4-4-5
128	خُلَاصَة السؤال الخامس من أداة المقابلة.	5-4-5

تحليل محتوى المقررات التّقنيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

130	خُلاصة السّؤال الفرعي الرّابع	6-4-5
131	تشبيك نتائج الأسئلة الفرعيّة الأربعة	5-5
132	الإجابة عن السّؤال الرّئيس في مشكلة الدّراسة	6-5
133	خُلاصة نتائج الأسئلة	7-5
135	اختبار الفرضيّة الأولى	8-5
139	اختبار الفرضيّة الثّانية	9-5
141	اختبار الفرضيّة الثّالثة	10-5
145	اختبار الفرضيّة الرّابعة	11-5
146	خُلاصة نتائج الفرضيّات	12-5
147	توصيات الدّراسة	13-5
147	خُلاصة الفصل	
148	قائمة المراجع باللّغتين العربيّة والأجنبيّة	
148	المراجع العربيّة	أولاً
152	المراجع الأجنبيّة	ثانياً
153	الملاحق	
I	مُلخّص الدّراسة باللّغة الإنجليزيّة	

فهرس الجداول

الرقم	دلالة الجدول	الصفحة
1	المهارات المطلوبة للريادة	59
2	نتائج التحليل الأولي للإجراءات الريادية في محتوى المقررات التقنية	68
3	نتائج التحليل الثاني (إعادة التحليل) للإجراءات الريادية في محتوى المقررات التقنية	69
4	نتائج الاختبار الإحصائي (Paired Samples Statistics) لقياس ثبات التحليل	70
5	يبيّن درجة الارتباط بين التحليلين للتأكد من ثبات التحليل	70
6	يبيّن قيمة (t) المحسوبة	70
7	عناصر إجراءات ريادة الأعمال	72
8	فئات التحليل الرئيسية والفرعية	81
9	الصورة الأولى لمحاور استبانتي المدرّسات والطالبات وبنودهما	83
10	فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة الإجابة الموافقة له لتصحيح الاستبانة	84
11	أمثلة لبعض البنود المعدلة في استبانة المدرّسات	84
12	أمثلة لبعض البنود المعدلة في استبانة الطالبات	85
13	معاملات ارتباط كل بند في الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي المنتمي إليه	86
14	معاملات ارتباط المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة	87
15	معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)	88
16	الصورة النهائية لمحاور استبانتي المدرّسات والطالبات وبنودهما	89
17	أمثلة لبعض الأسئلة المعدلة في أداة المقابلة	90

18	نتائج الاختبار الإحصائي (Paired Samples Statistics) لقياس ثبات أداة المقابلة	91
19	يبين درجة الارتباط بين التحليلين للتأكد من ثبات تحليل أجوبة أداة المقابلة	91
20	يبين قيمة (t) المحسوبة	91
21	أعداد الكادر التدريسي في التعليم المهني لخياطة الملابس للعام 2021-2022 في محافظة درعا	92
22	أعداد الطلاب في التعليم المهني لخياطة الملابس للعام 2021-2022 في محافظة درعا	92
23	عدد الاستبانات الموزعة والمستبعدة والصّالحة للتحليل	94
24	توزع أفراد العيّنة من المدرّسات والطّالبات على متغيّرات الدّراسة	95
25	نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الصّفّ الأوّل الثّانويّ المهنيّ لخياطة الملابس	102
26	نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الصّفّ الثّاني الثّانويّ المهنيّ لخياطة الملابس	104
27	نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الصّفّ الثّالث الثّانويّ المهنيّ لخياطة الملابس	107
28	نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الثّانويّة المهنيّة بأكملها	110
29	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة عن استبانه المدرّسات بدرجةها الكلّيّة ومحاورها الأربعة	114
30	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة عن استبانه الطّالبات بدرجةها الكلّيّة ومحاورها الأربعة	119
31	النّسبة المئويّة للأجوبة المكرّرة في السّؤال الأوّل من أداة المقابلة	124
32	النّسبة المئويّة للأجوبة المكرّرة في السّؤال الثّاني من أداة المقابلة	125
33	النّسبة المئويّة للأجوبة المكرّرة في السّؤال الثّالث من أداة المقابلة	126

127	النسبة المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الرابع من أداة المقابلة	34
128	النسبة المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الخامس من أداة المقابلة	35
135	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لدرجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصّف الدراسي	36
137	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصّف الدراسي	37
138	نتائج اختبار "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس حسب متغير الصّف الدراسي	38
139	نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة من المُدرّسات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	39
141	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لدرجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصّف الدراسي	40
143	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصّف الدراسي	41
144	نتائج اختبار "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس حسب متغير الصّف الدراسي	42
145	نتائج الاختبار الإحصائي (Independent Samples Statistics) المُطبّق	43

	لاختبار الفرضيّة الرّابعة	
145	يبين قيمة (t) المحسوبة	44

فهرس الأشكال

الرقم	دلالة الشّكل	الصّفحة
1	نسبة حضور الإجراءات الرّياديّة مقابل المحتوى المهني البحث في الصّف الأوّل الثّانوي	101
2	نسبة حضور الإجراءات الرّياديّة مقابل المحتوى المهني البحث في الصّف الثّانوي	104
3	نسبة حضور الإجراءات الرّياديّة مقابل المحتوى المهني البحث في الصّف الثّالث الثّانوي	106
4	نسبة حضور الإجراءات الرّياديّة مقابل المحتوى المهني البحث في الثّانويّة المهنيّة بأكملها	109
5	تمثيل بياني: المتوسط الحسابي لمحاول الاستبانة لدى مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس	115
6	تمثيل بياني: المتوسط الحسابي لمحاول الاستبانة لدى طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس	120
7	تمثيل بياني: الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلّية حسب متغيّر الصّف الدّراسي	136
8	تمثيل بياني: الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلّية	140
9	تمثيل بياني: الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس	142

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/ السودان

	في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصف الدراسي
--	---

فهرس الملاحق

الرقم	دلالة الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.	154
2	أداة تحليل محتوى المقررات التقنية في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.	155
3	أداة الاستبانة لمعرفة آراء المدرسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.	156
4	أداة الاستبانة لمعرفة آراء الطالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.	159
5	أداة المقابلة لمعرفة آراء الموجهين التربويين ومعدّي المناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.	162
6	موافقة وزارة التربية على تطبيق أدوات الدراسة	164
7	بيانات تحليل محتوى المقررات التقنية في الصف الأول الثانوي المهني لخياطة الملابس.	165
8	بيانات تحليل محتوى المقررات التقنية في الصف الثاني الثانوي المهني لخياطة الملابس.	1011
9	بيانات تحليل محتوى المقررات التقنية في الصف الثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس.	2022

الملخص

قامت الطالبة الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني للفنون النسوية في ضوء إجراءات ريادة الأعمال"، وتفرّع عن مشكلة الدراسة أربعة أسئلة، الهدف منها؛ رصد الإجراءات الريادية الواردة في المقررات التقنية الخاصة بمنهاج الثانوية المهنية لخياطة الملابس، وتعرّف آراء المعنّين بالعملية التعليمية من؛ مُدرّسات، طالبات، وموجّهين تربويين ومعديّ مناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال. بناءً على ذلك، استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وطبقت أربع أدوات؛ أداة لتحليل محتوى المقررات التقنية، استبانة لمعرفة آراء المُدرّسات، استبانة لمعرفة آراء الطالبات، وبطاقة مقابلة نصف موجهة لمعرفة آراء الموجّهين ومعديّ المناهج، على عيّنة قصدية مؤلفة من (24) مُدرّسة، و(246) طالبة، و(4) موجّهين، و(5) معديّ مناهج. توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج منها؛ وردت الإجراءات الريادية في المقررات التقنية بنسبٍ متفاوتة، وجاءت آراء المُدرّسات والطالبات بأعلى درجة توفر لإجرائي "تحديد الموارد المطلوبة" و"تطوير خطة العمل"، أمّا إجرائي "إدارة المشروع" و"تحديد وتقييم الفرص" فقد جاءت آراؤهم بأدنى درجة توفر، ومن وجهة نظر الموجّهين ومعديّ المناهج فالمقررات التقنية تمكّن الطالب من إجراءات ريادة الأعمال فيما يخصّ "فكرة المشروع" و"بناء خطة عمل" و"تحديد الموارد اللازمة للمهنة"، أما فيما يخصّ إجراء "إدارة المشروع" فكانت غالبية إجاباتهم تدور حول المهارات الحرفية للطالب وحول الدور المنوط بالمُعَلِّم في أثناء إدارته لورشة العمل في أثناء تطبيق التمارين العملية.

الكلمات الرئيسية: مقررات تقنية، تحليل محتوى، الثانوية المهنية، خياطة الملابس، ريادة الأعمال.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأوّل	الإطار العام للدراسة
	مقدّمة
1-1	مشكلة الدراسة
2-1	أهميّة الدراسة
3-1	أهداف الدراسة
4-1	أسئلة الدراسة
5-1	متغيّرات الدراسة
6-1	فرضيات الدراسة
7-1	منهج الدراسة
8-1	أدوات الدراسة
9-1	مجتمع الدراسة وعيّنتها
10-1	حدود الدراسة
11-1	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائيّة
	خُلاصة الفصل الأوّل

مقدّمة:

تعدّ ريادة الأعمال من المواضيع المثيرة للاهتمام لما لها من أثر إيجابي في تطوير الاقتصاد ودفع عجلة التّمية، ولما لها من دور بارز في تطوير المشاريع الصّغيرة بحيث تصبح مشاريع أعمال ناجحة تتسم بالاستمرارية والديمومة، ومن هنا تظهر أهميّة البحث عن الطّرق التي يُمكن من خلالها مواجهة التّحديات التي تواجه الشّباب اليوم كالبطالة؛ التي تستلزم وضع حلول جذرية لها على مستوى المناهج، إضافة إلى تعليم إجراءات ريادة الأعمال لتشجيع الشّباب على العمل الحرّ وإنشاء مشاريعهم الخاصّة. ولأنّ المرأة عنصر رئيسي في المجتمع كان لابدّ من تفعيل دورها والاستفادة من مشاركتها في عملية التّمية الاقتصاديّة، فكانت ثانوية التّعليم المهنيّ لخيطة الملابس في سورية على سبيل المثال واحدة من منظومات الإعداد المهني. إلّا أنّ هذه الثانويّة المهنيّة ورغم حيويّتها والطّاقات الإبداعية لطالباتها تعاني من تزايد في أعداد الخريجات العاطلات عن العمل، الأمر الذي أدّى إلى انخفاض عدد الملتحقات بهذا النّوع من التّعليم، وقد بيّنت منظمة التّعاون والتّمية الاقتصاديّة (OECD) إلى "أي حدّ يمكن للمجتمعات أن تصبح أفضل حالاً إذا أُتيحت للمرأة الوصول للمزيد من الفرص الاجتماعيّة والاقتصاديّة، ولا تزال مشاركة المرأة في ريادة الأعمال واحدة من الموارد التي لم تستغل بعد بشكل كبير في منطقة بحاجة ماسّة إلى مصادر جديدة للعمل ولتوفير الوظائف، وعلى الرغم من تزايد عدد النساء المتعلّقات تعليمياً عالياً ممّن يرغبن في العمل فإنّ معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة في المنطقة هو الأدنى في العالم إذ يبلغ 24% مقارنةً بأكثر من 60% في المتوسط في بلاد منظمة التّعاون الاقتصادي" (منظمة التّعاون والتّمية الاقتصاديّة، 2014، ص2). وقد تمّ بالفعل إدراج التّعليم الرّياضي في المناهج الوطنيّة للتّعليم الثّانوي في إسبانيا وإيرلندا وقبرص وبولندا وفنلندا والمملكة المتّحدة، وتماشياً مع ما يسعى إليه الكثير من الدّول في الوقت الحالي من الاعتماد على نظم جديدة تفيد في استغلال قدرات الخريجين والطّلاب في تحقيق النّهضة المجتمعيّة وتقديم ما يميّنهم من الاعتماد على أنفسهم مستقبلاً في خوض غمار العمل الحرّ عن طريق توفير البيئة المواتية من خلال دمج ريادة الأعمال في النّظام التّعليمي وعملية التّعلم والتّكامل بين جميع الجّهات المعنيّة لتّمية الرّيادة وتبني فكرة التّعليم الرّياضي ضمن المناهج الوطنيّة.

في هذا السّياق، يأتي البحث الحاليّ محاولة لتحريّ واقع تعليم إجراءات ريادة الأعمال في التّعليم المهني لخياطة الملابس في محافظة درعا كخطوة أوّليّة لفهم الواقع بغرض التّطوير المنهجي البناء.

1- مشكلة الدّراسة:

يعدّ تعليم ريادة الأعمال من أسس ربط التّعليم التقني والمهني بالمجتمع، إذ إنها ترفع من قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل. ولقد عرفت سورية نظاماً متنوّعاً من التّعليم التقني والمهني كالتّجاري والصّناعي والزّراعي وخياطة الملابس، وكان الهدف منها دعم سوق العمل بالأيدي العاملة المدربة إلّا أنّ العديد من الخريجين لا يمارسون العمل التّخصّصي الذي درّسوه. وقد أفرزت الأزمة التي عاشتها سورية في العقد المنصرم مشكلات عديدة ليس أقلّها انخفاض فرص العمل وارتفاع معدّلات البطالة وانخفاض الدّخل، وهنا يمكن النّظر إلى التّعليم المهني كواحدٍ من المداخل التي يمكن أن تسمح بمواجهة بعضٍ من هذه المشكلات، وذلك عبر ردم الهوة ما بين مخرجات التّعليم المهني واحتياجات سوق العمل.

في مرحلة استطلاعية لتشخيص مشكلة هذا البحث، قامت الطّالبة الباحثة بزيارة ميدانية لإحدى ثانويات الفنون النسويّة في محافظة درعا، وأجرت لقاءاتٍ مع الجهاز الإداري والتّعليمي. لقد كوّنت الطّالبة الباحثة تصوّراً عن واقع التّعليم المهني لخياطة الملابس وعن قنوات القائمين على التّعليم في هذه الثانويّة الذين أكدوا أنّ الصّورة النّمطية عن التّعليم المهني لخياطة الملابس التي تقول: "إن لا مستقبل له" مرّدّها إلى وجود أعداد كبيرة من الخريجات في حالة بطالة، وهذا ما أدّى من وجهة نظرهم إلى انخفاض مستوى الإقبال على الانتساب إلى هذا النوع من التّعليم، في حين تؤكد منظمة التّعاون والتّميّة الاقتصاديّة OECD في تقريرها على أنّ "المرأة قادرة على الإبداع والعمل وتنمية مشروعها بحيث يكون ذلك أساساً لعملية التّميّة والحدّ من الفقر، فمن خلال أنشطة ريادة الأعمال تستطيع المرأة أن توفّر لنفسها الوظيفة وتأتي بوظائف للآخرين، كما تستطيع أن تدرّ المهنة دخلاً لتحسين معيشة أسرتها، وتستطيع أن تمدّ الأسواق بالمنتجات والخدمات القيّمة، وأن تكتسب الاستقلال الاقتصادي وأن تحدّ من مستوى العزلة الاجتماعيّة وأن تساهم بذلك في النمو الاقتصادي" (منظمة التّعاون والتّميّة

الاقتصادية، 2012، ص26). وكذلك الأمر في المستوى المحلي، حيث يؤكد تقرير صحفي للوكالة العربية السورية للأنباء SANA أهمية هذه المدرسة في تأهيل طالبات المرحلة الثانوية المنتسبات إليها وتمكينهم من حرف وفنون متنوعة وفق مناهج تعليمية مطوّرة تمهّد لهم الطريق لدخول سوق العمل، وفي سياق حديثها مع بعض الطالبات اللّاتي أكّدن أهمية دور هذه المهنة في تأمين دخل مادّي يخفّف من العبء عن عائلاتهنّ من خلال عملهنّ الخاص والاعتماد على ذواتهن (محمد والأطرش، 2019). إلّا أنّ ما يشهده الواقع الاقتصادي السوري من مآلات حرجة جعل من الحديث عن ريادة الأعمال أمراً ضرورياً، فعدم كفاية منظومة التعليم المهني لبناء القدرات وإنشاء المشاريع، إضافةً إلى النظرة الدونية إلى هذا القطاع، وتنامي ثقافة التّوكل والانتظار والعزوف عن المخاطرة، ساهم في تعزيز ظاهرة البطالة؛ الأمر الذي قاد إلى عزوف العديد من الطالبات عن الالتحاق بهذا النوع من التّعليم. وبناءً على ما سبق، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- ما واقع تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنيّة في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما إجراءات ريادة الأعمال التي يتضمّن محتواها المقررات التقنيّة في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس؟
2. ما آراء المدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس؟
3. ما آراء الطالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس؟
4. ما آراء الموجّهين ومعدّي المناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس؟

2- أهميّة الدّراسة:

تتجلّى أهميّة الدّراسة في النّقاط الآتية:

- 1- تعزيز التّعليم المهني لخياطة الملابس عبر تقصي واقع تعليم إجراءات ريادة الأعمال ميدانياً.
- 2- قد تسهم نتائج هذا البحث في إحداث نقلة نوعية في مخرجات الميدان التّربوي المهني من خلال مساعدة صانعي القرار في تطوير المناهج واستراتيجيات التّدريس بما يعزّز التّعلّم مدى الحياة، والقدرة على تقديم أفكار رياديّة.

3- أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة إلى:

- 1- رصد الإجراءات الرّيادية التي تتضمنها المقررات التقنيّة في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.
- 2- تعرّف آراء المعنيين بالعملية التّعليميّة (المدرّسات - الطّالبات - الموجهون - معدّو المناهج) حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.

4- أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الثانوية المهنية لخياطة الملابس؟

ينبثق عنه ثلاثة أسئلة فرعية:

1. ما إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الصف الأول الثانوي المهني لخياطة الملابس؟

2. ما إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الصف الثاني الثانوي المهني لخياطة الملابس؟

3. ما إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الصف الثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس؟

السؤال الثاني: ما آراء مدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس؟

السؤال الثالث: ما آراء الطالبات في الثانوية المهنية لخياطة الملابس حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس؟

السؤال الرابع: ما آراء الموجهين التربويين ومعدّي المناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس؟

5- متغيرات الدراسة: تتحدد متغيرات الدراسة وفق الآتي:

5-1- المتغيرات المستقلة: إجراءات ريادة الأعمال - الصف الدراسي - سنوات الخبرة التدريسية.

5-2- المتغيرات التابعة: المقررات التقنية في الثانوية المهنية لخياطة الملابس - آراء (المدرسات - الطالبات

- الموجهون - معدو المناهج).

6- فرضيات الدراسة: سيتم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المدرسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المدرسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الموجهين التربويين ومعدّي المنهاج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.

7- منهج الدراسة:

اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليلها للمقررات التقنية في منهاج الثانوية المهنية

لخياطة الملابس للوقوف على إجراءات ريادة الأعمال المتضمنة فيها، ومن ثم استطلاع آراء المدرسات

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

والطالبات والموجهين التربويين ومعدي المناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المنهاج الثانوي المهني لخياطة الملابس.

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه: "منهج بحث علمي واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفاً دقيقاً بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعدّدة: (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروايز)، ويقدم لها وصفاً كمياً و نوعياً" (عمار والموسوي، 2014، ص 30).

8- أدوات الدراسة: صممت الطالبة الباحثة أربع أدوات هي:

1. جدول تحليل محتوى لإجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنية التي تُدرّس ضمن الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.
2. استبانة لمعرفة آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.
3. استبانة لمعرفة آراء الطّالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.
4. بطاقة مقابلة نصف موجهة حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس مع الموجهين التربويين ومعدي المناهج.

9- مجتمع الدراسة وعيّنتها:

1. كل المقررات التقنية للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس في مرحلة التعليم الثانوي المهني، التي أقرتها وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، والمقررة للعام الدراسي 2020\2021، وهي نفسها عيّنة الدراسة.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

2. المدارس الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محافظة درعا، والبالغ عددها 20/ ثانوية (وفق مديرية التربية في محافظة درعا)، وتم اختيار ثانويتين مهنتين لخياطة الملابس فقط كعينة للدراسة.
3. المدرسون الذين يقومون بتدريس المقررات التقنية لطلاب الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس، والبالغ عددهم (114) مدرساً ومدرسة، بلغت عينة الدراسة (24) مدرسة.
4. طلاب الثانويات المهنية لخياطة الملابس والبالغ عددهم (1.060) طالباً وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (246) طالبة.
5. الموجّهون ومعدو المناهج المعنيون بالتعليم المهني في وزارة التربية، بلغت العينة (4) موجهين و(5) معدين للمناهج.

10- حدود الدراسة:

- الحدود العلمية:** محتوى المقررات التقنية في الثانوية المهنية لخياطة الملابس في الجمهورية العربية السورية.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021\2022.
- الحدود المكانية:** الثانويات المهنية لخياطة الملابس في محافظة درعا.
- الحدود البشرية:** الطالبات والمدرسات في المرحلة الثانوية المهنية للصفوف (أول، ثاني، ثالث) لخياطة الملابس، وعينة من الموجهين التربويين ومعدّي المناهج.

11- مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة:

ريادة الأعمال: يُعرف مرصد الريادة العالمي (GEM) ريادة الأعمال أنّها "المبادرات الفردية أو الجماعيّة التي تنتج سلعاً وخدمات لغرض تحقيق ربح، وأنّ الرياديّ هو الشخص الذي يقوم بإنشاء مشروع وتشغيله وتحمل مخاطره بصرف النظر عن حجم المشروع، وفيما إذا كان المشروع مسجلاً بصفة شخصية اعتبارية أو غير منظم (informal)" (عبدالله، النتشة، وحتاوي، 2014، ص ص 10-11).

وتُعرّف الطّالبة الباحثة ريادة الأعمال إجرائياً: بأنّها عبارة عن إجراءات معيّنة عملت الطّالبة الباحثة على تفصيلها من خلال دراستها للواقع الحقيقي وبناء أدوات الدّراسة الاستبانة والمقابلة وتحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس.

التّعليم الريادي (Entrepreneurship Education – EPE): عزّفته منظمة العمل الدوليّة واليونسكو على أنّه "مجموعة من أساليب التّعليم النّظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التّنمية الاقتصاديّة الاجتماعيّة من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال، أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة" (المطيري، 2019، ص 6).

وتُعرّف الطّالبة الباحثة التّعليم الريادي إجرائياً: عملية مقصودة موجّهة من قبل المعلّم تمهّد المجال لتقديم جيل من رواد الأعمال، وتنمية ثقافة إيجابيّة للدّخول إلى عالم الأعمال وخوض غمار العمل الحرّ، وقد قامت الطّالبة الباحثة بإعداد استبانة لتقصّي هذه الإجراءات الرياديّة استهدفت المدرّسات والطالبات.

التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس: يندرج التّعليم المهني لخياطة الملابس وفقاً للقانون رقم 38/ ضمن مرحلة التّعليم الثّانوي المهني لإعداد مهنيين لتلبية احتياجات سوق العمل والتّنمية المستدامة، والتّعليم المهني هو نظام تعليمي مدّة الدراسة فيه ثلاث سنوات يهدف إلى إكساب الطّلبة المعارف النّظريّة والمهارات العمليّة لتلبية احتياجات سوق العمل (القانون الخاص بالتّعليم الثّانوي المهني رقم 38/، مجلس الشعب العربي السّوري، 2021).

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

وتُعرّف الطالبة الباحثة الثانويّة المهنّيّة لخياطة الملابس: بأنّها إحدى منظومات التّعليم المهني التي تعمل على تأهيل طالبات المرحلة الثانويّة المنتسبات إليها وتمكينهنّ في حرف وفنون متنوّعة وفق مناهج تعليمية مطوّرة تمهّد الطريق لهنّ لدخول سوق العمل وتخريج أيدٍ عاملة مدّربة ومحترفة من خلال أقسامها وورشاتها المنتجة التي تشمل الأعمال اليدوية والكروشييه ونسج الصّوف والخياطة والرسم بكلّ أشكاله، إضافة إلى الحاسوب.

وتُعرّف الطالبة الباحثة إجراءات ريادة الأعمال بأنها: هي الخطوات أو المراحل التي ينبغي على الطالب تعلّمها؛ ليمتلك القدرة على تنظيم، وتطوير، وإدارة مشروع اقتصادي خاص به.

المقرّرات التقنيّة: هي المقرّرات التّخصّصية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمهن التي يتعلّمها الطّلاب في الثانويّة بعيداً عن المقرّرات العامّة الأخرى.

خُلاصة الفصل:

تضمّن هذا الفصل تعريفاً عاماً بالدراسة، حيثُ ورد فيه المقدّمة والمشكلة والأهميّة، إضافةً إلى ذلك احتوى على أهداف الدّراسة وفرضيّاتها، وأوضح منهج الدّراسة وعينتها والأدوات المُستخدمة في تحقيق أهدافها، وأخيراً عُرِضَت مصطلحات الدّراسة والتّعريفات الإجرائيّة لكلّ منها.

الفصل الثاني

بعض الدراسات السابقة

الفصل الثّاني	بعض الدّراسات السّابقة
	تمهيد
1-2	دراسة Sabourifard and JenaAbadi (2021).
2-2	دراسة Yohana, Dania and Prihandono (2021).
3-2	دراسة Yohana (2020).
4-2	دراسة Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala (2018).
5-2	دراسة عثمان (2018).
6-2	دراسة Sawitri (2018).
7-2	دراسة سُليمان (2018).
8-2	دراسة أيّوب (2015).
9-2	دراسة Haolader (2015).
10-2	دراسة Rakib (2015).
11-2	دراسة LopePihie and Bagheri (2011).
12-2	دراسة LopePihie and Bagheri (2011).
13-2	التّعقيب على الدّراسات السّابقة
14-2	موقع الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة
	خُلاصة الفصل الثّاني

تمهيد:

أدرجت الطّالبة الباحثة مجموعة من البحوث والدّراسات السّابقة الّتي غُنيت بمتغيّر ريادة الأعمال ضمن المرحلة الثّانويّة للإفادة منها في تصميم أدوات الدّراسة الحاليّة، ومقارنة نتائج كلّ دراسة منها بما توصّلت إليه الدّراسة الحاليّة من نتائج.

وقد تمّ استعراضها في هذا الفصل وفق التسلسل الزّمني من الأحدث إلى الأقدم.

1 - دراسة (Sabourifard and JenaAbadi, 2021) في إيران بعنوان:

Evaluation of the Effectiveness of Jop Counseling on Students Entrepreneurial Ability (Case Study of Students in Khash City).

عنوان الدراسة: تقييم فاعلية الإرشاد الوظيفي في قدرة الطّلاب على ريادة الأعمال (دراسة حالة للطلاب في مدينة خاش).

استهدفت الدّراسة تقييم فاعلية الإرشاد الوظيفي في قدرة الطّلاب على ريادة الأعمال (دراسة حالة للطلاب في مدينة خاش)، واعتمد فيها المنهج شبه التجريبي، أمّا عينة البحث فتكونت من (60) طالباً من طّلاب المرحلة الثّانويّة قُسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية، والثّانية ضابطة، واستُخدم فيها مقياس بدري لقياس قدرات ريادة الأعمال (2005)، ومن أهمّ نتائجها:

- نهج الإرشاد الوظيفي كان فعالاً في القدرة على ريادة الأعمال.

- يمكن أن يؤدي تدخل الإرشاد الوظيفي إلى تعزيز قدرة الطّلاب على تنظيم المشاريع (الأعمال الرياديّة).

2 - دراسة (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) في إندونيسيا بعنوان:

Study of the Influence of Education and Literation of Entrepreneurship in Vocational High Schools: Indonesian Case.

عنوان الدّراسة: دراسة تأثير التّعليم وريادة الأعمال في المدارس الثّانويّة المهنيّة: حالة إندونيسية.

استهدفت دراسة تأثير التّعليم وريادة الأعمال في المدارس الثّانوية المهنيّة في أندونيسيا، إذ اعتمد فيها المنهج الوصفي التّحليلي على عينة عشوائية مكوّنة من 1440 طالباً في الصّف الحادي عشر من 12/ مقاطعة

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

اندونيسية، إضافةً إلى عدد من مديري المدارس والمعلمين إذ طبقت عليهم أدوات الدراسة المكوّنة من استبيان ومقابلة كان من أهم نتائجها:

- تساهم مؤشرات التعاون الخارجي بأقوى قيمة لمتغير إدارة المدرسة، مؤشرات المعلم المختص لمتغير دور المعلم، التدريب على الإنتاج في متغير التدريس في المصنع، المساعدة في تسويق الإنتاج في متغير المشاركة المجتمعية، ومعلومات المساعدة الرأسمالية في متغير التسهيلات الداعمة، في متغير تعليم ريادة الأعمال فإن المؤشر الذي يساهم بأقوى قيمة هو تحديد آفاق الأعمال، بينما متغير تحصيل الطالب هو مؤشر على الإبداع في العمل.

3- دراسة يوحنا (Yohana, 2020) في إندونيسيا بعنوان:

Factors Influencing The Development of Entrepreneurship Competency in Vocational High School Students: A Case Study.

عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة في تنمية كفاءة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية: دراسة حالة. استهدفت الدراسة شرح العوامل التي تؤثر في تعليم ريادة الأعمال، وذلك من أجل تنمية كفاءة ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكوّنة من (12) من المدارس الثانوية المهنية في أربعة مواقع من إندونيسيا، حيث طبقت الاستبانة على 300 طالب إضافة إلى مقابلات مع المديرين والمعلمين. وكانت أهم نتائجها:

- يؤثر تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية المهنية بشكل إيجابي على التعلم التعاوني وتنمية كفاءات الطلاب في مجال ريادة الأعمال.

- يتأثر تعليم ريادة الأعمال بعدد من العوامل، بما في ذلك: كفاءة المديرين في مجال ريادة الأعمال والتدريب على ريادة الأعمال ومشاركة الفاعلين في قطاع الأعمال والصناعة.

- لم يعد الطلاب يتوقعون الحصول على وظائف من القطاع الرسمي (الحكومي والخاص) لكنهم مستقلون ومبتكرون ومبادرون لخلق فرص عمل.

4- دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) في فنلندا بعنوان:

Principals Promoting entrepreneurship education: The relationships between development activities and School practises.

عنوان الدراسة: تعزيز مديرو المدارس تعليم ريادة الأعمال: العلاقات بين الأنشطة التّميّة والممارسات المدرسيّة.

استهدفت هذه الدّراسة معرفة تأثير المديرين في الممارسات المتبعة لتعليم ريادة الأعمال في المدارس وتحليل العلاقة بين أنشطة تطوير مديري المدارس وممارسات تعليم ريادة الأعمال، اعتمد فيها المنهج الوصفي التّحليلي من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 153/ مديراً في التّعليم العام الفنلندي وكان من أهمّ نتائجها:

- ممارسات ريادة الأعمال في المدارس تتأثر بعمل تطوير تعليم ريادة الأعمال لمديري المدارس.
- ممارسات ريادة الأعمال في المدارس تتأثر بشدة بالتّدريب المرتبط بالمؤسسة المقدم للمدرسين ومديري المدارس.

5- دراسة (عثمان، 2018) في مصر بعنوان:

فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعيّة.

استهدفت الدّراسة تعرّف العلاقة الارتباطيّة بين تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاهات نحوها لدى طالبات تخصّص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعيّة، إذ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي في الدّراسة النّظريّة وشبه التّجريبي في الدّراسة الميدانيّة، وكانت العينة مكوّنة من (35) طالبة للمجموعة التّجريبيّة و(35) أخرى للمجموعة الضّابطة، أمّا أدوات الدّراسة فكانت عبارة عن اختبار معرفي ومقياس مهارات ومقياس اتجاه نحو ريادة الأعمال، وكانت أهمّ نتائجها:

- تفوّق المجموعة التّجريبيّة على المجموعة الضّابطة في الأداء البعدي للاختبار المعرفي.

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال.
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء البعدي لمقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال.
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيرات معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحوها.

6- دراسة (Sawitri, 2018) في إندونيسيا بعنوان:

The implementation of integrated entrepreneurship material on dress making teaching in Vocational high School.

عنوان الدراسة: تنفيذ مادة ريادية مدمجة في تعليم صناعة الملابس في المدرسة الثانوية المهنية.

استهدفت الدراسة التعرف على إنجاز الطالبات في تعليم صناعة الملابس من خلال تنفيذ مادة متكاملة لريادة الأعمال في المدرسة الثانوية المهنية، والتعرف إلى مستوى زيادة تحصيل الطلاب في تعليم صناعة الملابس من خلال دمج مواد ريادة الأعمال في المدرسة الثانوية المهنية، اعتمد فيها المنهج التجريبي عبر تطبيق استبيان ونموذج تعليمي لدمج ريادة الأعمال ثم اختبار بعدي على طلاب الحادي عشر من برنامج دراسة تكنولوجيا الموضة، وكانت أهم نتائجها:

- كان إنجاز الطالبات في تعليم صناعة الملابس مرتفعاً بنسبة 88.6.
- زيادة تحصيل الطلاب في تعليم صناعة الملابس من خلال دمج مادة ريادة الأعمال بنسبة متوسطة 0.61.

7- دراسة (سليمان، 2018) في مصر بعنوان:

تصوّر مقترح لتلبية المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الأعمال لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر.

استهدفت هذه الدراسة تحديد كيفية تطوير التعليم الفني الصناعي المصري بما يلبي المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الأعمال لطلابه، واعتمد فيها المنهج الوصفي عبر تطبيق استبانة على خبراء في القوانين

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

والتشريعات، والتّخطيط الاستراتيجي، والشّراكة مع وزارات وجهات أخرى، والمحاسبة، وإدارة المناخ التّربوي في التّعليم الفنّي الصّناعي. وكانت أهمّ نتائجها:

- 1- إصدار تشريع باعتماد التّعليم للريادة ضمن المنهج القومي للتّعليم الفنّي.
- 2- دمج مفهوم ريادة الأعمال في رؤية ورسالة استراتيجية التّعليم الفنّي الصّناعي.
- 3- إعداد خطة لتدريب المعلّمين والطّلاب على ريادة الأعمال بالشّراكة مع الوزارات الأخرى.
- 4- نشر ثقافة المحاسبية في مدارس التّعليم الفنّي الصّناعي.
- 5- توفير بيئة مدرسية تدعم الإبداع لدى العاملين والطّلاب.
- 8- دراسة (أيّوب، 2015) في مصر بعنوان:

فعالية برنامج قائم على الذّكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحلّ المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثّانوية.

استهدفت هذه الدّراسة قياس أثر برنامج تدريبي قائم على الذّكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال ومهارات حلّ المشكلات المستقبلية لدى طّلاب الصّف الأوّل الثّانوي، والتّعرف على فعالية البرنامج على بقاء أثر التّعلم في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحلّ المشكلات المستقبلية لديهم. وقد اعتُمد فيها المنهج شبه التّجريبي على عيّنتين الأولى تجريبية (17) طالباً والثّانية ضابطة (19) طالباً، حيث جرى تطبيق مقياس لمهارات ريادة الأعمال ومقياس لحلّ المشكلات إضافةً إلى البرنامج التّدريبي القائم على الذّكاء العملي، وكانت أهمّ نتائجها:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التّجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات ريادة الأعمال في أبعاد (التّصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، والكفاءة الذاتية، ودافعية الإنجاز) لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي رتب درجات طُلاب المجموعتين التّجريبية والضّابطة في أبعاد (التّصرف الاستباقي، والكفاءة الذاتيّة، ودافعيّة الإنجاز) لصالح المجموعة التّجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال.

- وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التّجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حلّ المشكلات المستقبلية ككل وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التّجريبية والضّابطة في جميع أبعاد مقياس حلّ المشكلات المستقبلية لصالح طلاب المجموعة التّجريبية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التّجريبية في القياسين البعدي والتّتبقي على أبعاد ريادة الأعمال وأبعاد حلّ المشكلات المستقبلية.

9- دراسة (Haolader, 2015) في بنغلاديش بعنوان:

Entrepreneurship Education in TVET for Small and Medium Enterprise Development: A Case Study in Bangladesh.

عنوان الدّراسة: تعليم ريادة الأعمال في مجال التّعليم والتّدريب التّقني والمهني لتنمية مشروع صغير ومتوسط: دراسة حالة في بنغلاديش.

استهدفت الدّراسة تحليل واقع تعليم ريادة الأعمال في مجال التّعليم والتّدريب التّقني والمهني لتنمية المشاريع الصّغيرة والمتوسطة (دراسة حالة في بنغلاديش)، اعتُمد فيها المنهج الوصفي التّحليلي عبر تطبيق استبيان على (50) معلماً لريادة الأعمال و(200) طالباً من أكثر من (20) مؤسّسة للتّعليم الفني، وكانت أهمّ نتائجها:

1- تعليم ريادة الأعمال مدمج كدورة إلزامية مكوّنة من ساعتين في جميع مناهج التّعليم والتّدريب التّقني والمهني في برامج مستوى الدبلوم (مابعد الثّانوي غير العالي) وتُدْرَس نظريّاً.

2- 90% من المعلّمين لديهم خبرة في التّدرّس تزيد عن 5 سنوات، لكن ليس لديهم خبرة في ريادة الأعمال.

3- لا تشارك الشركات / الصّناعات مع المؤسّسات في التّدرّس والتّرويج وتطوير تعليم ريادة الأعمال في التّعليم والتّدريب التّقني والمهني.

10- دراسة (Rakib, 2015) في إندونيسيا بعنوان:

Effect of Industrial Work Practice and Family Environment on Interest in Entrepreneurship to Students of Vocational High School

عنوان الدّراسة: تأثير ممارسة العمل الصّناعي وبيئة الأسرة على الاهتمام بريادة الأعمال لطلاب المدرسة الثانويّة المهنيّة.

استهدفت الدّراسة تحديد تأثير ممارسات العمل الصّناعي وبيئة الأسرة بشأن الاهتمام بريادة الأعمال في المدرسة الثانويّة المهنيّة الحكوميّة، واعتمد فيها المنهج الوصفي التّحليلي عبر تطبيق استبيان وبطاقتي ملاحظة ومقابلة على عينة مكوّنة من (70) طالباً من طلاب المدرسة الثانويّة المهنيّة الحكوميّة، وكانت أهمّ نتائجها:

1- ممارسات العمل الصّناعي لها تأثير إيجابيٍّ ومعنويٍّ على الاهتمام بريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانويّة المهنيّة بنسبة 58.40%.

2- البيئة الأسريّة لها تأثير إيجابيٍّ وهامٍّ على اهتمام الطّلاب بريادة الأعمال في المدرسة الثانويّة المهنيّة بنسبة 55.70%.

3- تأثير ممارسات العمل الصّناعي والبيئة الأسريّة هو تأثير إيجابيٍّ وهامٍّ في وقتٍ واحدٍ على طلاب المدرسة الثانويّة المهنيّة بنسبة 65.30%.

11 - دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) في ماليزيا بعنوان:**Malay Students' Entrepreneurial Attitude and Entrepreneurial Efficacy in Vocational and Technical Secondary Schools of Malaysia.**

عنوان الدراسة: موقف الطّلاب الماليزيين من ريادة الأعمال وفعالية ريادة الأعمال في المدارس الثّانويّة المهنيّة والتّقنيّة في ماليزيا.

استهدفت الدّراسة تحديد الاتجاهات نحو العمل الريّادي لدى الطّلاب الماليزيين من خلال قياس مكوّنات موقف ريادة الأعمال (الحاجة للإنجاز، التّحكم الشّخصي بالسلوك، الابتكار، احترام الذات)، اعتمد في هذه الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر تطبيق استبيان على 2672 طالباً وطالبة في المدارس المهنيّة الماليزيّة، وكانت أهمّ نتائجها:

- سجّل الطّلاب درجات عالية في مكوّنات موقف ريادة الأعمال بما في ذلك إدراك تقدير الذات وتأثير الإنجاز.
- متوسط درجات الطّلاب في تحقيق الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال ما بين المستوى المتوسط والعالي.

12 - دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) في ماليزيا بعنوان:**Teachers' and Students' Entrepreneurial Self-efficacy: Implication for Effective Teaching Practices.**

عنوان الدّراسة: الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال لدى المعلمين والطّلاب: تضمين ممارسات التّدريس الفعّالة.

استهدفت الدّراسة تحديد الفروق في الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال بين المعلمين والطّلاب في المدارس الثّانويّة الفنيّة والمهنيّة من خلال النّظر إلى الفعاليّة الذاتيّة لريادة الأعمال، وذلك عبر تطبيق منهج وصفي تحليلي تضمّن وضع استبيان لقياس الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال لدى (315) معلم و(3000) طالب، وكانت أهمّ نتائج هذه الدّراسة:

- اعتبر المعلمون أنفسهم فعّالين للغاية في جميع أبعاد الكفاءة الذاتيّة الستة لريادة الأعمال، بينما كان لدى الطّلاب تصورات معتدلة لقدراتهم في تطوير منتجات جديدة وفرص السّوق، وبدء العلاقات مع المستثمرين، علاوة على ذلك سجّل الطّلاب درجات منخفضة إلى حدّ ما في التّعامل مع التّحديات غير المتوقّعة.

- سجّل المعلّمون درجات أعلى بشكل ملحوظ في جميع أبعاد الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال باستثناء تطوير منتج جديد وفرص في السّوق.

13- التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

- **هدف الدراسة:** اختلفت الدّراسة الحاليّة عن دراسة (سليمان، 2018) لكون الأخيرة ركّزت على تحديد المشكلات التي تواجه إدارة التّعليم الثّانوي (الفني الصّناعي) لدعم تعليم ريادة الأعمال، وتشابهت معها من حيث الهدف الذي ينصّ على رصد الجهود المبذولة لتعليم ريادة الأعمال من منظور الخبراء وفق خمس متطلّبات أساسية لدعم التّعليم الرّياضي، حيثُ ترصد الدّراسة الحاليّة الإجراءات الرّيادية أيضاً في المقررات التّقيّة المعتمدة من قبل وزارة التّربية في الثّانوية المهنيّة لخيطة الملابس، وتعرّف آراء المعنّيين بالعملية التّعليميّة حول ما إذا كانت هذه الإجراءات تتفّذ ضمن المقرّر المعتمد من قبل المعلّم أثناء عملية شرح الموضوعات الدّراسية. توصّلت الدّراسة السّابقة (سليمان، 2018) إلى متطلّبات خاصّة بإدارة التّعليم الثّانوي الفني الصّناعي من أجل دعم التّعليم الرّياضي من منظور الخبراء، بينما توصّلت الدّراسة الحاليّة من خلال أداة المقابلة إلى مجموعة من المقترحات لتعليم ريادة الأعمال في الثّانوية المهنيّة لخيطة الملابس من وجهة نظر الموجّهين ومعدّي المناهج.

اختلفت عن دراسة (عثمان، 2018) التي استهدفت تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات نحو ريادة الأعمال عبر أنشطة تعليمية متكاملة، بينما الدّراسة الحاليّة ركزت على تحليل المقررات التّقيّة من أجل رصد الإجراءات الرّيادية التي تتضمنها.

اختلفت عن دراسة (أيوب، 2015) التي سعت إلى تنمية المهارات الرّياديّة وحلّ المشكلات المستقبلية من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم على الذّكاء العملي وقياس بقاء أثر التّعلم.

اختلفت عن دراسة (Sabourifard and JenaAbadi, 2021) التي ركّزت على متغيّر الإرشاد الوظيفي وأثره على قدرة ريادة الأعمال لدى الطّلاب.

اختلفت عن دراسات (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) و (Yohana, 2020) لأنّ كلتا الدراستين اهتمت بالتوصّل إلى العوامل التي تؤثر على تعليم ريادة الأعمال للإسهام في نمو الأُميّة الرياديّة وتمييزها عند الطّلاب المهنيين.

تشابهت مع دراسة (Rakib, 2015) كون ممارسة العمل الصّناعي هو إجراء ريادي وظّفته الطّالبة الباحثة ضمن بنود الاستبانة في مجال تطوير خطّة العمل، واختلفت عنها في أنّ الأخيرة سعت لمعرفة مدى تأثير متغيّر بيئة الأسرة على اهتمام الطّالب المهني بريادة الأعمال.

تقاطعت أهداف الدّراسة الحاليّة مع أهداف دراسة (Haolader, 2015) التي هدفت إلى رصد مدى تركيز المناهج الدراسية على تعليم ريادة الأعمال وكيفية تنفيذه وفقاً لتحليل محتوى الدّورة التّدريبية المدمجة مع المناهج الدّراسي.

تشابهت مع دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) لأنّ الدّراسة الحاليّة هدفت أيضاً إلى قياس إجراءات تقاطعت مع أبعاد الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال في الدّراسة السابقة ومنها التّخطيط والتّنفيذ المالي وتطوير الموارد البشريّة وتحديات غير متوقّعة وتطوير منتجات وفرص جديدة، واختلفت عنها في أنّ الأخيرة قاست نيّة العمل الريادي للطّلاب المهنيين في ماليزيا من أجل تقديم برامج تعليميّة وتدريبية بناءً على ذلك.

اختلفت عن دراسة (Sawitri, 2018) لأنّ أهداف الأخيرة كانت تقتضي تنفيذ مادّة رياديّة متكاملة على صناعة الملابس وبعدها يتمّ التّعرّف إلى إنجاز الطّالبات في التّعليم وقياس مستوى زيادة تحصيل الطّالبات بعد دمج المادّة الرياديّة، بينما تهدف الدّراسة الحاليّة تقصّي واقع تعليم الريادة من خلال تحليل محتوى المقررات التقنيّة وتنفيذ المُدرّس للمقرّر والأنشطة الأخرى المصاحبة له، مدعومة بآراء الموجهين ومعدّي المناهج.

اختلفت عن دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) لأنّ الأخيرة استهدفت قياس الفعاليّة الذاتيّة لريادة الأعمال عند المُدرّسين والطّلاب وتحديد الفروق بينهم، وتشابهت معها كون الدّراسة الحاليّة سعت لتطبيق استبانة على المُدرّسات تبين مدى ممارسة المُدرّسة لإجراءات ريادة الأعمال ضمن المنهج الدّراسي المطبّق.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

اختلفت عن دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) التي استهدفت معرفة العلاقة الارتباطيّة بين التّطوير المهني للعاملين (المديرين) وممارسة التّعليم الرّياضي في المدرسة.

- **المنهج:** تشابهت مع دراسة (سليمان، 2018) التي استخدمت المنهج الوصفي التّحليلي في رصد الجهود المبذولة لتعليم ريادة الأعمال واختلفت عنها لكون الأخيرة استخدمت أسلوب دلفي في التّوصل لقائمة المتطلبات الإدارية الواجب توافرها في منظومة التّعليم التّانوي المهني الصّناعي لدعم تعليم ريادة الأعمال.

اختلفت عن دراسة (عثمان، 2018) التي استخدمت المنهج شبه التّجريبي من أجل التّعرف على فاعلية الأنشطة التّعليميّة المتكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال.

اختلفت عن دراسة (أيوب، 2015) التي استخدمت المنهج شبه التّجريبي للتّعرف على فعالية البرنامج المطبق في تنمية مهارات ريادة الأعمال ومهارات حل المشكلات المستقبلية. واختلفت عن دراسة

(Sabourifard and JenaAbadi, 2021) التي استخدمت أيضاً المنهج شبه التّجريبي لتحديد تأثير الإرشاد الوظيفي في قدرة الطّلاب على ريادة الأعمال.

تشابهت مع دراسة (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) و (Yohana, 2020) لأنّ كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التّحليلي لرصد العوامل التي تؤثر على تعليم ريادة الأعمال في المدارس التّانوية المهنيّة.

تشابهت مع دراسة (Rakib, 2015) التي استخدمت المنهج الوصفي التّحليلي لتحديد تأثير كلّ من متغيّري ممارسة العمل الصّناعي وبيئة الأسرة على اهتمام الطّلاب بريادة الأعمال في المدارس التّانوية المهنيّة. وكذلك

دراسة (Haolader, 2015) التي استخدمت المنهج ذاته في تحديد مدى تركيز المناهج الدّراسيّة على تعليم ريادة الأعمال من خلال تحليل محتوى الدورة التّدريبية المدمجة للريادة مع المنهج. تشابهت أيضاً مع دراسة

(LopePihie and Bagheri, 2011) التي اتّبع ذات المنهج لتحديد نيّة العمل الرّياضي للطّلاب في التّانويات المهنيّة وفقاً لمقياسين.

تحليل محتوى المقررات التّقنيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

اختلفت عن دراسة (Sawitri, 2018) الّتي اتّبعت المنهج شبه التّجريبي من أجل تنفيذ مادّة رياضيّة متكاملة والتّعرف إلى إنجاز الطّالبات بعد ذلك في تعليم صناعة الملابس.

تشابهت مع دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) الّتي استخدمت المنهج الوصفي التّحليلي في تحديد الفروق بالكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال بين المُدرّسين والطّلاب في التّانويات المهنيّة. وكذلك مع دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) حيثُ أُستخدِم المنهج ذاته لتحليل تأثير المديرين على الممارسات المتّبعة لتعليم ريادة الأعمال في المدارس.

- **العينة:** تشابهت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (سليمان، 2018) لأنّ العيّنة في كلتا الدّراستين احتوت على خبراء، واختلفت عنها لجهة أنّ العيّنة في الدّراسة الحاليّة ضمّت المُدرّسات والطّالبات أيضاً.

وتشابهت مع دراسات (عثمان، 2018) و (Rakib, 2015) و (LopePihie and Bagheri, 2011) و (Sawitri, 2018) لأنّ العينة احتوت على طلاب من التّعليم التّانوي المهني، واختلفت عنها لأنّ عينة الدّراسة الحاليّة ضمّت المُدرّسات والموجّهين ومعديّ المناهج أيضاً إضافةً إلى الطّالبات.

اختلفت هذه الدّراسة عن دراستي (أيوب، 2015) و (Sabourifard and JenaAbadi, 2021) لأنّ الأخيرة اشتملت على طلاب التّعليم التّانوي العام في عيّنتها.

وتشابهت مع دراستي (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) و (Yohana, 2020) لأنّها العيّنة ضمّت طُلاباً من التّعليم التّانوي المهني والمعلّمين، واختلفت هذه الدّراسات عن الدّراسة الحاليّة لأنها اشتملت على مديرين أيضاً، بينما ضمّت عيّنة الدّراسة الحاليّة موجّهين وبعض معديّ المناهج إضافةً إلى المعلّمين وطُلاب التّعليم التّانوي المهني.

تشابهت هذه الدّراسة مع دراستي (Haolader, 2015) و (LopePihie and Bagheri, 2011) لأنّ كلتا العيّنتين ضمّت معلّمين وطّالّاب من التّعليم الثّانوي المهني، إلّا أنّ عيّنة دراسة (Haolader, 2015) اشتملت على بعض رُؤاد الأعمال أيضاً، بينما الدّراسة الحاليّة اشتملت على موجّهين وبعض معديّ المناهج.

اختلفت عيّنة الدّراسة الحاليّة عن عيّنة دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) الّتي اشتملت على مديرين فقط.

– **الأداة:** تشابهت مع الأداة الّتي طُبّقت في دراسة (سليمان، 2018) وكانت استبياناً يخدم هدف الدراسة.

اختلفت الدراسة الحاليّة عن دراسة (عثمان، 2018) الّتي استخدمت اختبار معرفي لريادة الأعمال ومقياس لقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال بالإضافة إلى مقياس مهارات ريادة الأعمال، بينما استخدمت الدّراسة الحاليّة أداة لتحليل محتوى المقررات التّقيّة ومقابلة مع الموجّهين وبعض معديّ المناهج إضافةً إلى استبيان لتحديد مدى تطبيق الإجراءات الرّيادية في التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس.

واختلفت عن الأدوات الّتي طُبّقت في دراسة (أيوب، 2015) الّتي احتوت على مقياس لقياس مهارات حلّ المشكلات المستقبلية وبرنامج تدريبي.

تشابهت الدّراسة الحاليّة مع أدوات كلّ من دراسات (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) و (Rakib, 2015) و (Yohana, 2020) لأنّها طبقت أداتي الاستبيان والمقابلة بما يخدم أهداف كل دراسة.

إلّا أنّ دراسة (Rakib, 2015) احتوت على أداة ملاحظة.

تشابهت أداة دراسة (Haolader, 2015) مع إحدى أدوات الدراسة الحاليّة وهو الاستبيان.

اختلفت عن دراسة (Sawitri, 2018) الّتي استخدمت نموذج تعليمي لدمج مادّة ريادة الأعمال.

تشابهت مع دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) التي استخدمت استبياناً يقيس الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال.

تشابهت مع دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) التي استخدمت استبياناً يسأل المستجيبين عمّا يفعلونه عندما يقومون بتعليم ريادة الأعمال.

14- موقع الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة:

- تميزت الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة المذكورة بكونها ركزت على تحليل محتوى المقررات التّقنيّة التي تُدرّس لإعداد الطّلاب في التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس وذلك من أجل تحديد محتواها من إجراءات ريادة الأعمال.

خُلاصة الفصل:

قدّم هذا الفصل عرضاً لبعض الدّراسات السّابقة ذات الصّلة بالدّراسة الحاليّة، وتوضيح أوجه الشّبه والاختلاف بين ما تمّ عرضه وما حاولت الطّالبة الباحثة الإفادة منه، من خلال اختيار الأدوات المناسبة للدّراسة واتباع المنهجية، وعُرِضَت النتائج السّابقة للإفادة منها فيما بعد مع ما يتوافق ويختلف منها مع نتائج الدّراسة الحاليّة.

الفصل الثالث

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للدراسة	الفصل الثالث
تمهيد	
المحور الأول: التعليم الثانوي المهني	1-3
تعريف التعليم المهني	1-1-3
أهداف التعليم الثانوي المهني	2-1-3
معوقات تطوير التعليم المهني والتقني	3-1-3
المهام الوزارية لتحقيق أهداف القانون الصادر بموجب المرسوم التشريعي رقم /38/	4-1-3
التعليم الثانوي المهني لخياطة الملابس	5-1-3
التعليم المهني والتنمية البشرية	6-1-3
عوامل مشكلة المواءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل	7-1-3
مجموعة من المقترحات لمواءمة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل	8-1-3
المحور الثاني: ريادة الأعمال	2-3
مفهوم ريادة الأعمال	1-2-3
صفات رائد الأعمال	2-2-3
المهارات المطلوبة في الريادة	3-2-3
خُلاصة الفصل الثالث	

تمهيد:

يتناول هذا الفصل التّعليم المهني وأهدافه وأحد فروعه "خياطة الملابس"، ومدى أهميّته على الصّعيد التّثموي من خلال ربطه بسوق العمل، وبيان أهميّة ريادة الأعمال في هذا الجانب من خلال التّعريف بها وبيان صفات رائد الأعمال ومهاراته. بناءً على ما سبق ينقسم الإطار النظري إلى محورين: التّعليم المهني - ريادة الأعمال.

المحور الأول: التّعليم الثّانوي المهني:

يعدّ التّعليم المهني والتّقني ضرورة وطنيّة واجتماعيّة، فهو ضرورة وطنيّة من جهة لأنّ بناء وتقدّم المجتمع لا يمكن أن يتمّ دون وجود الأطر المهنيّة والتّقنيّة اللازمة لدفع عجلة الاقتصاد الوطني، وضرورة اجتماعيّة من جهة أخرى لأنّ بناء الإنسان واستقراره يقتضي بالضرورة أن يكون قادراً على ممارسة عملاً منتجاً في المجتمع. بالتّالي فإنّ التّعليم المهني والتّقني يهدف إلى تمكين الخريج من الانخراط في المجتمع ليس فقط لكسب معيشته، ولكن من أجل أن يطرّو ويحيّس هذا المجتمع أيضاً.

"بناءً على المرسوم التشريعي رقم 38/ يقبل في التّعليم المهني الطالب الحاصل على شهادة التّعليم الاساسي السّوريّة أو ما يعادلها، مدة الدراسة ثلاث سنوات تبدأ من الصّف الأول الثّانوي المهني حتى نهاية الثّالث الثّانوي المهني، وتنتهي فيه الدراسة بامتحان عام يمنح الناجحون فيه الشهادة الثّانوية المهنيّة التي تخول حاملها من متابعة دراسته الجامعية أو التّقنية والحصول على رخصة مزاولة المهنة". (مجلس الشعب العربي السّوري، 2021)

1- يُعرف التّعليم المهني على أنّه: "أحد أنواع التّعليم بعد انتهاء مرحلة التّعليم الاساسي، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وفق ثلاث فئات رئيسيّة هي: التّعليم المهني الصّناعي، التّعليم المهني التّجاري، التّعليم المهني النّسوي". (سليمان وآخرون، 2007، ص 7)

2- يهدف التّعليم الثّانوي المهني إلى: (وزارة التّربية، 2016، ص ص 5-6)

- إعداد الأيدي المهنية الماهرة في شتى المجالات وتأهيلها لتكون في مستوى العامل الماهر للإسهام في خطط التنمية وسد حاجات المجتمع.
- ربط خطط التعليم المهني بخطط التنمية الاقتصادية لمواجهة الحاجات المتجددة للاقتصاد القومي.
- العمل على تأهيل الطّلبة وفق قدراتهم وميولهم وتبعاً لحاجات القطاعات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة في ضوء المبادئ العلمية للتوجيه المهني.
- تدعيم التكامل بين الدراسة النظرية والدراسة العلمية التطبيقية وإكساب الطّلبة طريقة التفكير العلمي والتعلم الذاتي لمساعدتهم على تنمية قدراتهم والاستمرار في التجديد والابتكار ومواجهة مواقف الحياة المتجددة ومتابعة إغناء خبراتهم باستمرار للوصول إلى مستويات مهنية تفي بحاجات العمل.
- توجيه مناهج التّعليم الثّانوي المهني لتلبي حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- إكساب الطّلبة المهارات والخبرات النّظرية والعملية بما يسهل أداء العمليات المهنية وفق الأصول الصّحيحة وينمي حبّ العمل في نفوسهم ويشعرهم بأهميته في مجال الحياة العصرية.
- تدريب الطّلبة على اقتصاديات العمل بما يحقق الإنتاج بأقل كلفة ممكنة وأقصر وقت.
- تهيئة الطّلبة للاندماج في سوق العمل والإسهام فيه من خلال فهم صحيح لدور الفرد في المجتمع.
- إكساب الفتيات مهارات وخبرات فنية تؤهلنّ للعمل الذي يتناسب وطبيعة الفتاة واستعدادها حتى تأخذ الفتاة دورها في المجتمع وفي قطاعات الإنتاج والخدمات العامّة.

3- معوّقات تطوير التّعليم المهني والتّقني: (سليمان وآخرون، 2007، ص 19)

- إنّ نظام التّعليم المهني والتّقني غير موجه بالشّكل الكافي نحو احتياجات سوق العمل وفق المسار الاقتصادي الحالي، حيث يتم الانتقال إلى مفهوم السّوق الاجتماعي كمفهوم اقتصادي بديل ليحل تدريجياً محل الاقتصاد الحكومي المخطط. وفي ضوء هذا الوضع المتغير تواجه مؤسسات التّعليم المهني والتّقني صعوبة في التّوجه.
- وجود ضعف في آليات سوق العمل: حيث تشكل الشركات العامة وقطاع الخدمات (الموجهة مركزياً) الجزء الأكبر من سوق العمل.
- عدم توفر البيانات الضّرورية: حيث أن الأنظمة الحالية في تجميع البيانات لا تقدم التّحليل المطلوب، وكذلك غياب البيانات عن المؤشرات الأخرى (التّشغيل المنظم، أداء العمالة، ...) التي من شأنها أن تنظم رد الفعل الدّاتي لسّوق العمل وهذه مشكلة بحد ذاتها.
- نظام الإشراف على التّعليم المهني والتّقني معقد ومجزأ حيث تتقاسم مسؤوليته /12/ وزارة تدير مدارسها ومعاهدها.
- لا تتمتع إدارة التّأهيلات المهنيّة والمعاهد التّقنيّة إلا بقدر محدود جداً من الاستقلاليّة في اتخاذ القرارات بشأن تطبيق المناهج وإدارة الموارد الماليّة والبشريّة والعلاقات مع سوق العمل المحلي مما يعيق أداء هذه المدارس والمعاهد.
- الرّبط بين مسار التّعليم المهني والتّقني والمسارات التّعليميّة الأخرى ضعيف جداً مما يجعله في معظم الحالات نهاية المطاف ولا يقود إلى أي تعليم آخر.
- دور الشّركاء الاجتماعيين في إدارة وتنفيذ التّدريب يقتصر على التّلمذة الصّناعيّة.
- عدم وجود نظام لتدريب المدرسين والمدرّبين أثناء العمل يمكن أن يحسن المهارات بشكل مستمر.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

- تنفيذ نظام التّعليم المهني والتّقني في المنشأة التّعليميّة فقط يحد من قدرة الطّلاب على الاستجابة بسرعة للتّغيرات الاجتماعيّة والتّغيرات في سوق العمل.

- عدم وجود إستراتيجيّة واضحة لنظام التّعليم المهني والتّقني.

جاء القانون الصّادر بموجب المرسوم التّشريعي رقم /38/ بتاريخ 29-12-2021 المادّة /9/ من أجل

"تنظيم مسار التّعليم المهني وتأمين كوادرات عاملة تلبي احتياجات سوق العمل في القطاع العام والخاص والمشارك من مختلف المهن، إضافة إلى التّدريب في بيئة العمل الحقيقيّة عن طريق إحداث مراكز تدريب وورش إنتاج خاصة بالتّأنيّة المهنيّة، بغية رفع سويّة خريجي التّعليم المهني من النّاحية العلميّة والعمليّة، وصولاً إلى المساهمة في دعم العملية الإنتاجيّة، وتحقيق التّنمية المستدامة". (مجلس الشعب العربي السّوري، 2021)

وبناءً على ذلك، تتولّى الوزارة مهامّاً تخدم ما جاء به.

4- المهام الوزارية لتحقيق أهداف القانون الصّادر بموجب المرسوم التّشريعي رقم /38/: (مجلس الشعب العربي السّوري، 2021)

- ربط خطط التّعليم المهني بخطط التّنمية الاقتصاديّة لتلبية متطلبات الحاجات المتجددة لتنمية الاقتصاد الوطني.

- توجيه مناهج التّعليم التّأنيوي المهني لتلبية احتياجات التّنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة.

- تأهيل الطّلاب وفق قدراتهم وميولهم، وتبعاً لاحتياجات قطاع الأعمال، وإعداد جيل من الخريجين مزود بالمعارف النّظرية والخبرات والمهارات المهنيّة العمليّة.

- تعزيز التّكامل بين الدراسة النّظرية والدراسة العمليّة التّطبيقيّة، وإكساب الطّلبة مهارات التّفكير العلمي والتّعلم الذاتيّ لتمكينهم من تنمية قدراتهم والاستمرار في التّجديد والابتكار.

- تهيئة طلاب التّعليم المهني للاندماج في سوق العمل والإسهام فيه من خلال الفهم الصّحيح لدور الفرد في المجتمع.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

- تعزيز مبدأ الجودة في العمل وقيم العمل الجماعي.
- تقدير واحترام المهن على اختلاف أنواعها، وتدريب الطلاب على ترشيد الموارد وحسن استخدامها بما يحقق الإنتاج بأقل تكلفة.
- مشاركة قطاع الأعمال في تنمية الموارد البشرية من خلال عملية تعليم وتدريب مزدوجة.
- تشرف وزارة التربية على التعليم المهني في الوزارات كافة وتستوعب وزارة التربية معظم خريجي شهادة التعليم الأساسي الموجهين للتعليم المهني في مدارسها المهنية على الشكل الآتي: (سليمان وآخرون، 2007، ص 16)
- 1- التعليم الثانوي المهني التجاري.
- 2- التعليم الثانوي المهني النسوي (يتضمن مهنة واحدة هي خياطة الملابس).
- 3- التعليم الثانوي المهني الصناعي.

5- التعليم الثانوي المهني لخياطة الملابس:

"يندرج التعليم المهني لخياطة الملابس وفقاً للقانون رقم 38/ ضمن مرحلة التعليم الثانوي المهني لإعداد مهنيين لتلبية احتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة، والتعليم المهني هو نظام تعليمي مدّة الدراسة فيه ثلاث سنوات يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف النظرية والمهارات العملية لتلبية احتياجات سوق العمل" (القانون الخاص بالتعليم الثانوي المهني رقم 38/، مجلس الشعب العربي السوري، 2021).

يتم خلال هذه المرحلة إعداد الطلاب مهنيًا وفق 18 مقررًا تقنيًا تسلسلت على الصفوف الثلاثة بواقع ستة مقررات تقنية لكل صف دراسي، وفيما يلي توصيف مختصر لهذه المقررات:

- 1- تصميم الأزياء: "هو تخطيط لشكل ما وإخراجه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو التفعّية، وبشكل فنيّ وجماليّ مبتكر لجلب السُرور والفرحة إلى النفس الإنسانية، وهو ابتكار الأزياء بأفكار جديدة عصريّة تتناسب المكان والزّمان والغرض الذي صممت من أجله بحيث يرضي أذواق الناس". (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2019، ص13)

2- تصميم الأزياء باستخدام الحاسب: "تتيح برامج تصميم الأزياء للمصمم إمكانيات كثيرة جداً وتسمح له بتصوير ما يتخيله بشكلٍ سهلٍ وبسيطٍ وسريعٍ، لكن هذه البرامج لا قيمة لها من دون فكرة المصمم المبتكرة، ولا تزال الشركات تتنافس في إنتاج وابتكار العديد من الأفكار لتسهيل عملية التّصميم وقولبته في أطر برمجية تخدم متطلبات المصمم وتوفر الوقت والجهد والمال، ومن هذه البرامج برنامج ال CorelDraw" (وزارة التّربية في الجمهورية العربيّة السوريّة، 2019ب، ص5).

3- الآلات: "أعطت الآلة الرّاحة للناس بتوفير المجهود والوقت في صنع الملابس وخياطتها يدوياً، وتوفير المبالغ الباهظة عند شراء الملابس الجاهزة، وتطورت عملية الخياطة بشكلٍ تدريجيّ، بحيث مكّنت آلة الخياطة من إنتاج الملابس بكمياتٍ كبيرةٍ في المصانع، ويعدّ اختراع ماكينة الخياطة اختراعاً ناجحاً للغاية، حيث لا يمكن الاستغناء عنها فقد أصبحت تستخدم في المنازل والمصانع، وورش الخياطة" (وزارة التّربية في الجمهورية العربيّة السوريّة، 2017أ، ص10).

4- التطريز: "يعدّ التطريز اليدوي من أقدم الفنون اليدويّة، حيث يتكون من غرزٍ جميلةٍ متناسقةٍ، يستخدم لتزيين الفرش والأثاث والملابس، وأغطية المناضد والأسرة والوسائد، وملابس الأطفال والحقائب والأحذية، واللوحات الفنيّة وأغطية الرأس، كما أن اختيار القماش والخيط والتّصاميم المتناسبة مع بعضها والمواد والأدوات المستخدمة في التطريز لها تأثيرٌ في جودة العمل الفنّي وإنجازه بشكلٍ فنّيٍّ جيّدٍ" (وزارة التّربية في الجمهورية العربيّة السوريّة، 2019ت، ص11).

5- الخياطة: "مهنةٌ مستمرةٌ لا تنتهي في أي زمانٍ ومكانٍ، وهي كنزٌ وسلاحٌ ضد الفقر، ومهارةٌ فنيّةٌ تمتاز بالدّقة وقوة الملاحظة ورقة التّعامل مع الخامات" (وزارة التّربية في الجمهورية العربيّة السوريّة، 2018، ص11). وينظر أحياناً إلى الخياطة على أنها: "صناعة لا تحتاج إلى الكثير من المهارة إلا أن تحويل القماش المسطح إلى ملابس تحتوي العديد من الثّقوب والشقوق والانحناءات والطّيّات بطريقةٍ فنيّةٍ معقّدةٍ يتطلب المهارة والخبرة لتحويله إلى تصميمٍ خالٍ من التّجاعيد والتّموجات، وتضيف الرّسوم الموجودة على القماش مزيداً من الصّعوبة إلى هذه

الصّناعة، فالحياطة موهبة وفن قبل أن تكون مهنة" (وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، 2017ب، ص9).

6- الفنون التشكيلية: "يتكون العمل الفنيّ من مجموعة مفرداتٍ وعناصر متكاملة، ويعدُّ اختيار هذه العناصر بشكلٍ دقيقٍ ومدرّوسٍ وواعٍ، وإتقان توظيفها بما يخدم مضمونه أهمّ ركيزة من مرتكزات بنائه التشكيلي لأن لكل عنصر من هذه العناصر المتقدمة وظيفته الجماليّة والتّعبيريّة والعلميّة والرمزيّة، ويرتكز العمل الفني على عدد من القواعد الفنيّة التي يعتمد عليها الفنان، وهي أدوات ومعايير لنقد العمل الفنيّ لأهميتها في إبراز المضمون والموضوع الأساسي بشكلٍ متميزٍ من النواحي الفنيّة والجماليّة" (وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، 2019ث، ص5).

7- الكروشيه: "من الفنون اليدويّة الفنيّة القديمة المتجددة، ويقال أن اسم الكروشيه اسمٌ فرنسيّ يعني بالعربيّة الحبك اليدويّ أو النّسج بالخيط وإبرة الحياكة، وهو فنٌ ممتعٌ وسهل التّعلم، ينسج منه الكثير من الملابس والاكسسوارات والمفارش والأغطية والأقراط والياقات والحقائب والأحذية والواقيات التي تستعمل لأواني الشاي والقهوة والطّبخ وللحياكة قواعد وأسس يعتمد عليها" (وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، 2019ج، ص11).

6- التّعليم المهني والتّنمية البشريّة:

يمكن تعريف الاستثمار التّعليمي في رأس المال البشري بأنه: "استخدام جزء من مدخرات الأفراد أو المجتمع لتطوير قدرات ومهارات وأفكار الفرد في سبيل رفع طاقته الإنتاجيّة وبالتالي طاقة المجتمع الكلية لإنتاج المزيد من السلع والخدمات التي تحقق الرّفاه للفرد والمجتمع، ومن المعلوم أن سوق العمل يمثل الإطار الذي يتحدد فيه تفاعل طالبي العمل من المنشآت والمؤسسات الاقتصاديّة مع عارض العمل من العمال، وتكمن أهمية سوق العمل كون أنّ سلعة هذا السّوق تتعلّق بشكل مباشر بالإنسان ومن المعلوم أن الموارد البشريّة هي الأساس

لأي تنمية اقتصادية أو اجتماعية، حيث أنه لا تنمية ولا تطوير دون العنصر البشري المؤهل والمدرّب". (عامر وموسى، 2015، ص 222)

وتعتبر مدارس التّعليم المهني مراكز أساسية للتنمية البشرية حيث؛ "تعد المؤسسات التّعليمية من أحد المراكز الهامة في تأهيل قوة العمل لا سيما إذا كانت المناهج التّعليمية تواكب تطور سوق العمل ومتطلباته واحتياجاته وخاصة في عصر الثورة التكنولوجية حيث لم تعد الورش المهنية التقليدية كافية لمنح التأهيل والتدريب لقوة العمل والقدرة على التّعامل مع التّطور الحديث والمتسارع لوسائل الإنتاج وخدماتها، أما إذا لم تستطع المؤسسات التّعليمية مواكبة متطلبات سوق العمل فإن ذلك سوف يشكل خسارة كبيرة للمجتمع تتمثل في الإنفاق على تعليم غير مجدي وهدر زمني ومادي للقوة البشرية في تعليم لا يؤدي إلى مهنة تمكن من عيش لائق، ويكون المجتمع قد خسر مرتين: الأولى في تعليم غير مجدٍ والثانية في تعليم لا يؤهل لسوق العمل مما يحمله تكاليف إضافية هو بأمرس الحاجة لها وبخاصة في البلدان النامية". (حجازي، 2016، ص ص 53-52)

7- عوامل مشكلة المواءمة بين مخرجات المؤسسات التّعليمية ومتطلبات سوق العمل:

ورد عن الحجازي (2016) بأن "مشكلة المواءمة بين مخرجات المؤسسات التّعليمية ومتطلبات سوق العمل، تعتبر ظاهرة عالمية فلم تعد تقتصر على اقتصاد بعينه أو مجموعة اقتصادية دون غيرها، رغم تفاوت حدتها وأبعادها بحسب التفاوت في قوة الاقتصاد أو ضعفه وفي طبيعة السياسة الاقتصادية المستخدمة ومستويات التّعليم السائدة، وتأثر النمو الاقتصادي المتحقق والشوط الذي قطعه عملية التّمنية في مراحلها المختلفة". وتعزى تلك المشكلة إلى عدد من العوامل من أبرزها:

1- السياسات الاقتصادية الكلية التي تنعكس على أداء قطاع التّعليم وبخاصة في ظروف الركود وما يرافقها من عجز في الموازنة العامة وضغط للإنفاق العام وبخاصة الإنفاق المخصص لقطاع التّعليم، كما يرافق تلك الظروف عجزاً في الميزان التجاري يؤدي إلى تخفيض قدرة سوق العمل على استيعاب المشتغلين وبالتالي زيادة معدلات البطالة.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

2- يساهم التّضخم وتدهور مستويات المعيشة في إضعاف وتراجع قناعة الأفراد بإمكانية تأمين مستقبلهم عن طرق التّعليم واكتساب المهارات، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التّسرب من مراحل التّعليم المختلفة.

3- التّوجه نحو اقتصاد السّوق الاجتماعي أدى إلى تقليص الإنفاق العام وتخفيض فرص التّوظيف في الأجهزة الحكوميّة.

4- على الرّغم من أن تبني سياسة مجانية التّعليم جاءت لتخفيض مستويات الحرمان من التّعليم والتّدريب إلا أنها أدت إلى إهمال الجانب النّوعي للتّعليم والتّركيز على النّواحي الكميّة، فزاد عدد الخريجين غير المؤهلين لتلبية متطلبات سوق العمل الأمر الذي أدى إلى شيوع البطالة بأشكالها المختلفة.

5- ساهم التّوجه نحو اقتصاد السّوق الاجتماعي والابتعاد عن أساليب التّخطيط بشكل عام وتخطيط القوى العاملة بشكل خاص إلى التّخلي عن وضع الخطط التّفصيليّة القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل للربط بين التّعليم والتّدريب وفرص العمل.

6- أدى القصور في سياسات وبرامج التّعليم والتّدريب المهني إلى الدفع بمخرجات لا تلق رواجاً في سوق العمل.

7- ساهمت العادات والتّقاليد والمظاهر الأخرى للسلوك الاجتماعي في تكريس ظاهرة الاختلال في سوق العمل في عدة مظاهر منها: الابتعاد عن التّعليمين الفنّي والمهني والتّوجه نحو التّعليم العام بسبب النّظرة السّلبية لهذين النوعين من التّعليم، وتركيز المشتغلين في الأجهزة الحكوميّة وتضخم الجهاز الإداري. (ص. 55)

8- مجموعة من المقترحات لمواءمة مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل:

وقد وضع حجازي (2016) مجموعة من المقترحات لمواءمة مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل

في سوريا، والتي يمكن ذكرها كالآتي: (حجازي، 2016، ص ص 56-57)

1- الاهتمام بمعايير المهن التي تلبي الاحتياجات النّوعيّة والكميّة لسّوق العمل لتواكب التّطورات والمتغيرات التي تزداد يوماً بعد يوم لتفادي الفجوة القائمة بين مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل. إضافة إلى تعزيز الشّراكة

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

الحقيقيّة بين سوق العمل ومؤسسات التّعليم العالي والمهني، بهدف توحيد الرؤية المستقبلية لسوق العمل، وبالتالي تحقيق الكفاءة والجودة والمواءمة الحقيقيّة والفعلية بين مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل.

2- إن الأوضاع والمتغيرات التي يشهدها العالم اليوم تتطلب ضرورة مراجعة شاملة وجذرية لمكونات وأسس الاقتصاد الوطني بهدف تطوير أدائه وزيادة قدراته التنافسية. وبناءً على ذلك أصبح الاهتمام بمخرجات التّعليم أمراً ضرورياً، من خلال أنشطة التّعليم المهني والتّقني وتأهيل الطّلبة بما يتماشى واحتياجات سوق العمل، ليس على النطاق المحلي بل على المستويين الإقليمي والدولي، وهذا ما يعزز العلاقة القوية بين مخرجات التّعليم والاقتصاد وهي علاقة طردية تتضح معالمها في اتجاهين متوازيين: من خلال تزويد التّعليم للاقتصاد بالمعارف والقوى العاملة المؤهلة.. وتزويد الاقتصاد منظومة التّعليم باحتياجاتها من الموارد المالية والمادية لأداء وظيفتها.

3- إعادة النّظر في السياسة التّعليمية في المرحلتين الثانوية والجامعية وربطهما بسوق العمل وفق خطة استراتيجية لهذين النوعين من التّعليم تقوم على إيجاد نظام تعليمي مهني ذي جودة عالية قادر على تخريج كوادر بشرية متخصصة في مختلف حقول المعرفة، تلبي احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية بما يتلاءم مع تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، كما تتضمن الأهداف العامة لتلك الاستراتيجيات ضرورة تحسين نوعية التّعليم العالي ومدى مواكبته لمتطلبات المجتمع بوضع معايير وأسس للاعتماد وضبط الجودة تطبق على مؤسسات التّعليم العالي والفني كافة وتتطابق والمعايير الدولية.

4- تقديم المحفزات للطلاب في التّعليمين الفني والمهني لتشجيعهم على الإقبال عليهما وتغيير النظرة الاجتماعية لهذا النوع من التّعليم وإظهار مزاياه لاسيما أن سوق العمل بات بحاجة إلى هذه الخبرات لتسريع عملية التّمية والتعامل مع التكنولوجيا.

5- اعتماد آليات ووسائل لتقييم مخرجات التّعليم العالي والفني بهدف قياس مدى تأثير العمليات التي تجري على مدخلات ذلك التّعليم في مؤسسات التّعليم العالي والفني وبما يخدم حاجة السوق من الكفاءات ذات الإنتاجية العالية.

6- تفعيل عمل المرصد الوطني لسوق العمل في وزارة الشؤون الاجتماعيّة والعمل لتزويد المؤسسات التّعليميّة بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل والكفاءات والاختصاصات المطلوبة لتكيف مناهجها معها.

المحور الثاني: ريادة الأعمال

تكتسب ريادة الأعمال يوماً بعد يوم أهمية دفعت بالعديد من المنظّمات الدّوليّة كمنظّمة اليونسكو إلى الحضيّ عليها. حيثُ "يعدّ التّعليم للريادة إستراتيجية فعّالة للتعامل مع الضغوط الديمغرافيّة وتخفيض معدلات البطالة بين الشّباب، كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التّحديات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتّغيرات في جميع مراحل حياتهم، وتعليم الرّيادة يعزز فرص التّنمية البشريّة والعدالة الاجتماعيّة في المجتمعات المعرضة للخطر، ومن المتوقّع أن يساعد التّعليم للريادة على المشاركة في الأنشطة المدرة لدخل لائق يمكن أن يؤدي بهم للتغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش لائق مستدام". (العتيبي وعلي موسى، 2015، ص 632-631)

كذلك الأمر بالنّسبة إلى منظّمة اسكوا؛ "يعمل التّعليم الريادي على إعداد الأفراد ليكونوا رياديين حيث يتم تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات الضروريّة لتحقيق الأهداف الموضوعّة من قبلهم. وتشير الدراسات والأدلة إلى أن الأفراد الذين تعرضوا لخبرات تعليميّة في الرّيادة أكثر قابلية واستعداداً للتشغيل وأن هؤلاء الشّباب المتعلمين لمهارات الرّيادة هم أكثر احتمالاً لإنشاء المشاريع الخاصّة بهم. وعليه فإن العديد من دول العالم تعمل على تبني الإجراءات الداعمة لإدخال ثقافة المشروع والعمل الريادي في المناهج الدراسيّة حيث تبذل جهود عديدة لإدخال مفهوم الرّيادة ومهاراتها في النّظم التّربويّة كطريق لتنمية الاتجاهات نحو العمل الريادي والمهارات والسلوكيات والنّمودج الفكري وتحسين عمليات تشغيل الشّباب بشكل عام". (اسكوا، 2017، ص 29)

1- مفهوم ريادة الأعمال (Entrepreneurship):

إن كلمة (Entrepreneurship) هي في الأصل كلمة فرنسيّة تعني شروع الفرد في إنشاء عمل تجاري. (الشميمري والمبيريك، 2019، ص 24)

"يرجع تعريف رائد الأعمال Entrepreneur لاقصادي نمساوي Joseph Schumpeter (جوزيف شومبيتر)، عرّف عام (1950) رائد الأعمال بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. وبالتالي فوجود قوى رواد الأعمال في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة تؤدي لأن يكون رواد الأعمال هم محركو النمو الاقتصادي على المدى الطويل". (الخربوطلي، 2018، ص 5)

واتفق عدد من المراكز والجمعيات والمنظمات في العالم العربي في المؤتمر الدولي الأول لريادة الأعمال عام (2009) في مدينة الرياض على ترجمة الكلمة فرنسيّة الأصل Entrepreneurship بمعنى (ريادة الاعمال) وترجمة Entrepreneur بمعنى (رائد أعمال) لتحسم الجدل حول الترجمة العربيّة لهذين المصطلحين. (المبيريك والشميمري، 2019، ص 13)

وقد وردت تعريفات عدة لهذا المصطلح نقلاً عن (الشميمري والمبيريك، 2019، ص ص 24-25) منها:

- تعريف Burch 1986 بأنه "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت".
- أما Dolling 1995 فقد عرفه بأنه "عملية إيجاد منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التّأكد".

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويديان

- وأشار Barrow 1998 إلى أن الرّيادة هي "عملية الانتقال بتشكيلة واسعة من المهارات، من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد إما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى إضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول".
- وقد عرف Carbonar 1998 بأنه "مرتبط بالتّخطيط المحدد لمواجهة مخاطر محسوبة، بناء على معرفة السّوق، والموارد المتاحة، وذلك لتحقيق النّجاح المأمول".
- الشميمري والمبيريك 2019 يعرفان ريادة الأعمال بأنها "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة".
- الشميمري والمبيريك 2019 أن ريادة الأعمال هي "النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، ويقدم فعالية اقتصاديّة مضافة، وتعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة، لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد".

2- صفات رائد الأعمال (Entrepreneur):

يشير الخربوطلي (2018) إلى السمات والخصائص الشخصية في رائد الأعمال الشاب على النّحو

التّالي:

أ- الحاجة للإنجاز : The need for achievement

وتشير هذه الخاصية إلى الرّغبة في تقديم أفضل إنجاز أو الفوز في موقف تنافسي معين والمبادرون في سبيل ذلك يتحملون مسؤولية بلوغ الأهداف، ويقبلون تحمل الصّعاب في سبيل ذلك.

ب- الرّغبة في الاستقلالية : The desire for independence

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

فأصحاب الأعمال الرّائدة ينشدون دائماً الاستقلالية دون الاعتماد على الآخرين أو الانخراط في العمل بالمنظمات الكبيرة أو الجري وراء الوظيفة الحكومية.

ج- النّقة بالنّفس : The self confidence

والّتي تدفعهم إلى تنفيذ الأعمال وإنشاء المشروعات وتحمل مسؤولياتها بدافع الرّغبة في إشباع قدراتهم الإبداعية والابتكارية علاوة على الرّغبة في إثبات الذات.

د- النّظرة المستقبلية: The outlook

يتميز هؤلاء المبادرون عن الأفراد الآخرين بأنهم أصحاب نظرة مستقبلية وطموح وثقة بقدراتهم الذاتية.

هـ - التّضحية والإيثار: The sacrifice and the altruism

حيث يغلب عليهم التّضحية والتّنازل عن إشباع الحاجات الآنية والحالية في سبيل بلوغ مستويات معيشة أفضل في المستقبل بعد النّجاح وبلوغ الأهداف. (الخربوطلي، 2018، ص ص 12-13)

3- المهارات المطلوبة في الرّيادة:

صنّف الخربوطلي (2018) المهارات المطلوبة للرّيادة ضمن ثلاث مستويات على النّحو الآتي:

جدول (1) : يصنف المهارات المطلوبة للرّيادة.

المهارات التّقيّة	مهارات إدارة الأعمال	مهارات الرّياضي الشّخصية
• الكتابة • القدرة على الاتصال • مراقبة البيئة • إدارة الأعمال التّقيّة	• وضع الأهداف والتّخطيط • صنع القرار • العلاقات الإنسانية	• الرّقابة والالتزام • أخذ المخاطرة • الإبداع • القدرة على التّنفيد

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

• المثابرة • رؤية قياديّة • التّركيز على التّغيير	• التّسويق • الماليّة • المحاسبة • الإدارة • الرّقابة • التّفاوض • طرح المنتج • تنظيم النّمو	• تكنولوجيا • الشّخصية • الإصغاء • القدرة على التّنظيم • بناء العلاقات والشبكات • العمل ضمن فريق • مدرب
---	---	---

(الخربوطلي، 2018، ص. 21)

خُلاصة الفصل:

تمّ في هذا الفصل عرضٌ لمحاور الدّراسة بشكل عام، بدءاً بالتّعليم الثّانوي المهني وبيان مفهومه وأهدافه ومعوّقات تطويره، ثمّ عُرضت المهام الوزارية المخطط لها من أجل المساهمة في رفع سوية خريجيه لدعم العملية الإنتاجية، وجرى التعريف بمفهوم "التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس" أحد فروعها، ثمّ توضيح موجز لمفاهيم المقررات التّقيّة التي يتم وفقاً لها تأهيل الطّلاب مهنيّاً، بيان أهمية ربط التّعليم المهني بالتّنمية البشريّة من خلال عرض بعض المقترحات لمواءمة مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل في سوريا، والمحور الثّاني تحدث عن مفهوم ريادة الأعمال وصفات الرّائد ومهاراته.

الفصل الرَّابِع

منهج الدِّراسة وإجراءاتها

الفصل الرابع	منهج الدراسة وإجراءاتها
	تمهيد
1-4	منهج الدراسة
1-1-4	المقصود بعملية تحليل المحتوى (Content Analysis)
2-1-4	أهمية تحليل المحتوى
3-1-4	خطوات تحليل المضمون
4-1-4	تصميم أداة تحليل المحتوى
5-1-4	تصميم جدول تحليل المحتوى
6-1-4	التأكد من ثبات التحليل
7-1-4	تطبيق الأداة والتحليل الإحصائي
2-4	أدوات الدراسة وخصائصها
1-2-4	أداة تحليل محتوى المقررات التقنيّة
2-2-4	استبانة آراء كل من مُدرّسات الثانويّة المهنيّة وطالباتها
3-2-4	بطاقة مقابلة لعينة من الموجهين ومعدي المناهج
3-4	مجتمع الدراسة وعيّنتها
1-3-4	مجتمع الدراسة
2-3-4	عينة الدراسة
4-4	إجراءات تنفيذ الدراسة
5-4	الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدراسة
	خُلاصة الفصل الرابع

تمهيد:

يتناول هذا الفصل التعريف بمنهج الدراسة وأدواتها والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها وصلاحيّتها للتطبيق، إضافة إلى وصف مجتمعها الأصلي وعيّنتها ومتغيّراتها المدروسة، ثم إجراءات تطبيق الدراسة، وصولاً إلى ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً. منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي التحليلي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً، لأنّ التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أنّ التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية.

اعتمدت الطالبة الباحثة منهج "تحليل المحتوى" وهو أحد أشكال التحليل الوصفي وفيما يلي توضيحاً لهذا المنهج:

1- المقصود بعملية تحليل المحتوى (Content Analysis):

التحليل لغة: هو التجزئة. واصطلاحاً: تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها (عبد الحميد، 2007، ص. 16).

تنوعت تعريفات تحليل المضمون بين الغربيّة والعربيّة، وقد اقتبست الطالبة الباحثة تعريفاً غربياً وآخر عربياً كما يلي:

- تعريف جانيس (1943) "تحليل المضمون هو الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساساً على تقدير الباحث أو مجموعة الباحثين، ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات بالاستناد إلى

قواعد واضحة، بافتراض أنّ تقدير القائم بالتحليل يتمّ على أساس أنّه باحث علمي، وتحدد نتائج تحليل المضمون

تكرارات ظهور أو ورود وحدات التحليل في السّياق". (نقلاً عن إسماعيل، 1996، ص. 118)

- تعريف محمّد عبد الحميد (1992) "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في

المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي، الموضوعي، والمنظّم، للسّمات الظّاهرة

في هذه المحتوى". (نقلاً عن إسماعيل، 1996، ص. 119)

2- أهمية تحليل المحتوى:

تفيد عملية تحليل محتوى الكتب الدراسية في تحقيق الأهداف الآتية:

"- استكشاف أوجه القوّة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تستعمل الآن، وتقديم أساس

لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، كما ينبغي على الدّراسات التي تُجرى على هذه الكتب أن تدلنا على

الموضوعات الأكثر قيمة.

- تزويد المؤرخين والجغرافيين وغيرهم من العلماء والمفكرين بالفرصة للعمل تعاونياً مع المعلّمين ومديري

المدارس وقادة العمل الحكومي والعام وذلك لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.

- تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والنّاشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية

والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.

- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلّمين والإداريين وفي اختيار الكتب

المدرسية والمواد التعليمية". (حسب الله، 2001، ص. 41)

3- خطوات تحليل المضمون:

يُحدّد بات إجراءات تحليل المضمون في ست خطوات هي: (إسماعيل، 1996، ص. 125)

- 1- تحديد المشكلة التي يتناولها الباحث.
 - 2- اختيار العينة.
 - 3- الاطلاع على المضمون (العينة) ثم تحديد الفئات وفقاً لقواعد موضوعية.
 - 4- تحويل المضمون إلى حقيقة رقمية.
 - 5- المقارنة بين المتغيرات الرقمية للمضمون.
 - 6- استخلاص النتائج وفقاً لملاحظات الباحث وطبقاً للنظرية الملائمة.
- في هذا الإطار قامت الطالبة الباحثة بتحديد المقررات التقنية التي يتم تدريسها في الثانويات المهنية لخياطة الملابس من خلال مديرية التعليم المهني الثانوي في مدينة دمشق، وترجبت هذه المقررات على التوالي ضمن ثلاثة صفوف وهي الأول الثانوي (العاشر)، والثاني الثانوي (الحادي عشر)، والثالث الثانوي (البكالوريا) بواقع ست مقررات تقنية لكل صف دراسي تنوعت في مضمونها من حيث المعارف والمهارات المهنية وفق ما يلي:
- الأول الثانوي: مبادئ التصميم - مدخل إلى الفنون التشكيلية - التطريز - الكروشيه - فن التفصيل والخياطة - الآلات.
- الثاني الثانوي: التصميم باستخدام الحاسب - تصميم الأزياء - الفنون التشكيلية والتطبيقية - التطريز - الكروشيه - فن التفصيل والخياطة.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

الثالث الثانوي: التصميم باستخدام الحاسب- تصميم الأزياء- الفنون التشكيلية والتطبيقية- التطريز- الكروشيه- فن التفصيل والخياطة.

4- تصميم أداة تحليل المحتوى:

يحدّد محمّد عبد الحميد سبع خطوات لتصميم جدول تحليل المحتوى: (إسماعيل، 1996، ص ص.

125- 132)

1- تحديد مجتمع الدراسة:

وفقاً للمشكلة التي تتناولها الدراسة الحالية فإن مجتمع الدراسة يتحدّد بمنهاج الثانويّة المهنية لخياطة الملابس في سورية.

2- اختيار عينة المصادر:

حددت الطالبة الباحثة عينة التحليل بمحتوى المقررات التقنية التي تُدرّس في الثانويّة المهنية لخياطة الملابس وهي 18 مقررّاً للصفوف الدراسية الثلاثة.

3- تحديد وحدات التحليل:

والمقصود بالوحدات: الجوانب التي سيتمّ إخضاعها للتحليل، ومن ثمّ القياس أو العدّ مباشرة.

اعتمدت الطالبة الباحثة في تحليلها على وحدة الموضوع أو الفكرة من خلال قراءة الجملة أو الفقرة التي يدور حولها الموضوع، وقد تحمل الجملة أو الفقرة أكثر من فكرة أو معنى، ثم يتمّ تصنيفها في مكانها المناسب ضمن الأداة.

4- تحديد فئات التّحليل:

تمثّل هذه الخطوة صلب تحليل المضمون وأهم خطواته وبقدر نجاح الباحث في تحديد فئاته تحديداً دقيقاً وجيداً بقدر نجاحه في التّوصل إلى نتائج علميّة سليمة.

وقد حدّدت الطّالبة الباحثة فئات التّحليل الرّئيسيّة الّتي أخذتها عن الخربوطلي (2018) بالتّعريفات الإجرائيّة التّالية:

إيجاد فكرة المشروع : ويُقصد بها اغتنام الفرصة المتاحة واستكشاف مدى حاجة السوق لها ومدة صلاحيتها زمنياً ومكانياً ومدى وجود مخاطر أو منافسين ومدى القدرة على تنفيذها.

وضع خطة العمل : ويُقصد بها وصف الأعمال والمنتج النهائي وآليّة تصنيعه ووضع الموازنة الماليّة الأوّليّة والتّسويق والخطوات التّنفذيّة.

آلية تحديد الموارد المطلوبة : ويُقصد بها القدرات والمهارات المهنّيّة والبحث عن المموّلين والمواد الأوّليّة ومصادرها والإجراءات القانونيّة اللّازمة والاحتياجات الأخرى.

مهارات الإدارة : ويُقصد بها معرفة أسلوب الإدارة الأمثل للمشروع وعوامل النّجاح وآليّات التّنفيد والمتابعة والرّقابة على عمليّة الإنتاج ورصد المشكلات.

أمّا فئات التّحليل الفرعيّة فقد ورد ذكرها بشكل مفصل في جانب "أدوات الدّراسة وخصائصها".

5- تصميم جدول تحليل المحتوى:

بعد تحديد وحدات التّحليل وفئاته تحديداً دقيقاً وتعريفها إجرائياً، يجري إعداد جدول التّحليل في شكله الأوّلي، ثم يُعرض جدول التّحليل على مجموعة من المحكمين للإفادة من تصويباتهم (ملحق رقم 1)، مع إجراء دراسة على عينة استطلاعية من المادّة الّتي سينمّ تحليلها لضمان صدق أداة التّحليل (ملحق رقم 2).

6- التأكد من ثبات التحليل:

ويقصد بالثبات أن ينتج عن جدول تحليل المحتوى النتائج نفسها إذا أعاد الباحث تطبيقه بعد فترة من الزمن على مادة التحليل نفسها.

وبناءً على ذلك بدأت الطالبة الباحثة بعملية تحليل المقررات التقنية في بداية شهر شباط 2021 وأنهت التحليل في شهر كانون الثاني 2022، ثم توقفت بعدها لمدة شهرين قبل إعادة التحليل مرة أخرى للتأكد من ثبات نتائج التحليل، وفي بداية شهر آذار 2022 بدأت عملية إعادة التحليل للمقررات التقنية بأخذ نسبة 5% من محتوى كلٍ مقرر تقني للصفوف الثلاثة بشكل عشوائي، وذلك لضخامة المحتوى المهني المعد لإعداد الطلاب في الثانوية المهنية لخياطة الملابس، وانتهت الطالبة الباحثة من عملية إعادة التحليل للمقررات التقنية في نهاية شهر آذار 2022. ثم قامت الطالبة الباحثة بتحليل النتائج إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وطبقت الاختبار Paired Samples T-Test لتحصل على النتائج التالية:

الجدول (2): يبين نتائج التحليل الأولي.

النسبة المئوية الكلية	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.05	0.06	0.05	0.03	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
0.00	0.00	0.00	0.00	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
0.45	0.35	0.43	0.55	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
0.03	0.08	0.01	0.00	واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
0.00	0.00	0.00	0.00	الخطة المالية	

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

8.03	7.47	8.32	8.25	الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل	
25.13	25.75	24.70	25.01	الموارد البشرية	تحديد الموارد المطلوبة
22.10	21.83	21.21	23.22	الموارد المادية	
8.42	7.84	8.84	8.53	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
6.46	6.30	7.24	5.83	الرقابة والمتابعة	
27.23	28.32	26.77	26.69	محتوى مهني بحث	
2.11	1.99	2.43	1.89	أمور أخرى	
100.00	100.00	100.00	100.00	المجموع	

الجدول (3): يبيّن نتائج إعادة التّحليل.

النسبة المئوية الكلية	الثالث الثانوي	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.03	0.05	0.05	0	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
0.00	0	0	0	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
0.26	0.22	0.15	0.41	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
0.05	0.16	0	0	واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
0.00	0	0	0	الخطة المالية	
7.57	6.54	8.51	7.56	الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل	
26.50	27.97	25.32	26.34	الموارد البشرية	تحديد الموارد المطلوبة
23.43	23.5	23.29	23.51	الموارد المادية	
7.55	6.27	8.36	7.92	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
5.91	5.62	6.18	5.92	الرقابة	

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

				والمتابعة	
28.21	29.66	27.79	27.26	محتوى مهني بحت	
0.48	0	0.35	1.08	أمور أخرى	
100.00	100	100	100	المجموع	

الجدول (4): يبيّن نتائج الاختبار الإحصائي.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	التحليل الأول	8.3333	12	10.48954	3.02807
	التحليل الثاني	8.3325	12	11.13304	3.21383

الجدول (5): يبيّن درجة الارتباط بين التحليلين.

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	التحليل الثاني & التحليل الأول	12	.998	.000

الجدول (6): يبيّن قيمة (ت) المحسوبة.

Paired Samples Test

		Paired Differences			95% Confidence Interval of the Difference		T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			
Pair 1	- التحليل الأول التحليل الثاني	.00083	.88128	.25441	-.55911	.56077	.003	11	.997

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدوليّة ومنه لا يوجد فرق دال

إحصائيّاً بين نتائج التحليلين الأول والثاني بدرجة ارتباط عالية 0.99.

7- تطبيق الأداة والتّحليل الإحصائي:

بعد تصميم جدول تحليل المحتوى وإجراء اختبارات الصدق والثبات. أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق، قامت الطالبة الباحثة بتطبيق أداة التحليل على المقررات المستهدفة بالتحليل، ومن ثمّ قامت بتفريغ بياناته تمهيداً للتحليل الإحصائي واستخراج النتائج. وقد تمّ التّطرق بالتفصيل إلى هذا الجانب في فصل نتائج الدّراسة.

هدفت الطالبة الباحثة من خلال هذا المنهج إلى تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني للفنون النّسويّة في ضوء إجراءات ريادة الأعمال؛ وتعرّف آراء المُدرّسات والطّالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنيّة. وقد تمثّل ذلك بالجانبين الآتيين:

1. الجانب النّظري: الذي تمّ تقسيمه إلى محورين، تناول المحور الأوّل التعريف بالتّعليم المهني وأهدافه وأهميّة ربطه بسوق العمل؛ وتناول المحور الثّاني التعريف بريادة الأعمال وأثرها بالتّعليم على الصّعيد الاقتصادي.

2. الجانب الميداني: إذ قامت الطالبة الباحثة بتطبيق أدوات الدّراسة (بعد التّحقّق من صدقها وثباتها) على عيّنة الدّراسة، وحساب درجات أفراد عيّنة الدّراسة على الاستبانة، ومن ثمّ معالجتها إحصائيّاً للإجابة عن أسئلة الدّراسة واختبار فرضياتها وتفسير نتائجها في ضوء الواقع الميدانيّ والدّراسات السّابقة.

ثانياً. أدوات الدراسة وخصائصها:

استخدمت في هذه الدراسة ثلاث أدوات، هي:

1- جدول تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني لخياطة الملابس في ضوء

إجراءات ريادة الأعمال.

2- استبانة آراء كل من مُدرّسات الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس وطالباتها حول تعليم

إجراءات ريادة الأعمال.

3- بطاقة مقابلة مع عينة من الموجهين التربويين ومعدّي المناهج التربويّة.

وفيما يلي توضيح تفصيلي لبناء كلّ أداة:

الأداة الأولى: جدول تحليل محتوى المقررات التقنية.

لتصميم أداة تحليل المحتوى قامت الطالبة الباحثة بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على مجموعة من المراجع التي تحدثت عن متغير ريادة الأعمال، وبعد الاطلاع اعتمدت الطالبة

الباحثة "جدول عناصر إجراءات ريادة الأعمال" المقترحة من قبل الخربوطلي (2018) والموضحة كالتالي:

الجدول (7): عناصر إجراءات ريادة الأعمال.

تحديد وتقييم الفرص	تطوير خطة الأعمال	تحديد الموارد المطلوبة	إدارة المشروع
1- ابتكار ومدة الفرصة.	1- العنوان الرئيس.	1- التعرف على قدرة الريادي.	1- نموذج الإدارة.
2- إدراك قيمة الفرصة.	2- جدول المكونات.	2- فجوة الموارد من المزودين.	2- عناصر النجاح.
3- المخاطرة العائدة	3- الملخص التنفيذي.	3- الموارد التي	3- تحديد المشكلات وخاصة
	4- وصف الأعمال.		

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

الرئيسية.	تحتاجها.	5- وصف الصناعة.	من الفرصة.
4- أنظمة الرقابة		6- الخطة التسويقية.	4- علاقة الفرص مع
والتنفيذ.		7- الخطة المالية.	مهارات الأفراد.
		8- خطة الإنتاج.	5- الوضع التنافسي.
		9- خطة المنظمة.	
		10- خطة العمليات.	
		11- الملخص.	

(الخربوطلي، 2018، ص16)

2- فسّرت الطالبة الباحثة كلّ عنصرٍ من العناصر السابقة المذكورة لكل إجراء ريادي كما جاء في تصنيف (الخربوطلي، 2018، ص 16) كالآتي:

أولاً: تحديد وتقييم الفرص؛ ويندرج تحته ما يلي:

1- ابتكار ومدة الفرصة: يقصد بابتكار الفرصة (بحث السوق المطلوب للتعرف من خلاله على كلّ حاجات السوق). (الخربوطلي، 2018، ص 16)

أما بالنسبة إلى مدة الفرصة فيقصد بها هل هي آنية وقصيرة الأمد أو طويلة الأمد؟، وذلك بالنسبة إلى حاجة السوق من خلال اكتشاف الفرصة التسويقية: (الخربوطلي، 2018، ص 78)

- دراسة اتجاهات الطلب على بعض السلع أو الخدمات.

- اتجاهات الدولة نحو التنمية.

- تقييم الأفكار الخاصة بتقديم السلع الجديدة وتحديد مدى نجاحها.

2- إدراك قيمة الفرصة: ليست كلّ فكرة استثمارية تمثّل بالضرورة فرصة استثماريّة، تصلح لتأسيس مشروع ناجح اقتصادياً، فالمشروع النّاجح يعتمد على مدى استغلاله للأفكار والفرص الاستثماريّة المتاحة في الأسواق، وترجمتها إلى سلع وخدمات تشبع احتياجات المستهلكين، وتحقّق في الوقت نفسه العائد المُرضي لرائد الأعمال.

فمن خصائص الفرصة الجيدة: (الخربوطلي، 2018، ص 76)

- توقّع امتلاك عدد مقبول من الرّبائن.

- توقّع تحقيق الرّبح المنتظم والمستمر

- توقّع القدرة على سداد الالتزامات الماليّة بشكلٍ منتظمٍ.

- توقّع القدرة على الاستمرار في الظروف الصّعبة.

3- المخاطرة العائدة من الفرصة: "يعتبر العائد والمخاطرة مفهومين مترابطين، فالعائد على الاستثمار Return on Investment هو بمثابة المقابل الذي يتوقّع المستثمر الحصول عليه في المستقبل مقابل الأموال التي يدفعها لحيازة أداة الاستثمار. أي أنّ العائد يمثّل المكافأة التي يتوقّعها المستثمر مقابل تخليه عن منفعة أو إشباع حاصر على أمل تحقيقها في المستقبل.

أما المخاطرة Risk فتنشأ نتيجة حالة عدم التّأكد Uncertainty التي تحيط بالعائد المتوقّع نتيجة الاستثمار، لأنّ هذا العائد مرتبط بتدفقات نقدية مستقبلية، واحتمال تحقّق هذه التّدفقات مرتبط بعوامل خارج سيطرة المستثمر، ومع انخفاض التّوقعات بشأن هذه التّدفقات تزداد درجة المخاطرة والعكس صحيح.

ويرتبط العائد والمخاطرة بعلاقة طردية، فكلما ازدادت درجة المخاطرة يطلب المستثمر عائداً أعلى على استثماره، وعلى هذا الأساس يقع التّمييز بين المستثمر الذي يقنع بالحصول على عائد متواضع لاستثماراته مقابل تحمّل أقلّ قدر من المخاطر، والمستثمر الذي يتّجه نحو مجالات الاستثمار العالية المخاطرة والمرتفعة العائد.

إذاً وبما أنَّ المخاطرة هي احتمال فشل المستثمر في تحقيق العائد المرجح أو المتوقع على الاستثمار بدرجة المخاطرة، ويعتبر اختيار الاستثمار الذي تلائم عوائده مخاطره من القرارات المهمة في هذا المجال، هذا هو المبدأ العام وهو أيضاً المقصود بالمبادلة بين المخاطر والعوائد Risk - Return Tradeoff، بمعنى تحديد حجم العائد المطلوب الحصول عليه لقاء المخاطر التي يتعرض لها المستثمر". (مفلح، 2019، ص 17)

4- علاقة الفرص مع مهارات الأفراد: إن المهارات المطلوبة للزيادة يمكن تصنيفها في ثلاثة أنواع رئيسية: (الخربوطلي، 2018، ص 20)

- المهارات التقنية: وهي الكتابة، الإصغاء، القدرة على الاتصال، مراقبة البيئة، إدارة الأعمال التقنية، تكنولوجيا، الشخصية، القدرة على التنظيم، بناء العلاقات والشبكات، العمل ضمن فريق، مُدرب.
- مهارات إدارة الأعمال: وهي مهارات اتخاذ القرار، والتسويق، والإدارة، والتمويل، والمحاسبة، والإنتاج، والرقابة، والتفاوض، وتنظيم النمو، وطرح المنتج.
- مهارات الريادي الشخصية: وهي الرقابة والالتزام، أخذ المخاطرة، الإبداع، القدرة على التنفيذ، رؤية، قيادية، التركيز على التغيير.

5- الوضع التنافسي: حيثُ يقصد بالمنافسون لمشروعك: "هو كلُّ من يقوم بإنتاج منتج أو خدمة مشابهة لما تقدّمه ليشارك في نسبة المبيعات التي يحتاجها السوق، وعلى صاحب المشروع أن يدرس كل شيء ومواصفات وسعر منتجه وأن يحاول أن يتفوق أو يتميّز عليه". (الخربوطلي، 2018، ص 109)

بناءً على ما سبق أدرجت الطالبة الباحثة فئتين فرعيتين للتحليل ضمن الإجراء الريادي الرئيسي "تحديد وتقييم الفرص"

- اختيار فرصة العمل المناسبة: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (1-2-4) ابتكار الفرصة ودراسة فعاليتها بالإضافة إلى توافق هذه الفرص مع مهارات الأفراد الرّياضيّة وإدراك قيمتها بالنّسبة لحاجة السّوق.

- دراسة عامل المخاطرة والمنافسة: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (3-5) توقّع العائد المرجوّ من الاستثمار ودراسة الوضع التّنافسي في السّوق لتقديم الأفضل.

ثانياً: تطوير خطة العمل؛ ويندرج تحته ما يلي:

1- العنوان الرّئيس: تدوين الأفكار الرّئيسيّة للأعمال المراد تنفيذها.

2- جدول المكوّنات: لتحديد مستلزمات الإنتاج لابدّ من الأخذ بالاعتبارات التّالية:

- تصنيف المواد والمدخلات المطلوبة لعملية الإنتاج:

- سلعية (أوليّة - نصف مصنّعة - مصنّعة).

- خدميّة (ماء - كهرباء - وقود ...).

- اليد العاملة.

- تحديد خصائص ومواصفات مستلزمات الإنتاج من حيث: الكميات المطلوبة، الخصائص، الجودة، مصادرها محلّية أم خارجيّة، سهولة أو صعوبة الحصول عليها، سعر الوحدة، طرق الإمداد، والعدم المتوقّع منها، الإحلال والبدائل، وقت التّوريد وطاقة التّخزين ... (الخربوطلي، 2018، ص 90)

3- الملخص التّنفذي: ثلاث إلى أربع صفحات ملخّصة عن طبيعة الأعمال. (الخربوطلي، 2018، ص 18).

4- وصف الأعمال: بالعودة إلى المرجع السّابق استنتجت الطّالبة الباحثة أنّ المقصود بوحدة وصف الأعمال مايلي: من حيث إذا كانت هذه الأعمال منتجات أو خدمات:

"هو قيام كل مسؤول في المؤسسة انطلاقاً من الخطّة الاستراتيجية بتحديد الأهداف التفصيليّة للنشاط المسؤول عنه والموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ومن ثمّ وضع خطط العمل والبرامج التفصيليّة الخاصّة بوحده الإداريّة مع تحقيق التنسيق بين كافّة المسؤولين والخطط والبرامج الخاصّة بجميع الأنشطة". (الخربوطلي، 2018، ص 18)

5- وصف الصّناعة: استنتجت الطّالبة الباحثة إنّ تحليل هيكل الصّناعة يستند إلى تحليل قوى التّنافس الخمس لPorter حيثُ تتطلّب متابعة مستمرة لما يحدث في البيئة المحيطة والمؤثّرة في الصّناعة، وهي: "تحديد المنافسين الحاليين وخصائصهم، احتمال دخول منافسين جدد، ومعرفة خصائص المنتجات البديلة، وما هي قوة العملاء، والموردين". (تواتي ومباركي، 2017، ص 176)

6- الخطّة التّسويقيّة: ويقصد بها "التّخطيط لبحث احتياجات أو متطلبات السّوق أو المستهلك (هدف التّسويق) ثم إنتاج هذه الاحتياجات لتلبية رغبات العميل ورضائه عنها بالجودة والسّعر المناسبين". (الخربوطلي، 2018، ص 108).

7- الخطّة الماليّة: وفقاً للخربوطلي (2018) فالخطّة الماليّة "هي الّتي تشتمل على مقارنة الإيرادات السنويّة مع التّكاليف السنويّة توصلاً إلى تحديد المؤشّرات الاقتصاديّة والماليّة للمشروع، ومعرفة هل هو رابح أم لا. وتهدف الدّراسة الماليّة إلى الإجابة عن الأسئلة التّاليّة: - ماهي تكاليف المشروع الاستثماريّة وكذلك تكاليف التّشغيل السنويّة الثّابتة والمتغيرة له؟ - هل المشروع مربح أم لا (هناك جدوى من الاستثمار به أم لا)؟ - ماهي مصادر تمويل المشروع والتّدفقات النّقدية المتوقّعة خلال العمر الافتراضي للمشروع؟" (ص ص 91-92).

8- خطّة الإنتاج: من عناصرها: (الخربوطلي، 2018، ص 82)

أولاً: تحليل الطّلب ودراصة السّوق: - تحديد المستهلك المرتقّب للسلعة أو الخدمة وتحديد خصائصه (نهائي- وسيط).

- وصف للسّوق الحاليّة والمتوقّعة:

- مكان الإنتاج الحالي.
- عدد المشاريع المماثلة.
- حجم الإنتاج الكلي والصادرات والواردات.
- حجم الاستهلاك المقدّر منها حالياً والمتوقع مستقبلاً.
- الأسعار.

ثانياً: تحديد مدى توفّر المدخلات الأساسيّة (المواد الخام والوسيطّة والمياه والطّاقة) ومصادرها وأسعاره.

ثالثاً: تحديد طرق الإنتاج والتّكنولوجيا المستخدمة والموقع المناسب (توفّر الطّاقة - القرب من الأسواق - تكلفة النّقل).

9- خطّة المنظّمة: أن التّنظيم هو "الأسلوب الذي يمكن عن طريقه توضيح وتقسيم أداء الأعمال وتوضيح تفويض السّلطات والمسؤوليات، وإقامة علاقات من أجل تمكين الأشخاص من العمل معاً بأعلى قدر من الفعاليّة لتحقيق الأهداف". (الخربوطلي، 2018، ص 147)

10- خطّة العمليات: وتشتمل على ما يلي وفقاً للخربوطلي (2018): "موقع المشروع - العمليات الإنشائيّة - العمليّات الإنتاجيّة - العمليّات المساعدة - مستلزمات الإنتاج - تخطيط القوى العاملة" (ص.88).

بناءً على ما سبق أدرجت الطّالبة الباحثة أربع فئات فرعيّة للتّحليل ضمن الإجراء الرّياضي الرّئيسي "تطوير خطّة العمل" وهي:

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

- الوصف العام للمهنة: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (3-2-1) أي عنوان المشروع بتفاصيله، وما يتطلبه من مكونات يتم تصنيفها ضمن جدول بالمواصفات والعدد والسّعر وفقاً لطبيعة الأعمال المُلخصة بالنّسبة للعنوان الرّئيسي.
- واقع الصّناعة وخطة الإنتاج والتّسويق: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (8-6-5) من حيث تحليل بيئة المشروع باستمرار، وبحث احتياجات السّوق من أجل الإنتاج وفقاً للخطة المدروسة.
- الخطة الماليّة رقم العنصر (7).
- الوصف الفنّي والتّنظيمي لتنفيذ العمل: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (10-9-4) من حيث وصف إجراءات العمل المنتج وتنظيمه وفقاً لعمليات المشروع.

ثالثاً: تحديد الموارد المطلوبة؛ ويندرج تحته:

- 1- التّعريف على قدرة الرّياضي: فالمقدرة وفقاً لما جاء في كتاب الخربوطلي (2018) هي نوعان: "الأولى تكسب بواسطة التّعليم الأكاديمي والخبرة Hard Skill والثّانية شخصيّة Soft Skill والرّياضي بحاجة لكليهما" (ص. 10) القدرات الشخصيّة وفقاً للخربوطلي (2018) هي: "المبادرة - انتهاز الفرص - الأضرار - الباحث عن المعلومات - يهتم بالنّوعية الجيدة - ملتزم ومتقيّد بكلّ تعاقداته - الفعاليّة - التّخطيط - حلّ المشكلات - الثّقة بالنّفس - المواجهة" (ص. 10)
- 2- فجوة الموارد من المزوّدين: وقد ذكر الخربوطلي (2018) من مراحل إنجاز المشاريع لتكون ريادة المرحلة الثالثة وهي: "معرفة ما لديك من قدرات ماليّة للقيام بالمشروع أو الاستعانة بمصادر تمويليّة أخرى تساعد على نجاح فكرة المشروع" (ص. 33)
- 3- الموارد التي تحتاجها: بعد القيام بالعنصر الرّياضي السّابق يتعيّن على صاحب المشروع أن يضع في اعتباره الموارد التي يحتاجها بما يتكيّف مع طبيعة أعمال المشروع.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

بناءً على ما سبق أدرجت الطّالبة الباحثة فئتين فرعيتين للتحليل ضمن الإجراء الرّياضي الرّئيسي "تحديد الموارد المطلوبة" وهي:

1. الموارد البشريّة: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (2-1) قدرات الرّياضي الشخصية مع قدرته على سد فجوة الموارد من المزودين.

2. الموارد الماديّة: ويقصد بها العنصر الرّياضي رقم (3) الموارد الموجودة لدى الرّياضي للقيام بالمشروع.

رابعاً: إدارة المشروع؛ ويندرج تحته:

1- نموذج الإدارة: ويقصد به النّموذج الذي تتبلور من خلاله فكرة المنظّمة الرّياضيّة، بالإضافة إلى الخصائص والسّمات التي يتمتّع بها العاملون، والاندفاع للحدث الذي يتأثر بعوامل مرتبطة بالبيئة التنافسيّة المحيطة وذلك حسب متطلبات السّوق والحاجة لمثل هذا المنتج الجديد. (الخربوطلي، 2018، ص 19)

2- عناصر النّجاح: ويقصد بذلك الخصائص والسّمات التي يتمتّع بها العاملون بالإضافة إلى عنصرين مهمين في تنفيذ فكرة المشروع هما وجود الموارد المتاحة والقدرة على تجاوز الموانع المحتملة. (الخربوطلي، 2018، ص 19-20)

3- تحديد المشاكل وخاصة الرّئيسيّة: ويقصد بها تحديد المشاكل التي تواجه المشروع أثناء تنفيذه بشكل دوري من أجل العمل على تفاديها وضمان استمرارية المشروع.

4- أنظمة الرّقابة والتّنفيد: وتعني "التّأكد من أن أعمال المشروع التي أدت قد حققت الأهداف الموضوعة في عملية التّخطيط، وللرقابة عمليات أساسيّة لا تختلف من نشاط إلى آخر وهي:

أ- وضع معايير الرّقابة.

ب- مقارنة الأداء الفعلي بهذه المعايير.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/ السويديان

ت- اتخذ الإجراء التصحيحي لعلاج الانجرافات بين الفعلي والمخطط". (الخربوطلي، 2018، ص ص - 155
(156)

بناءً على ما سبق أدرجت الطالبة الباحثة فئتين فرعيتين للتحليل ضمن الإجراء الريادي الرئيسي "إدارة المشروع" وهي:

1- تشغيل المشروع: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (1-2) النموذج الهيكلي التنظيمي للمشروع مع توضيح عناصر نجاحه (السمات التي يتمتع بها العاملون والموارد المتاحة وتجاوز الموانع).

2- الرقابة والمتابعة: ويقصد بها عناصر إجراءات ريادة الأعمال رقم (3-4) المشاكل التي تواجه تنفيذ المشروع والرقابة.

بناءً على ما سبق، اعتمدت الطالبة الباحثة فئات التحليل الرئيسية والفرعية ضمن جدول نهائي للتحليل على النحو التالي:

الجدول (8): يوضح فئات التحليل الرئيسية والفرعية.

تحديد وتقييم الفرص		تطوير خطة العمل				تحديد الموارد المطلوبة		إدارة المشروع	
اختيار فرصة العمل المناسبة	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	الوصف العام للمهنة	واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق	الخطة المالية	الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل	الموارد البشرية	الموارد المادية	تشغيل المشروع	الرقابة والمتابعة

الأداة الثانية: استباننا آراء كل من مُدرّسات الثانويّة المهنية وطالباتها:

لتحقيق هدف الدراسة قامَتِ الطالبة الباحثة بإعداد استباننتين إحداهما موجهة لمُدرّسات الثانويّة المهنية،

والثانية موجهة لطالبات الثانويّة المهنية. وقد مرَّ تصميم الاستباننتين بعدة مراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق

الأصول العلميّة لبناء الاستبانة قبل أن تظهر الصورة النهائية لها، وجميع تلك المراحل تؤسّس للصدق البنوي، وهي:

• تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة:

يتمثّل الهدف العام للاستبانة في تعرّف آراء كل من مُدرّسات الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس وطالباتها حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال.

في حين تتمثّل الأهداف الفرعية للاستبانة في الآتي:

- تعرّف واقع تعليم إجراءات ريادة الأعمال من وجهة نظر مُدرّسات الثانويّة المهنيّة لخياطة الملابس وطالباتها فيما يتعلّق بكلّ محور من المحاور الأربعة الآتية: (تحديد الفرص وتقييمها، وتطوير خطّة الأعمال، وتحديد الموارد المطلوبة، وإدارة المشروع).

- تعرّف الفروق الإحصائيّة بين متوسطات آراء أفراد عينة الدّراسة من المُدرّسات والطّالبات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانويّة المهنيّة تبعاً لكلّ من المتغيّرات المستقلة الآتية: (سنوات الخبرة التدريسية، والصّف الدراسيّ المُكلّفه المُدرّسة بتدريسه، والصّف الدراسيّ للطّالبة).

• تعيين محتوى الاستبانة باتّباع الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدبيات التّربويّة والبحوث والدّراسات السّابقة العربيّة والأجنبيّة ذات العلاقة بإجراءات ريادة الأعمال، والاطّلاع على المقاييس التي تضمّنتها، لمعرفة أهمّ المحاور التي تناولتها والجوانب التي تغطيها.

2- الاسترشاد بآراء التّربويّين المتخصّصين في التّربية، بتحديد النّقاط الأساسيّة في بناء الاستبانة.

3- تحديد المحاور التي يجب أن تتضمّن كلّ استبانة، بأربعة محاور، هي (تحديد الفرص وتقييمها، وتطوير خطّة الأعمال، وتحديد الموارد المطلوبة، وإدارة المشروع)، ومن ثمّ انتقاء عينة من البنود تغطي كلّ محور من المحاور السّابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها.

4- وضع الاستبانة بصورتها الأولى، وقد تكوّنت من النّقاط الآتية:

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

- مقدّمة: توضح الهدف من الاستبانة والتّعليمات التي يجب أن يتّبعها أفراد عيّنة الدّراسة للإجابة عن بنود الاستبانة.

- تعريفات بعض المصطلحات الواردة في البنود.

- معلومات عامّة عن أفراد عيّنة الدّراسة: تتعلق بمعرفة سنوات الخبرة، والصّف الدّراسي.

- عبارات الاستبانة: حيث تكوّنت كلّ استبانة من (18) بنداً تغطّي كافّة المحاور السّابقة، مع بدائل إجابة ثلاثية تعبر عن درجة الموافقة: (نعم "في كل المقررات"، أحياناً "في بعض المقررات"، أبداً "ولا مقرّر").

الجدول الآتي يبين محاور استبانتي المُدرّسات والطّالبات وبنودهما في صورتها الأولى:

الجدول (9): محاور استبانتي المُدرّسات والطّالبات وبنودهما في صورتها الأولى

أرقام البنود	عدد البنود	الاستبانة ومحاورها
1-5	5	تحديد الفرص وتقييمها
6-13	8	تطوير خطة الأعمال
14-16	3	تحديد الموارد المطلوبة
17-18	2	إدارة المشروع
1-18	18	الاستبانة كلها

• تصحيح الاستبانة

أعطيت إجابات عيّنة البحث على الاستبانة قيماً متدرّجة وفقاً لمقياس ثلاثي: (نعم = 3، أحياناً = 2، أبداً = 1). وتمّ حساب طول الفئة (مجال الإجابة) باستخدام القانون الآتي: (أعلى درجة للإجابة في المقاس - أدنى درجة للإجابة في المقاس) / عدد فئات تدرّج المقياس = $3 / (3 - 1) = 0.66$.

وبإضافة طول الفئة (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، نحصل على الفئة الأولى المقابلة للإجابة أبداً (من 1 إلى 1.66). وبإضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى نحصل على الفئة الثانية، وهكذا إلى أن نصل إلى الفئة الأخيرة بحيث يكون الفاصل بين كل فئتين هو (0.66). والجدول الآتي يوضّح فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة الإجابة الموافقة له.

الجدول (10): فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة الإجابة الموافقة له

فئات قيم المتوسط الحسابي	الدّرجة الموافقة لها	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت
من 1 إلى 1,66	أبداً	منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	أحياناً	متوسطة
من 2.34 إلى 3	نعم	مرتفعة

• صدق وثبات الاستبانة:

1- صدق الاستبانة:

تمّ التّحقق من الأنواع الآتية من الصدق للاستبانة:

1) صدق المحتوى Content Validity:

تمّ التّحقق من صدق محتوى الاستبانة عبر عرضها في صورتها الأولى على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدرسيّة في كليّة التّربية في جامعة دمشق (الملحق رقم 1)، لتعرّف مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدّراسة، ومدى قياسها لما وضعت لقياسه، من خلال إبداء آرائهم حول وضوح تعليماتها، وحول محاورها من حيث شموليّتها، وكذلك مدى ارتباط الفقرات الفرعيّة بمحاورها الرّئيسيّة، وسلامة صياغتها اللّغويّة. وقدّم المحكّمون ملاحظاتهم في ضرورة إعادة النّظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللّغة، والجدول الآتي يوضّح أمثلة لبعض البنود المعدّلة.

الجدول (11): أمثلة لبعض البنود المعدّلة في استبانة المُدرّسات

العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
2- اعلم الطّالبات إدراك قيمة الفرصة الاستثماريّة.	2- اعلم الطّالبات كميّة تقييم الفرصة الاستثماريّة.
9- اطلّاع الطّالبات على أساليب الخطّة التّسويقيّة.	9- إكساب الطّالبات المعارف والمهارات اللازمة للخطّة التّسويقيّة.
15- تدريب الطّالبات على رصد الموارد التي يحتاجها الريادي ليكمل المشروع.	15- أدرب الطّالبات على البحث عن الموارد التي يحتاجها الريادي ليكمل المشروع.

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

17- أطلع الطالبات على بعض النماذج في الإدارة الأمثل للمشروع.	17- أطلع الطالبات على نموذج الإدارة الأمثل للمشروع (إدارة عملية الإنتاج - الرقابة - التنفيذ - التسويق - التوزيع).
18- أدرب الطالبات على اكتساب مقومات نجاح المشروع.	18- تدريب الطالبات على عناصر نجاح المشروع (خصائص فردية - وجود الموارد المتاحة - القدرة على تجاوز الموانع المحتملة).

الجدول (12): أمثلة لبعض البنود المعدلة في استبانة الطالبات

العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
2- علّمتي الثانوية إدراك قيمة الفرصة الاستثمارية.	2- تعلّمت في الثانوية النسوية كيفية تقييم الفرصة الاستثمارية.
9- أطلعت في الثانوية على أساليب الخطّة التسويقية.	9- أطلعت في الثانوية النسوية على المعارف والمهارات اللازمة للخطّة التسويقية.
15- تعلّمت في الثانوية رصد الموارد التي يحتاجها الريادي ليكمل المشروع.	15- تعلّمت في الثانوية النسوية البحث عن الموارد التي يحتاجها الريادي ليكمل المشروع.
17- ساهمت الثانوية بإطلاعي على نموذج الإدارة الأمثل للمشروع (إدارة عملية الإنتاج - الرقابة - التنفيذ - التسويق - التوزيع).	17- تسهم الثانوية النسوية بإطلاعي على نموذج الإدارة الأمثل للمشروع.
18- تدرب في الثانوية على عناصر نجاح المشروع (خصائص فردية - وجود الموارد المتاحة - القدرة على تجاوز الموانع المحتملة).	18- تدربت في الثانوية النسوية على مقومات نجاح المشروع.

بعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكّمين قامتِ الطالبة الباحثة بتطبيق الاستبانة، على عيّنة استطلاعية من خارج عيّنة البحث الأصلية مكوّنة من (5) مُدرّسات لاستبانة آراء مُدرّسات الثانوية المهنية، و(29) طالبة لاستبانة آراء طالبات الثانوية المهنية؛ للتأكد من مناسبة بنود الاستبانة ووضوح عباراتها، حيث طُلب إلى أفراد العيّنة الاستطلاعية عند الإجابة عن بنود الاستبانة أن يستفسروا عن كلّ بند يجدون فيه صعوبة أو غموضاً. وكذلك لاستكمال دراسة صدق الاستبانة وثباتها إحصائياً؛ فبعد تفرغ بيانات العيّنة الاستطلاعية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، تمّت دراسة الصّدق البنيوي على النحو الآتي:

(2) الصّدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

تحليل محتوى المقررات التَّقْنِيَّة في التَّعليم المهني/ السُّويديان

للتَّحَقُّق من هذا النَّوع من الصِّدْق للاستبانة؛ حُسِب معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط كلِّ بند من بنود

الاستبانة بالدرجة الكلِّية للمحور الفرعي المنتمي إليه.

الجدول الآتي يبيِّن معاملات الارتباط النَّاتجة.

الجدول (13): معاملات ارتباط كلِّ بند مع الدرجة الكلِّية للمحور الفرعي المنتمي إليه.

الاستبانة		تحديد الفرص وتقييمها		تطوير خطة الأعمال		تحديد الموارد المطلوبة		إدارة المشروع	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.66**	6	.87**	14	.84**	17	.91**	استبانة المُدرِّسات	
2	.65**	7	.83**	15	.54**	18	.85**		
3	.53**	8	.68**	16	.78**	-	-		
4	.68**	9	.66**	-	-	-	-		
5	.64**	10	.68**	-	-	-	-		
-	-	11	.61**	-	-	-	-		
-	-	12	.46*	-	-	-	-		
-	-	13	.49**	-	-	-	-		
الاستبانة		تحديد الفرص وتقييمها		تطوير خطة الأعمال		تحديد الموارد المطلوبة		إدارة المشروع	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.67**	6	.79**	14	.93**	17	.72**	استبانة الطالبات	
2	.92**	7	.77**	15	.90**	18	.55**		
3	.93**	8	.88**	16	.94**	-	-		
4	.83**	9	.94**	-	-	-	-		
5	.90**	10	.79**	-	-	-	-		
-	-	11	.89**	-	-	-	-		
-	-	12	.87**	-	-	-	-		
-	-	13	.85**	-	-	-	-		

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01 (*) دال عند مستوى الدلالة 0.05

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

يتبيّن من الجدول السابق وجود ارتباط بين كلّ بند مع الدّرجة الكلّية للمحور الفرعيّ الذي ينتمي إليه البند، وهذه الارتباطات تتراوح بين (.46* - .91**) في استبانة المُدرّسات، وبين (.55** - .94**) في استبانة الطالبات، وهي موجبة ودالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01) وكذلك عند مستوى الدلالة (0.05). كما حُسبَ معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدّرجة الكلّية لجميع محاور الاستبانة. والجدول الآتي يبيّن معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول (14): معاملات ارتباط المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة.

الدرجة الكلّية	إدارة المشروع	تحديد الموارد المطلوبة	تطوير خطّة الأعمال	تحديد الفرص وتقييمها	المحاور	الاستبانة
.82**	.63**	.70**	.87**	1	تحديد الفرص وتقييمها	استبانة المُدرّسات
.96**	.88**	.89**	1	–	تطوير خطّة الأعمال	
.97**	.98**	1	–	–	تحديد الموارد المطلوبة	
.96**	1	–	–	–	إدارة المشروع	
1	–	–	–	–	الدرجة الكلية	
الدرجة الكلّية	إدارة المشروع	تحديد الموارد المطلوبة	تطوير خطّة الأعمال	تحديد الفرص وتقييمها	المحاور	الاستبانة
.82**	.73**	.41*	.77**	1	تحديد الفرص وتقييمها	استبانة الطالبات
.94**	.78**	.75**	1	–	تطوير خطّة الأعمال	
.84**	.68**	1	–	–	تحديد الموارد المطلوبة	
.88**	1	–	–	–	إدارة المشروع	
1	–	–	–	–	الدرجة الكلّية	

(*) دال عند مستوى الدّلالة 0.01 (**) دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتبيّن من الجدول السابق وجود ارتباط بين المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدّرجة الكلّية لجميع محاور الاستبانة، وهذه الارتباطات تتراوح بين (.63** - .98**) في استبانة المُدرّسات، وبين

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

(0.41 - 0.95 **) في استبانة الطالبات وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو عند مستوى الدلالة (0.05).

2- ثبات الاستبانة:

تحققت الطالبة الباحثة من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث حسب ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية. والجدول الآتي يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاوَر الاستبانة ولدرجتها الكلية.

الجدول (15): معاملات ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ

الاستبانة	المحاوَر	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
استبانة المُدرِّسات	تحديد الفرص وتقييمها	5	0.90
	تطوير خطة الأعمال	8	0.95
	تحديد الموارد المطلوبة	3	0.94
	إدارة المشروع	2	0.82
	الدرجة الكلية	18	0.96
الاستبانة	المحاوَر	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
استبانة الطالبات	تحديد الفرص وتقييمها	5	0.91
	تطوير خطة الأعمال	8	0.94
	تحديد الموارد المطلوبة	3	0.91
	إدارة المشروع	2	0.71
	الدرجة الكلية	18	0.95

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.82 - 0.96) لاستبانة المُدرِّسات، بين

(0.71 - 0.95) لاستبانة الطالبات، وتدل على درجة ثبات مرتفعة.

3- الاستبانة في صورتها النهائية

لم يحدث تغيير جوهري في الاستبانة؛ إذ تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (18) بنداً موزعة على أربعة محاور، مع بدائل إجابة ثلاثية تعبّر عن درجة الموافقة: (نعم "في كل المقررات"، أحياناً "في بعض المقررات"، أبداً "ولا مقرر") (ملحق رقم 3 و4).

الجدول الآتي يبيّن محاور استبانتي المُدرّسات والطالبات وبنودهما في صورتها النهائية:

الجدول (16): محاور استبانتي المُدرّسات والطالبات وبنودهما في صورتها النهائية

أرقام البنود	عدد البنود	الاستبانة ومحاورها
1-5	5	تحديد الفرص وتقييمها
6-13	8	تطوير خطة الأعمال
14-16	3	تحديد الموارد المطلوبة
17-18	2	إدارة المشروع
1-18	18	الاستبانة كلها

الأداة الثالثة: بطاقة مقابلة لعينة من الموجّهين ومُعدي المناهج:

لتحقيق هدف الدّراسة قامت الطّالبة الباحثة بإعداد بطاقة مقابلة بأسئلة مغلقة ومفتوحة نصف موجّهة إلى الموجّهين التّربويّين ومُعدي المناهج التّربويّة (ملحق رقم 5). وقد مرّ تصميم المقابلة بعدّة خطوات، هي:

• تحديد الهدف العام لبطاقة المقابلة:

يتمثّل الهدف العام للمقابلة في تعرّف آراء كل من الموجّهين التّربويّين ومُعدي المناهج التّربويّة حول كميّة تضمين إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنيّة التي أقرتها وزارة التّربية لإعداد الطالبات في التّأنيّة المهنيّة.

• تعيين محتوى المقابلة:

بعد مراجعة الدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة الحاليّة والتي اعتمدت المقابلة في أدواتها، وبعد الاسترشاد بآراء التّربويّين المتخصّصين في التّربية؛ تكونت المقابلة في صورتها الأولى من النّقاط الآتية:

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

- مقدّمة: توضح عنوان الدّراسة والهدف من المقابلة.
- تعريفات بعض المصطلحات الواردة في الأسئلة.
- عبارات المقابلة: حيث تكونت المقابلة من (5) أسئلة تشتمل على أسئلة مفتوحة ومغلقة تغطي كافّة الجوانب التي لم تغطيها الأدوات السابقة.

• صدق محتوى المقابلة:

تمّ التّحقق من صدق محتوى المقابلة بعرضها في صورتها الأولى على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدرسيّة في كليّة التّربية في جامعة دمشق (الملحق رقم 1)، لتعرّف مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدّراسة، ومدى قياسها لما وضعت لقياسه، من خلال إبداء آرائهم حول وضوح تعليماتها، وحول أسئلتها من حيث شموليّتها، وسلامة صياغتها اللغويّة. وقدّم المحكّمون ملاحظاتهم في ضرورة إعادة النّظر في صياغة بعض الأسئلة، والجدول الآتي يوضح أمثلة لبعض الأسئلة المعدلة.

الجدول (17): أمثلة لبعض الأسئلة المعدلة في المقابلة

السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
<u>السؤال الأول:</u> هل تدرب المقررات التقنيّة الطّالبات على إجراء البحث عن الفرصة الاستثمارية أو ابتكار فكرة المشروع؟ وكيف ذلك؟	<u>السؤال الأول:</u> هل تدرب المقررات التقنيّة الطّالبات على إجراء البحث عن الفرصة الاستثمارية وابتكار فكرة المشروع؟ وكيف ذلك؟
<u>السؤال الرابع:</u> هل ساهمت المقررات التقنيّة في اطلاع الطّالبات على كيفية إدارة مشغل مهني؟	<u>السؤال الرابع:</u> هل تُسهم المقررات التقنيّة في اطلاع الطّالبات على كيفية إدارة مشغل مهني؟

• ثبات المقابلة:

للتأكد من ثبات أداة المقابلة قامت الطالبة الباحثة بتحليل إجابات كل من الموجّهين ومعدّي المناهج وبعد

شهرين من التحليل الأول أُجري التحليل الثّاني، وطُبقت الطالبة الباحثة اختبار Paired Samples T-Test

لتحديد درجة التّوافق بين كلا التّحليلين.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/ السويديان

الجدول (18): يبين نتائج الاختبار الإحصائي.

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	تحليل1	1.9167	108	1.75683	.16905
	تحليل2	1.9444	108	1.71215	.16475

الجدول (19): يبين درجة الارتباط بين التحليلين.

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	تحليل1 & تحليل2	108	.968	.000

الجدول (20): يبين قيمة t المحسوبة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences							
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	تحليل1 - تحليل2	-.02778	.44213	.04254	-.11212	.05656	-.653	107	.515

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية ومنه لا يوجد فرق دال

إحصائياً بين نتائج التحليلين الأول والثاني بدرجة ارتباط عالية 0.96.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

(1) مجتمع الدراسة

اتسع المجتمع الأصلي للدراسة ليشمل جميع مدرّسي مدارس الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محافظة (درعا)، والبالغ عددهم (114) مُدرّساً في العام الدراسي (2021 - 2022)، وجميع طلاب مدارس الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محافظة (درعا)، والبالغ عددهم (1060) طالباً.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

جدول (21): يبين أعداد الكادر التّدريسي في التّعليم المهني لخياطة الملابس للعام 2021 - 2022 في

محافظة درعا.

عنوان الثّانوية	عدد معلمي الحرف	عنوان الثّانوية	عدد معلمي الحرف
درعا الأولى	12	الحارّة	3
بصرى	9	المزيريب	6
الصّنمين	12	طفس	5
نوى	5	إزرع	7
جاسم	5	الحراك	5
الجيزة	4	الطّيبة	3
أم ولد	3	الشيخ مسكين	7
غباغب	9	إنخل	4
جباب	8	داعل	5
المسيفرة		صيدا	2
المجموع 114			

(مديرية التّربية في محافظة درعا، 2021)

جدول (22): يبين أعداد الطّلاب في التّعليم المهني لخياطة الملابس للعام 2021 - 2022 في محافظة

درعا.

اسم الثّانوية	الأول الثّانوي	الثّاني الثّانوي	الثّالث الثّانوي	المجموع
درعا الأولى	54	28	24	106
بصرى	10	9	8	27
الصّنمين	48	49	43	140

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

40	10	16	14	نوى
53	9	17	27	جاسم
38	11	15	12	الحارّة
53	20	20	13	المزيريب
111	39	40	32	طفّس
43	10	14	19	إزرع
42	11	16	15	الحراك
15	3	3	9	الطّيبة
24	0	12	12	الجيزة
25	6	9	10	أم ولد
77	22	30	25	غباغب
68	19	21	28	جباب
14	0	8	6	المسيفة
50	12	20	18	الشيخ مسكين
38	10	17	11	إنخل
90	15	30	45	داعل
6	0	3	3	صيدا
1060	272	377	411	المجموع

(مديرية التّربية في محافظة درعا، 2021)

(2) عينة الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على ثلاث عينات، إحداها استطلاعية قوامها (5) مدرّسات و(29) طالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية، وذلك للتحقق من صدق وثبات الاستبانة. والعينة الأخرى أصلية، وهي جزء من المجتمع الأصلي للدراسة، وتنقسم إلى قسمين، هي:

- عينة مدرّسات مدارس الثانوية المهنية لخياطة الملابس للإجابة عن بنود استبانة المدرّسات.
- عينة طالبات مدارس الثانوية المهنية لخياطة الملابس للإجابة عن بنود استبانة الطالبات.

كما قامت الطالبة الباحثة بإجراء مقابلات مع أربعة موجهين (الموجه الأول للتعليم المهني لخياطة الملابس في سورية وثلاثة موجهين في محافظة درعا) إضافة إلى خمسة من معدي المناهج في التعليم الثانوي المهني لخياطة الملابس، وذلك من أجل إجراء مقابلة عن واقع التعليم الريادي في الثانوية.

لتنفيذ البحث ميدانياً، قامت الطالبة الباحثة باعتماد طريقة سحب العينة بشكل قصدي وذلك عبر التطبيق في أكبر ثانويتين مهنتين بحيث لا تقل نسبة العينات المسحوبة من مجتمعاتها الأصلية عن 10% لكل عينة. بناءً عليه، بلغت نسبة عينة المدرّسات 21.05% ونسبة عينة الطالبات 23.21% من مجتمعاتها الأصلية التي يبلغ حجمها على التوالي 114 مدرّساً و1060 طالباً. ثم قامت الطالبة الباحثة بتطبيق أداتي الاستبانة على الثانويتين المهنتين الأكبر لخياطة الملابس في محافظة درعا؛ ثانوية درعا الأولى وثانوية الصنمين. وذلك لاحتواءهما على أكبر عدد من مدرّسات وطالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس. والجدول الآتي يوضح عدد كل من الاستبانات الموزعة والمستبعدة والصّالحة للتحليل:

الجدول (23): عدد الاستبانات الموزعة والمستبعدة والصّالحة للتحليل

الاستبانة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستبعدة		الاستبانات المستردة الصالحة للتحليل
		لم تُسترد	غير مكتملة	
المدرّسات	24	2	2	20
الطالبات	246	15	17	214

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

يتضح من الجدول السابق أنّ عدد استبانات المُدرّسات المستبعدة هو (4) استبانة بنسبة (16.66%) من إجمالي الاستبانات الموزّعة، أنّ عدد استبانات الطّالبات المستبعدة هو (32) استبانة بنسبة (13.01%) من إجمالي الاستبانات الموزّعة وذلك لأنّ بعضها لم يُستردّ وبعضها استُردّ دون إجابات أو بإجابات غير مكتملة. كما يتّضح أنّ حجم العينة المعتمد في التّحليل هو (20) استبانة للمدرّسات بنسبة (83.33%) من مجموع الاستبانات الموزّعة، و (214) استبانة للطالبات بنسبة (86.99%) من مجموع الاستبانات الموزّعة. والجدول الآتي يبيّن توزّع أفراد العينة على متغيّرات الدّراسة:

الجدول (24): توزّع أفراد العينة من المدرّسات والطّالبات على متغيّرات الدّراسة

العينة	المتغيّر	الفئات	العينة	النسبة %
عينة المدرّسات = 20	سنوات الخبرة	أقلّ من 8 سنوات	14	70
		8 سنوات فأكثر	6	30
	الصّف الدّراسيّ	عاشر	7	35
		حادي عشر	5	25
		بكالوريا	4	20
		أكثر من صف	4	20
عينة الطّالبات = 214	الصّف الدّراسيّ	عاشر	89	78.19
		حادي عشر	72	63.25
		بكالوريا	53	46.56

رابعاً: إجراءات تنفيذ الدّراسة:

تم تنفيذ الدّراسة الحاليّة وفق الإجراءات الآتية:

- 1- الاطّلاع على الأدبيّات والمراجع الّتي تضمّنت (المقرّرات التقنيّة، وإجراءات ريادة الأعمال) بهدف تحليلها والإفادة منها في كتابة الإطار النظريّ وبناء أداة الدّراسة.
- 2- استعراض بعض الأبحاث والدّراسات السّابقة العربيّة والأجنبيّة القريبة من الدّراسة الحاليّة.

3- إعداد جدول تحليل محتوى، وإعداد استبانتيّن لتقييم تعلّم إجراءات ريادة الأعمال في المدارس الثّانويّة المهنيّة لخيطة الملابس من وجهة نظر المدرّسات والطّالبات، والتّحقّق من صدقها وثباتها، وإعداد مقابلة مع المعنيّين (الموجّهين التّربويين وبعض معدي المناهج).

4- تحديد مجتمع الدّراسة وعيّنتها.

5- تطبيق أدوات الدّراسة على أفراد عيّنة الدّراسة خلال الفصل الثّاني من العام الدّراسي (2021 - 2022).

6- إجراء المعالجات الإحصائيّة للبيانات التي تمّ الحصول عليها من قبل أفراد عيّنة الدّراسة.

7- مناقشة نتائج الدّراسة الحاليّة في ضوء الواقع الميدانيّ، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدّراسات السّابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة

لتحليل بنود أداتي الدّراسة المتمثّلتين في استبانتيّن، وللإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، أجرت الطّالبة الباحثة المعالجات الإحصائيّة الآتية باستعمال برنامج الرّزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS):

1- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient؛ لحساب ثبات الاستبانة.

2- اختبار (t) لعينتين مستقلّتين independent Samples t-test؛ لدراسة دلالة الفرق بين متوسّطي درجات المُدرّسات في الاستبانة تبعاً لمتغيّر (سنوات الخبرة).

3- اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لأكثر من عيّنتين مستقلّتين؛ لدراسة الفروق بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة في الاستبانة تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي.

4- اختبار شيفيه Scheffe؛ لمعرفة اتّجاه الفروق في المقارنات البعدية بين المجموعات المتجانسة عند استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA).

5- المتوسّطات الحسابيّة والنّسب المئويّة والانحرافات المعياريّة لكلّ بند من بنود الاستبانة ومحاورها ودرجتها الكلّيّة؛ للإجابة عن أسئلة الدّراسة وللحكم على درجة التّوفّر التي أعطيت لكلّ سؤال.

خلاصة الفصل:

تضمّن هذا الفصل توضيحاً لمنهج الدّراسة والإجراءات المنهجية المتّبعة سواء من حيث تصميم الأدوات أو من حيث تطبيقها النهائي، وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النّتائج ومعالجتها إحصائياً في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس	عرض النّتايج وتفسيرها
	تمهيد
1-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال الفرعي الأوّل
1-1-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال التّفصيلي الأوّل من السؤال الفرعي الأوّل
2-1-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال التّفصيلي الثّاني من السؤال الفرعي الأوّل
3-1-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال التّفصيلي الثّالث من السؤال الفرعي الأوّل
4-1-5	الإجابة على السؤال الفرعي الأوّل
5-1-5	خُلاصة السؤال الفرعي الأوّل
2-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال الفرعي الثّاني
1-2-5	خُلاصة السؤال الفرعي الثّاني
3-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال الفرعي الثّالث
1-3-5	خُلاصة السؤال الفرعي الثّالث
4-5	مناقشة النّتايج الخاصّة بالسؤال الفرعي الرّابع
1-4-5	خُلاصة السؤال الأوّل من أداة المقابلة.
2-4-5	خُلاصة السؤال الثّاني من أداة المقابلة.
3-4-5	خُلاصة السؤال الثّالث من أداة المقابلة.
4-4-5	خُلاصة السؤال الرّابع من أداة المقابلة.
5-4-5	خُلاصة السؤال الخامس من أداة المقابلة.
6-4-5	خُلاصة السؤال الفرعي الرّابع

تشبيك نتائج الأسئلة الفرعيّة الأربعة	5-5
الإجابة على السؤال الرئيس في مشكلة الدّراسة	6-5
خُلاصة نتائج الأسئلة	7-5
اختبار الفرضيّة الأولى	8-5
اختبار الفرضيّة الثّانية	9-5
اختبار الفرضيّة الثّالثة	10-5
اختبار الفرضيّة الرّابعة	11-5
خُلاصة نتائج الفرضيّات	12-5
توصيات الدّراسة	13-5
خُلاصة الفصل	14-5

تمهيد:

لقد تضمنت إجراءات البحث تفصيلاً للأسئلة التي ستجري مناقشتها في هذا الفصل، حيثُ اشْتُق من السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة أربعة أسئلة فرعية وجرى تجزئة السؤال الفرعي الأول فقط إلى ثلاثة أسئلة تفصيلية أكثر تحديداً توخياً للدقة في تشخيص الواقع. وفيما يلي مناقشة النتائج الخاصة بكل سؤالٍ منها على حدة:

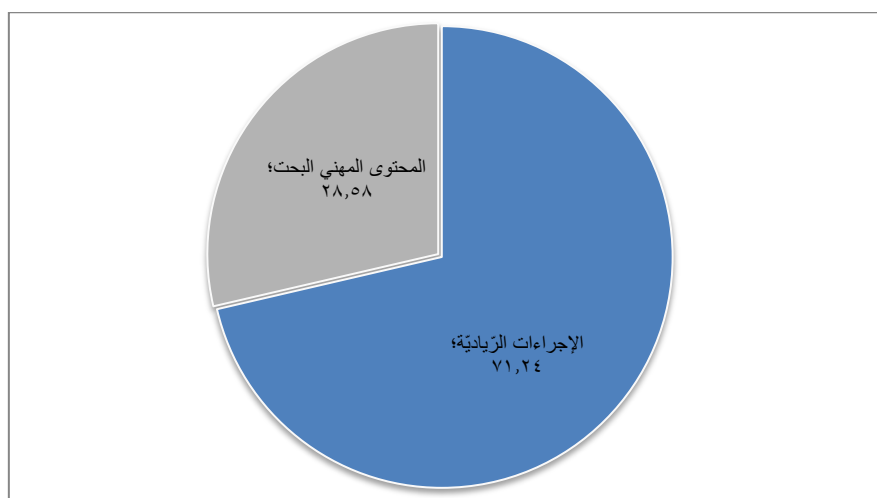
مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي الأول

يستهدف السؤال الفرعي الأول تعريف ماهية إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنيّة في الثانويّة المهنية لخياطة الملابس. وقد جرى تجزئة هذا السؤال إلى ثلاثة أسئلة تفصيلية ستجري مناقشتها تباعاً على النحو الآتي:

1. مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال التفصيلي الأول من السؤال الفرعي الأول

يستهدف هذا السؤال تعريف ماهية إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنيّة في الصّف الأول الثانوي المهني لخياطة الملابس.

جاءت نسبة ورود إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنيّة للصّف الأول الثانوي 71.42% مقابل 28.58% للمحتوى المهني البحثي.



الشكل (1): نسبة حضور الإجراءات الريادية مقابل المحتوى المهني البحثي في الصّف الأول الثانوي.

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

لتفسير ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الريادية قامت الطالبة الباحثة بتفصيلها كالتالي:

جدول (25): نسب ورود الإجراءات الريادية في الصف الأول الثانوي المهني لخياطة الملابس.

النسبة الكلية	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.03	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
8.80	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
	واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
	الخطة المالية	
	الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل	
48.23	الموارد البشرية	تحديد الموارد المطلوبة
	الموارد المادية	
14.36	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
	الرقابة والمتابعة	

وفيما يلي تفصيل لكل إجراء رياديّ على حدة:

1- تحديد وتقييم الفرص: تمثّل هذا الإجراء تحليلياً بنسبة 0.03% تعزى بشكل رئيسي لإجراء "اختيار فرصة العمل المناسبة"، في حين لوحظ الغياب الكامل لإجراء "دراسة عامل المخاطرة والمنافسة" في المقررات الخاضعة للتحليل.

2- تطوير خطة العمل: جاء هذا الإجراء بنسبة 8.80% والتي تتوزّع على أربع إجراءات فرعية؛ 8.25% لإجراء "الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل"، و0.55% لإجراء "الوصف العام للمهنة" في حين تمّ ملاحظة الغياب التام لإجراء "واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق" و"الخطة المالية" عن المقررات الخاضعة للتحليل.

- 3- تحديد الموارد المطلوبة: ورد هذا الإجراء تحليلياً بنسبة 25.01% تعزى لإجراء "الموارد البشرية"، وبنسبة 23.22% لصالح الإجراء الريادي "الموارد المادية" في المقررات التقنية للصف الأول الثانوي.
- 4- إدارة المشروع: جاء هذا الإجراء بنسبة 8.53% للإجراء الريادي الفرعي "تشغيل المشروع"، وبنسبة 5.83% للإجراء الريادي الفرعي الآخر "الرقابة والمتابعة".

خلاصة السؤال التفصيلي الأول:

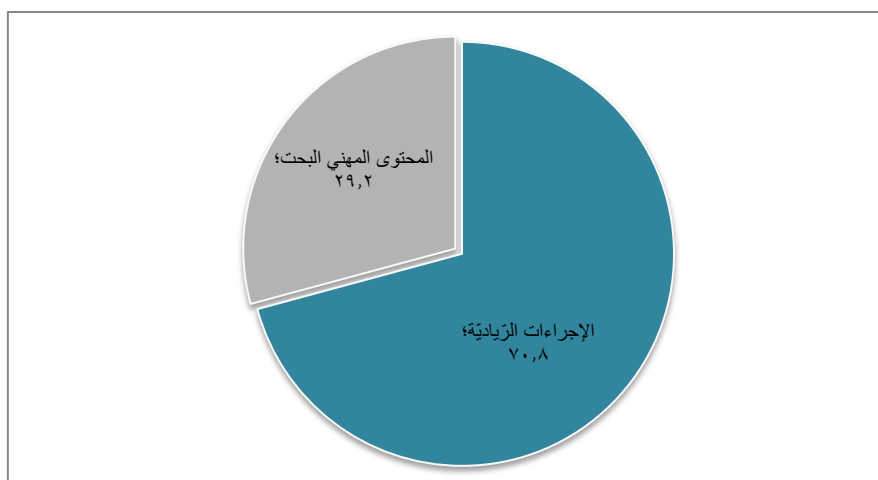
جاء إجراء "تحديد الموارد المطلوبة" في المقام الأول من حيث حضور إجراءات زيادة الأعمال بنسبة 48.23%، ثم إجراء "إدارة المشروع" بنسبة 14.36%، ثم إجراء "تطوير خطة العمل" بنسبة 8.80%، وأخيراً إجراء "تحديد وتقييم الفرص" بنسبة 0.03%.

ويمكن عزو ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الريادية والتي بلغت 71.24% للصف الأول الثانوي مقارنةً بالمحتوى المهني البحت إلى ارتفاع نسبة حضور الإجراء المتعلق بتحديد الموارد المطلوبة (البشرية والمادية) والتي تتعلق حقيقةً بالممارسة المهنية البحتة والتي تغنى بها المقررات التقنية على شكل تمارين عملية واختبارات ومعارف نظرية، وفي المقام الثاني جاء ترتيب الإجراء الريادي "إدارة المشروع" الذي يتفرع إلى إجرائي (تشغيل المشروع والرقابة والمتابعة) لأن كل مقرر تقني يخضع الطالب لمجموعة من الاختبارات العملية الخاصة بالمهنة المحددة في المقرر، وهذا ما يعزز من مهارات الإدارة المهنية لدى الطالب بإشراف كل من المدرسين والموجهين على أعمال الطلاب، ثم جاء في المرتبة الثالثة الإجراء الخاص بـ "تطوير خطة العمل" كون التمارين العملية الموجودة في المقررات التقنية يتم تنفيذها وفقاً لخطوات متسلسلة ومنظمة وموجهة بمشاركة المعلم المختص، أما المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت لصالح الإجراء الريادي "تحديد وتقييم الفرص" لأن المقررات ركزت على محتوى المقررات المهنية أكثر من مدى أهمية هذه المقررات في سوق العمل لخلق فرص عمل حقيقية للطلاب.

٢. مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال التفصيلي الثاني من السؤال الفرعي الأول

يستهدف هذا السؤال تعريف ماهية إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الصف الثاني الثانوي المهني لخياطة الملابس.

جاءت نسبة ورود إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنية للصف الأول الثانوي 70.8% مقابل 29.2% للمحتوى المهني البحت، الشكل (2).



الشكل (2): نسبة حضور الإجراءات الريادية مقابل المحتوى المهني البحت في الصف الثاني الثانوي.

لتفسير ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الريادية قامت الطالبة الباحثة بتفصيلها كالتالي:

جدول (26): نسب ورود الإجراءات الريادية في الصف الثاني الثانوي المهني لخياطة الملابس.

النسبة الكلية	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.05	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
8.76	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
	واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
	الخطة المالية	

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

	الوصف الفّني والتنّظيمي لتنفيذ العمل	
45.91	الموارد البشريّة	تحديد الموارد المطلوبة
	الموارد الماديّة	
16.08	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
	الرّقابة والمتابعة	

وفيما يلي تفصيل لكلّ إجراء رياديّ على حدة:

1- تحديد وتقييم الفرص: تمثّل هذا الإجراء تحليلياً بـ 0.05% تعزى بشكل رئيسي لـ "اختيار فرصة العمل

المناسبة" في حين لوحظ الغياب التّام للإجراء الفرعي الثّاني "دراسة عامل المخاطرة والمنافسة".

2- تطوير خطّة العمل: جاء هذا الإجراء بنسبة 8.76%، وتوزّعت هذه النّسبة تحليلياً بـ 0.43% لـ "الوصف

العام للمهنة"، و 0.01% جاءت لنسبة ورود الإجراء الريادي الفرعي الثّاني "واقع الصّناعة وخطّة الإنتاج

والتّسويق"، و 8.32% لنسبة ورود الإجراء الريادي الفرعي الرّابع، في حين لوحظ غياب الإجراء الريادي الفرعي

الثّالث "الخطّة الماليّة" في المقررات الخاضعة للتّحليل.

3- تحديد الموارد المطلوبة: ورد هذا الإجراء تحليلياً بنسبة 24.70% تعزى لإجراء "الموارد البشريّة" وبنسبة

21.21% لصالح الإجراء الريادي "الموارد الماديّة" في المقررات التّقيّة للصّف الثّاني الثّانوي.

4- إدارة المشروع: تمثّل تحليلياً بنسبة 8.84% تُعزى لإجراء "تشغيل المشروع" وبنسبة 7.24% للإجراء الريادي

الفرعي الثّاني "الرّقابة والمتابعة".

خلاصة السّؤال التّفصيلي الثّاني:

جاء إجراء "تحديد الموارد المطلوبة" في المقام الأوّل من حيث حضور إجراءات زيادة الأعمال بنسبة

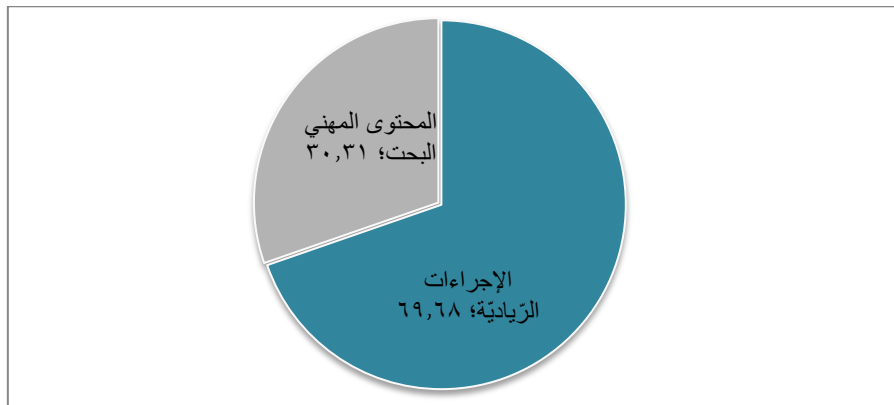
45.91%، ثمّ إجراء "إدارة المشروع" بنسبة 16.08%، ثمّ إجراء "تطوير خطّة العمل" بنسبة 8.76%، وأخيراً

إجراء "تحديد وتقييم الفرص" بنسبة 0.05%.

ويعود ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الريادية التي بلغت 70.8% للصّف الثاني الثانوي مقارنةً بالمحتوى المهني البحت بشكل رئيسي إلى ارتفاع نسبة حضور الإجراء الريادي تحديد الموارد المطلوبة (البشرية والمادية) والذي يهتم كما جاء في الحديث سابقاً بالممارسة المهنية البحتة التي تغنى بها المقررات التقنية على شكل تمارين عملية واختبارات ومعارف نظرية، وفي المقام الثاني جاء ترتيب الإجراء الريادي "إدارة المشروع" الذي يتفرع إلى إجرائي (تشغيل المشروع والرقابة والمتابعة) وذلك لأن المقررات التقنية تُخضع الطّلاب لمجموعة من الاختبارات العملية التي يمكن أن تُعزّز من مهارات الإدارة لديهم بإشراف كل من المعلمين والموجهين على أعمالهم، ثم جاء في المرتبة الثالثة الإجراء الريادي "تطوير خطة العمل" وذلك لأن التمارين العملية الموجودة في المقررات التقنية تُطبق وفق خطوات منظّمة بإدارة المعلم المختص، أمّا المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت للإجراء الريادي "تحديد وتقييم الفرص" لأن المقررات تشابه في محتواها وتسلسلها المقررات التقنية في الصّف الأول الثانوي حيث ركّزت أيضاً على محتوى المقررات المهنية أكثر من مدى أهميّة هذه المقررات في سوق العمل لخلق فرص عمل حقيقية للطّلاب.

٣. مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال التفصيلي الثالث من السؤال الفرعي الأول

يستهدف هذا السؤال تعريف ماهيّة إجراءات ريادة الأعمال التي ينطوي عليها محتوى المقررات التقنية في الصّف الثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس. جاءت نسبة ورود إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنية للصّف الثالث الثانوي 69.68% مقابل 30.31% للمحتوى المهني البحت بما فيها الأمور الأخرى، الشكل (3).



الشكل (3): نسبة حضور الإجراءات الريادية مقابل المحتوى المهني البحت في الصّف الثالث الثانوي.

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

لتفسير ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الرّياضيّة قامت الطّالبة الباحثة بتفصيلها كالآتي:

جدول (27): نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الصّف الثّالث الثّانوي المهني لخياطة الملابس.

النسبة الكلية	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.06	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
7.9	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
	واقع الصّناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
	الخطة الماليّة	
	الوصف الفنّي والتنظيمي لتنفيذ العمل	
47.58	الموارد البشريّة	تحديد الموارد المطلوبة
	الموارد الماديّة	
14.14	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
	الرّقابة والمتابعة	

وفيما يلي تفصيل لكلّ إجراء رياضيّ على حدة:

1- تحديد وتقييم الفرص: تمثّلت نسبة هذا الإجراء بـ 0.06% تُعزى بشكلٍ رئيسي للإجراء الرّياضي الفرعي

"اختيار فرصة العمل المناسبة"، والغياب الكامل للإجراء الرّياضي الفرعي "دراسة عامل المخاطرة والمنافسة" في

جميع المقررات الخاضعة للتحليل.

2- تطوير خطة العمل: جاء هذا الإجراء بنسبة 7.9% والتي تتوزع على أربع إجراءات فرعيّة؛ 7.47% لإجراء

"الوصف الفنّي والتنظيمي لتنفيذ العمل"، و 0.08% لإجراء "واقع الصّناعة وخطة الإنتاج والتسويق"، و 0.35%

لإجراء "الوصف العام للمهنة"، والغياب الكامل للإجراء الرّابع "الخطة الماليّة" في المقررات الخاضعة للتحليل.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

3- تحديد الموارد المطلوبة: توزعت نسبة هذا الإجراء على الإجراءين الرياديين الفرعيين؛ 25.75% لـ "الموارد البشرية"، و 21.83% لـ "الموارد المادية".

4- إدارة المشروع: توزعت نسبة هذا الإجراء على الإجراءين الرياديين الفرعيين؛ 7.84% لـ "تشغيل المشروع"، و 6.30% لـ "الرقابة والمتابعة".

خلاصة السؤال التفصيلي الثالث:

جاء إجراء "تحديد الموارد المطلوبة" في المقام الأول من حيث حضور إجراءات ريادة الأعمال بنسبة 47.58%، ثم إجراء "إدارة المشروع" بنسبة 14.14%، ثم إجراء "تطوير خطة العمل" بنسبة 7.9%، وأخيراً إجراء "تحديد وتقييم الفرص" بنسبة 0.06%.

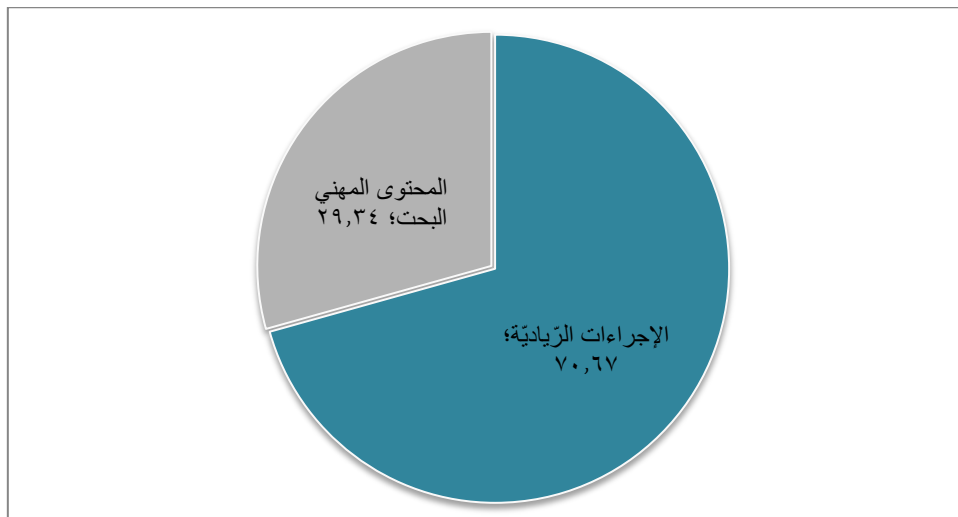
وكما جاء في كلا الصّفين السابقين هناك ارتفاع في نسبة حضور الإجراءات الريادية في الصّف الثالث الثانوي حيث بلغت 69.68% مقارنةً بالمحتوى المهني البحث. يُعزى هذا الأمر إلى ارتفاع نسبة حضور الإجراء المتعلّق بتحديد الموارد المطلوبة (البشرية والمادية) والتي كانت الركيزة الأساسية في محتوى المقررات التقنية ككل في التمارين العملية والاختبارات والمعارف النظرية التي تؤسّس الطالب مهنيّاً، وفي المقام الثاني جاء ترتيب الإجراء الريادي "إدارة المشروع" الذي يتفرع إلى إجرائي (تشغيل المشروع والرقابة والمتابعة) لأن المقررات التقنية في الثانويّة ككل مهنيّة يغزر محتواها بالتطبيق العملي الحرفي بإشراف الكادر التدريسي، جاء الإجراء المتعلّق بـ "تطوير خطة العمل" في المرتبة الثالثة كما ورد سابقاً في الصفوف لأن المقررات تعزز من مهارة التخطيط في تنفيذ التمارين العملية لدى الطّالّاب حيث يتمّ تنفيذها وفقاً لخطوات متسلسلة ومشروحة بالتفصيل من مهارات ومعدات ومعارف وموجهة بمشاركة المعلم المختص، أما المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت لصالح الإجراء الريادي "تحديد وتقييم الفرص" لأن المقررات التقنية في غالبيتها اهتمت بتأهيل الطّالّاب مهنيّاً حرفيّاً دون إطلاعه بشكل كافٍ على المهارات المؤسّسة لريادة المشاريع.

خلاصة الأسئلة التفصيليّة السابقة

- ورد إجراء "تحديد الموارد المطلوبة" بأعلى نسبة ورود في المقررات التّقنيّة للصّفوف الثلاثة.
- ورد إجراء "تحديد وتقييم الفرص" بأدنى نسبة ورود في المقررات التّقنيّة للصّفوف الثلاثة.
- ورود إجرائي "إدارة المشروع" و "تطوير خطّة العمل" بنسبة جاءت بين أعلى وأدنى نسبة ورود إجراء ريادي.

الإجابة عن السّؤال الفرعي الأول:

بناءً على ما سبق يتّضح أن إجراءات ريادة الأعمال اقتصرَت في التّحليلات التفصيليّة للمرحلة التّانويّة على ثلاثة إجراءات رئيسيّة "تحديد الموارد المطلوبة" و "إدارة المشروع" و "تطوير خطّة العمل" بنسب متفاوتة أمّا إجراء "تحديد وتقييم الفرص" جاء بأدنى نسبة ورود، وهذا يمكن تأكيده أيضاً من خلال نتائج تحليل محتوى المقررات على مستوى المرحلة التّانويّة بأكملها، حيثُ جاءت نسبة ورود إجراءات ريادة الأعمال في محتوى المقررات التّقنيّة للمرحلة التّانويّة بأكملها 70.67% مقابل 29.34% للمحتوى المهني البحت بما فيها الأمور الأخرى، الشكل (4).



الشكل (4): نسبة حضور الإجراءات الريادية مقابل المحتوى المهني البحت في التّانويّة المهنيّة بأكملها.

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

لتفسير ارتفاع نسبة حضور الإجراءات الرّياضيّة قامت الطّالبة الباحثة بتفصيلها كالآتي:

جدول (28): نسب ورود الإجراءات الرّياضيّة في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.

النسبة الكلية	الإجراءات الفرعية لريادة الأعمال	الإجراءات الرئيسية لريادة الأعمال
0.05	اختيار فرصة العمل المناسبة	تحديد وتقييم الفرص
	دراسة عامل المخاطرة والمنافسة	
8.51	الوصف العام للمهنة	تطوير خطة العمل
	واقع الصّناعة وخطة الإنتاج والتسويق	
	الخطة الماليّة	
	الوصف الفنّي والتنظيمي لتنفيذ العمل	
47.23	الموارد البشريّة	تحديد الموارد المطلوبة
	الموارد الماديّة	
14.88	تشغيل المشروع	إدارة المشروع
	الرّقابة والمتابعة	

وفيما يلي تفصيل لكلّ إجراء رياضيّ على حدة:

1- تحديد وتقييم الفرص: تمثّلت نسبة هذا الإجراء بـ 0.05% تُعزى بشكل رئيسي للإجراء الرّياضي الفرعي

"اختيار فرصة العمل المناسبة"، والغياب الكامل للإجراء الرّياضي الفرعي "دراسة عامل المخاطرة والمنافسة" في

جميع المقررات التّقيّنة الخاضعة للتحليل في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس.

2- تطوير خطة العمل: جاء هذا الإجراء بنسبة 8.51% والتي تتوزّع على أربعة إجراءات فرعيّة؛ 8.03%

لإجراء "الوصف الفنّي والتنظيمي لتنفيذ العمل"، و 0.03% لإجراء "واقع الصّناعة وخطة الإنتاج والتسويق"،

و 0.45% لإجراء "الوصف العام للمهنة"، والغياب الكامل لإجراء "الخطة الماليّة" في جميع المقررات التّقيّنة

الخاضعة للتحليل في الثّانويّة بأكملها.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

3- تحديد الموارد المطلوبة: توزعت نسبة هذا الإجراء على الإجراءين الرياديين الفرعيين؛ 25.13% لـ "الموارد البشرية"، و 22.10% لـ "الموارد المادية".

4- إدارة المشروع: توزعت نسبة هذا الإجراء على الإجراءين الرياديين الفرعيين؛ 8.42% لـ "تشغيل المشروع"، و 6.46% لـ "الرقابة والمتابعة".

خلاصة السؤال الفرعي الأول:

- جاء في المرتبة الأولى بأعلى نسبة ورود 27.23% لتكرار عبارات التحليل ضمن "المحتوى المهني البحث" ويعود ذلك لكم المعارف النظرية المهنية المتنوعة بأكثر من مجال معين (تصميم الأزياء اليدوي - تصميم الأزياء الحاسوبي - فن التفصيل والخياطة - الفنون التشكيلية - الكروشيه - التطريز - آلات) تؤهل الطالب الثانوي المهني لخياطة الملابس معرفياً وفق 18 مقرر اختصاصي وعلى مدار ثلاث سنوات يجتازها الطالب.

- جاء في المرتبة الثانية الإجراء الريادي الرئيسي "تحديد الموارد المطلوبة" بثاني أعلى نسبة ورود بعد المحتوى المهني البحث وتوزعت نسبة وروده على الإجراءين الرياديين "الموارد البشرية" بنسبة 25.13% لكون المقررات تقنية تعتمد بشكل أساسي على العمل اليدوي المهاري ووظفت المقررات ذلك من خلال التمارين والاختبارات العملية في نهاية كل وحدة لاكتساب المهارات الخاصة بكل مقرر.

أمّا ورود "الموارد المادية" بوزن نسبي 22.10% ويعود ذلك لأن المقررات التقنية جميعها وُضع في بدايتها صفحة بعنوان تجهيزات المشغل وجميع التمارين والاختبارات العملية من ضمن إجراءاتها "المواد والأدوات والتجهيزات اللازمة للعمل" وخلال خطوات سير العمل ذُكرت المعدات المساعدة لإتمام العمل بنجاح، ومن ضمن المعارف النظرية للمقررات تمّ التطرق بشكل كافٍ عن صفات وخواص كل من الأقمشة والخيوط والإبر والآلات وتجهيزات الرسم على اعتبار كل مقرر هو مهنة مستقلة بذاتها من (معدات - تمارين - اختبارات).

- جاء في المرتبة الثالثة الإجراء الريادي الرئيسي "إدارة المشروع" وتوزعت نسبته على الوزن النسبي 8.42% للإجراء الريادي "تشغيل المشروع" حيثُ يوجد لكل تمرين خطة تدريبية شاملة على النحو التالي (الأهداف الأدائية للتمرين (مضمون الأداء) - مستلزمات الأداء من مواد وأدوات وتجهيزات - الزمن اللازم للإنجاز - معايير الأداء لكل خطوة بالتنفيذ)، بعد ذلك يتم التدرج بخطوات الأداء مع رسم توضيحي أو صور معينة تساعد الطالب على فهم المعنى، أما التطبيق العملي فهو يتم ضمن مشغل مجهز بكل مهنة.

جاء إجراء "الرقابة والمتابعة" بوزن نسبي 6.46% حيثُ جاء في المقررات من خلال: (الرقابة والمتابعة على تطبيق إجراءات السلامة المهنية - الرقابة والمتابعة على تنفيذ الأهداف الخاصة بكل تمرين - الرقابة والمتابعة على مراعاة معايير الأداء أثناء التنفيذ - التقييم الذاتي في نهاية كل تمرين لإنجاز الخطوات المتسلسلة - الرقابة والمتابعة على تنفيذ الاختبارات العملية في نهاية كل وحدة دراسية).

- أما المرتبة الرابعة كانت لصالح الإجراء الريادي الرئيسي "تطوير خطة العمل" وتوزعت النسبة وفق أربعة إجراءات ريادية فرعية "الوصف الفني والتنظيمي لتنفيذ العمل" بوزن نسبي 8.03% حيثُ جاء التنفيذ العملي ضمن المقررات بشكل متسلسل من حيث (في بداية كل تمرين عنوان يشتق منه أهداف يُتوقع من المتدرب أن يكون قادراً على إنجازها وفق معايير خاصة بهذه الأهداف - نموذج للتصميم المطلوب تنفيذه - تحديد المعدات والتجهيزات اللازمة التي يتطلبها تنفيذ التمرين - تحديد الوقت اللازم لإنجاز تنفيذ الاختبار - مشغل مجهز).

لاحظت الطالبة الباحثة أن تسلسل خطوات التنفيذ كانت تحاكي عملاً فردياً وليس جماعياً، ولم يتم التنويه إلى حقبة إسعافات أولية ضمن تجهيزات المشغل.

وجاء إجراء "الوصف العام للمهنة" بوزن نسبي 0.45% من خلال توصيف تجهيزات المشغل بكل مهنة بالإضافة إلى تعريف صغير في مقدمة الوحدة عن المهنة مع تحليل الصور التي تتعلق بالمهنة كأمثلة جاهزة وعناوين الاختبارات العملية لأنها تصف المهمة المطلوب إنجازها مع تحديد الأدوات والمواد والتجهيزات اللازمة للعمل.

وجاء إجراء "واقع الصناعة وخطة الإنتاج والتسويق" بوزن نسبي 0.03% حيث جاءت أغلب عبارات التحليل تتحدث عن تسويق المنتج وفقاً لحاجات الزبون ومتطلباته بواقع 30 عبارة موجودة ضمن المقررات التقنيّة لإعداد الطلاب في الثانوية المهنيّة لخياطة الملابس، عبارتان تحدّثتا فقط عن خطة الإنتاج ضمن مقرر تصميم الأزياء في الصفّ الثالث الثانوي المهني لخياطة الملابس.

أمّا إجراء "الخطة الماليّة" جاء بنسبة 0%، وذلك لعدم ورود أي عبارة تحليل ضمن المقررات التقنيّة للصفوف الثلاثة في الثانوية المهنيّة لخياطة الملابس تدلّ عليه.

- "أمور أخرى" جاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي 2.11% من خلال قائمة محتويات الكتاب وقائمة محتويات الوحدة بالإضافة إلى العنوان الرئيسي والفرعي لتسلسل خطوات تنفيذ التمرين (خطوات الأداء والنقاط الحاكمة والرسم) (الخطوة والنقطة الحاكمة والرسم التوضيحي).

- جاء الإجراء الرئيسي "تحديد وتقييم الفرص" في المرتبة السادسة وتوزعت نسبته بشكل رئيسي على إجراء "اختيار فرصة العمل المناسبة" بوزن نسبي 0.05% تحدّث عن مهن مختلفة وردت بشكل مباشر للطلاب. أما إجراء "دراسة عامل المخاطرة والمنافسة" جاء بنسبة 0%، وذلك لعدم ورود أي عبارة تحليل ضمن المقررات التقنيّة للصفوف الثلاثة في الثانوية المهنيّة لخياطة الملابس تدلّ عليه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما آراء مُدرّسات الثانويّة المهنيّة لخياطة

الملابس حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال؟

للإجابة عن السؤال، قامت الطالبة الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والأوزان النسبيّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن استبانة المُدرّسات بدرجتها الكلية ومحاورها الأربعة وما تحويه من بنود فرعيّة، والجدول الآتي يوضّح تلك النتائج.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

الجدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن استبانة

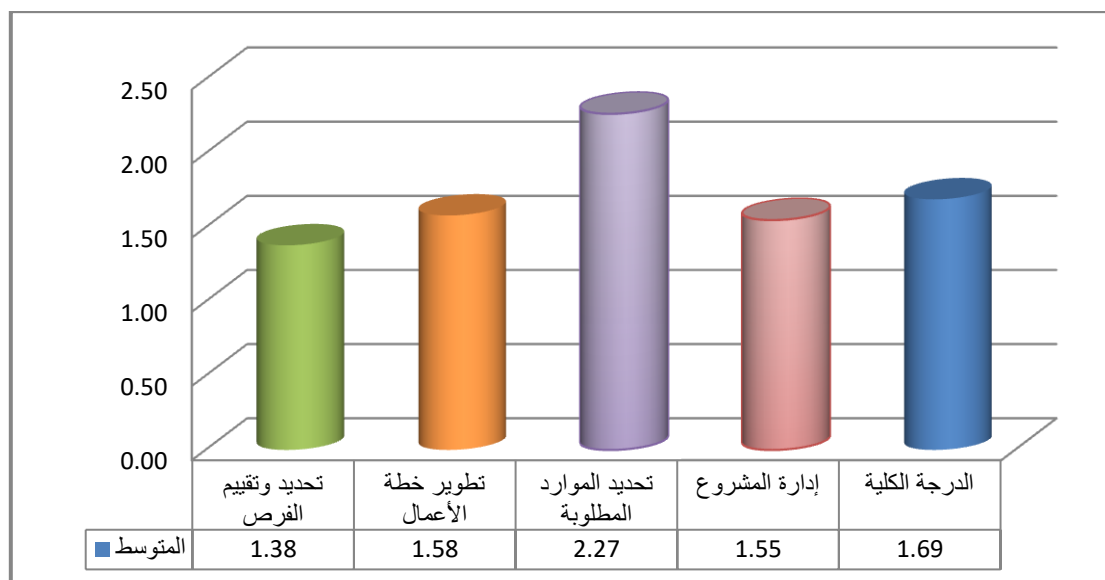
المُدَرَّسات بدرجتها الكلية ومحاورها الأربعة

المحور	ت	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
تحديد الفرص وتقييمها	١	أقوم بتوجيه الطالبات حول كيفية ابتكار فكرة المشروع.	2.55	0.59	85.00	كبيرة	1
	٢	أعلم الطالبات كيفية تقييم الفرصة الاستثمارية.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	4
	٣	أدرب الطالبات على دراسة المخاطر المتعلقة بالفرصة المتاحة.	1.15	0.48	38.33	صغيرة	3
	٤	أعلم المهارات الريادية المرتبطة بالمشروع.	1.20	0.40	40.00	صغيرة	2
	٥	أعلم الطالبات على كيفية دراسة الوضع التنافسي في السوق.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	4
		الدرجة الكلية للمحور الأول	1.38	0.15	46.00	صغيرة	4
تطوير خطة الأعمال	٦	أدرب الطالبات على إعداد جدول بمكونات الإنتاج.	2.40	0.92	80.00	كبيرة	2
	٧	أدرب الطالبات على التسلسل في خطوات سير الأعمال.	2.95	0.22	98.33	كبيرة	1
	٨	أوضح للطالبات طبيعة العمل الصناعي والتجاري.	1.65	0.65	55.00	صغيرة	3
	٩	إكساب الطالبات المعارف والمهارات اللازمة للخطة التسويقية.	1.50	0.59	50.00	صغيرة	4
	١٠	أدرب الطالبات على وضع موازنة مالية أولية للمشروع.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	6
	١١	أساعد الطالبات في كيفية البحث عن مصادر التمويل.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	6
	١٢	أدرب الطالبات على دراسة خطة الإنتاج الأولية.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	6
	١٣	أدرب الطالبات على وضع ملخص تنفيذي أولي للمشروع.	1.15	0.48	38.33	صغيرة	5
		الدرجة الكلية للمحور الثاني	1.58	0.13	52.71	صغيرة	2
	١٤	أدرب الطالبات على دراسة الإمكانيات والموارد المتاحة للمشروع.	2.95	0.22	98.33	كبيرة	1
تحديد الموارد المطلوبة	١٥	أدرب الطالبات على البحث عن الموارد التي يحتاجها الريادي ليكمل المشروع.	1.70	0.95	56.67	متوسطة	3
	١٦	أوجه الطالبات على كيفية سد فجوة الموارد من المزودين.	2.15	0.85	71.67	متوسطة	2
		الدرجة الكلية للمحور الثالث	2.27	0.58	75.56	متوسطة	1
إدارة المشروع	١٧	أطلع الطالبات على بعض النماذج في الإدارة الأمثل للمشروع.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	2
	١٨	أدرب الطالبات على اكتساب مقومات نجاح المشروع.	2.10	0.70	70.00	متوسطة	1

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

3	صغيرة	51.67	0.35	1.55	الدرجة الكلية للمحور الرابع
	متوسطة	56.48	0.16	1.69	الدرجة الكلية للاستبانة

والشكل الآتي يوضح المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الاستبانة ولدرجتها الكلية من وجهة نظر مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس:



الشكل (5): المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة لدى مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس

من خلال ملاحظة الجدول والشكل السابقين يتبين أنّ تقييم أفراد عينة البحث من مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس لتعليم إجراءات ريادة الأعمال جاء بمتوسط حسابي (1.69)، وبوزن نسبي (56.48%)، وهو يقع ضمن درجة التوفّر المتوسطة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة المقررات التقنية المهنية والتي لها علاقة وثيقة بإجراءات ريادة الأعمال من حيث عناوين المقررات التقنية وتجهيزات المشغل الخاص بكلٍ منها مع مراعاة معايير التنفيذ والتسويق وتطبيق إجراءات السلامة المهنية والإشراف على الاختبارات العملية بما يضمن تأهيل الطالب في الثانوية المهنية لخياطة الملابس.

كما يتضح من الجدول السابق أنّ محور (تحديد الموارد المطلوبة) حصل على أعلى درجة توفّر من وجهة نظر مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.27)، بوزن نسبي (75.56%)، وهو يقع ضمن درجة التوفّر المتوسطة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود مقرّر خاص بآلات الخياطة ومواصفاتها وطرق تشغيلها وتجهيزها، بالإضافة إلى تجهيزات المشغل الخاصة بكل حرفة، وغنى المقررات التقنية بالمعارف ذات الصلة بالمواد والأدوات والتجهيزات بما يتناسب مع طبيعة كل مقرّر تقني، والتّمارين العملية والاختبارات التي تستلزم موارد خاصة بكل تمرين ولكل طالب على حدة.

وجاء محور (تطوير خطة الأعمال) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (1.58)، ووزن نسبي (52.71%)، وهو يقع ضمن درجة التوفّر الصغيرة.

ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى غياب ثقافة العمل الصناعي والتجاري عن التعليم المهني لخياطة الملابس وبقاء الطالب داخل الغرفة الصفية ومشغل العمل في الثانوية، بالإضافة إلى ذلك قلة قيام المعلم بإطلاع طلابه بذلك وتفسير الطالبة الباحثة هذا من وجهة نظرها أن ذلك يعود لتواضع خبرة المعلم بآلية العمل في المصنع، ولم يوضع الطالب في تجربة حقيقة للتسويق بما يخدم مصلحة الزبون ويلبي متطلباته وكانت المعلومات مهنية بحتة من خلال المقرّر والتّمارين المرفقة بتصاميم جاهزة للتنفيذ، ونظراً لكون الموارد المطلوبة الخاصة بالتّمارين العملية والاختبارات يتم تأمينها من قبل المدرسة فلم تقتضي الحاجة للتدريب على وضع موازنة مالية خاصة من قبل الطالب، والمدرسة هي المورد للمواد اللازمة، أمّا بالنسبة لخطة الإنتاج فالطالب يتدرّب على طريقة إنتاج قطعة واحدة من خلال التّمارين العملية والاختبارات خلال وقت معين من الزمن اللازم للإنجاز بإشراف المعلمين من أجل اكتساب المهارة فقط وتحقيق الأهداف التي من المتوقع اكتسابها، يوجد معرض سنوي للثانوية خلال العام الدراسي يعرض فيه الطالب عمله المتميّز فقط.

وفي المرتبة الثالثة جاء محور (إدارة المشروع)، بمتوسط حسابي (1.55)، ووزن نسبي (51.67%)، وهو يقع ضمن درجة التوفّر الصغيرة. ولعلّ السبب في هذه النتيجة يعود إلى أن المعلم المشرف على العمل يتبع

أسلوب إتقان العمل الفردي للطالب من دون حث الطالب على التخطيط ضمن مجموعة والتنظيم من خلال تقسيم المهام وإدارة العمل من قبل أعضاء المجموعة نفسها، ولم يوضع الطالب في مشكلة حقيقية أثناء تنفيذ التمارين والاختبارات من أجل تحفيز الطالب على التفكير بأسلوب حل المشكلات.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء محور (تحديد الفرص وتقييمها)، بمتوسط حسابي (1.38)، ووزن نسبي (46.00%)، وهو يقع ضمن درجة التوفر الصغيرة. ولعل السبب في هذه النتيجة يعود إلى نمطية التدريس وعدم إطلاعهم من قبل المعلم على تجارب ريادية ناجحة كانت سابقاً فرصة تمت دراستها وتقييم مدى نجاحها، وقلة تعويد الطالبات على سلوك مهارات ريادية مثل حل المشكلات وفن إدارة العلاقات مع العميل أو المورد والمبادرة للعمل والإنجاز وعدم التواكل، وعدم إطلاعهم على مفهوم المنافسة في السوق وكيفية التعامل معها.

خلاصة السؤال الفرعي الثاني:

- حصل الإجراء الرئيسي "تحديد الموارد المطلوبة" على أعلى درجة توفر من وجهة نظر المدرّسات في الثانويّة المهنيّة لخيطة الملابس، وفسّرت الطالبة الباحثة ذلك بأن المقررات التّقنيّة ركّزت بشكل رئيسي على أهميّة المواد والتجهيزات في التّعليم المهني لخيطة الملابس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Sawitri, 2018) لأن من معايير زيادة تحصيل الطّلاب في تعليم صناعة الملابس من خلال دمج مادة ريادة الأعمال هو اكتمال مختبرات العمل بالمعدات والتّجهيزات اللازمة للعمل.

- حصل الإجراء الرئيسي "تطوير خطة العمل" على المرتبة الثانيّة من حيث درجة التّوفر، وفسّرت الطالبة الباحثة ذلك بأن المقررات التّقنيّة ركّزت على ممارسة العمل المهني من خلال التمارين العمليّة والاختبارات وفق آلية معينة للعمل متفق عليها في جميع المقررات لم تراعي البنود المذكورة في المحور، وهذا يتفق مع دراسة (Hämäläinen, Oikkonen and Pihkala, 2018) التي توصلت إلى أن ممارسة ريادة الأعمال في المدارس تتأثر بشدّة بالتدريب المرتبط بالمؤسسة المقدم للمدرسين ومديري المدارس، بينما المدرّسات في

الدراسة الحاليّة جاءت درجة توفر الإجراءات الرّيادةيّة أثناء تدريسهم للمقرّرات "صغيرة" وهذا قد يعود في أحد جوانبه إلى قلة ثقافة المدرّسة بتعليم ريادة الأعمال.

- حصل الإجراء الرّئيسي "إدارة المشروع" على المرتبة الثالثة من حيث درجة التّوفر، وفُسّرت الطّالبة الباحثة ذلك أن المعلّم يلعب دوراً رئيسياً في إدارة عملية تنفيذ التّمارين العمليّة والتّوجيه في الاختبارات، ويعود ذلك إلى نمطية التّدريس المتّبعة، وهذا يتفق مع النتيجة الّتي توصلت إليها دراسة (Haolader, 2015) أن 90% من المعلمين لديهم خبرة عمل في التّدريس لكن ليس لديهم خبرة في ريادة الأعمال، وأنهم بحاجة إلى التّدريب من أجل تقديم الدورة المدمجة لريادة الأعمال مع المنهج بشكل فعّال، واختلفت مع دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) لأن من ممارسات التّدريس الفعّالة هي تضمين الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال لدى المدرّسين والطّالّاب ولوحظ من نتائج الدراسة أن المدرّسين اعتبروا أنفسهم فعّالين للغاية في جميع أبعاد الكفاءة الذاتيّة السّنة لريادة الأعمال (تحديات غير متوقّعة - تطوير منتجات وفرص جديدة - بناء بيئة مبتكرة - بدء علاقة مع المستثمرين - تحديد الغرض الأساسي - تطوير الموارد البشريّة) بينما لوحظ من نتائج تطبيق أداة الدّراسة الحاليّة أن درجة استخدام المعلّم للإجراءات الرّيادةيّة أثناء تدريسه للمقرّر التقني كانت ضعيفة في أغلبها (صغيرة).

- حصل الإجراء الرّئيسي "تحديد وتقييم الفرص" على المرتبة الأخيرة من حيث درجة التّوفر، وفُسّرت الطّالبة الباحثة ذلك أن المعلمين ليسوا على دراية كافية بماهيّة تقييم الفرصة الاستثماريّة والمهارات الرّيادةيّة الّتي سيُعتمد عليها والوضع التنافسي في السّوق، واتفقت الدراسة الحاليّة مع دراسة (Yohana, Dania and Prihandono, 2021) كونها أكّدت على دور المعلّمين في محو الأميّة التّعليميّة لريادة الأعمال، وجاء في دراسة (سليمان، 2018) من المتطلبات الإداريّة اللّازمة لدعم تعليم ريادة الأعمال هو تهيئة ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز وعي العاملين والطّالّاب حول الفرص والتّحديات في مجال ريادة الأعمال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما آراء طالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس

حول تعليمهنّ إجراءات ريادة الأعمال؟

للإجابة عن السؤال، قامت الطالبة الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن استبانة الطالبات بدرجتها الكلية ومحاورها الأربعة وما تحتويه من بنود فرعية، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج.

الجدول (30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن استبانة

الطالبات بدرجتها الكلية ومحاورها الأربعة

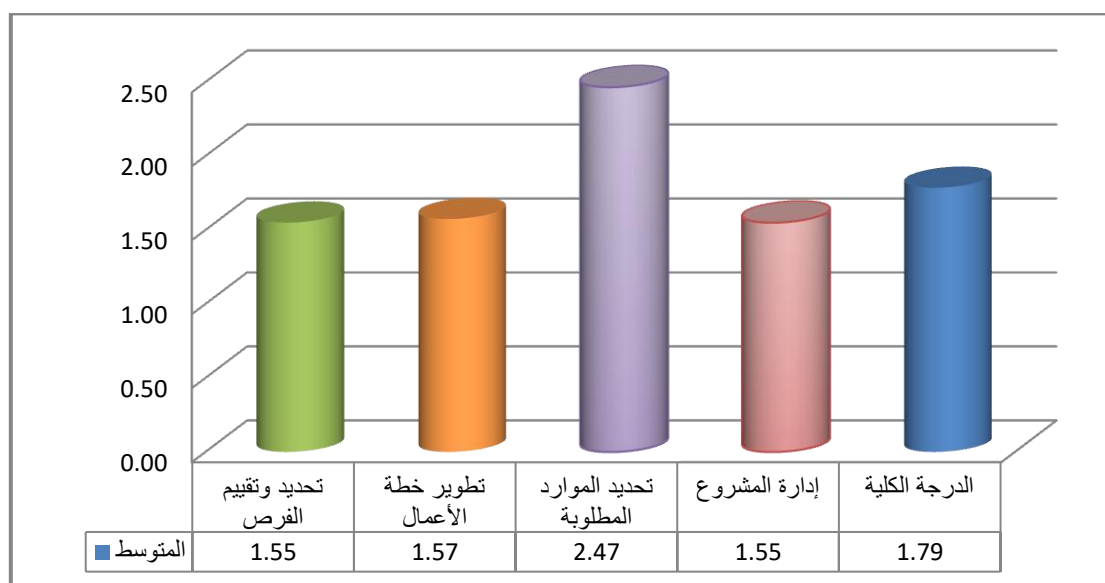
المحور	ت	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
تحديد الفرص وتقييمها	١	تعلمت في الثانوية النسوية كيفية ابتكار فكرة المشروع.	2.70	0.49	90.03	كبيرة	1
	٢	تعلمت في الثانوية النسوية كيفية تقييم الفرصة الاستثمارية.	1.05	0.24	35.05	صغيرة	3
	٣	تعلمت في الثانوية النسوية دراسة المخاطر المتعلقة بالفرصة المتاحة.	1.01	0.10	33.64	صغيرة	5
	٤	تعلمت في الثانوية النسوية المهارات الريادية المرتبطة بالمشروع.	1.96	0.64	65.42	متوسطة	2
	٥	تعلمت في الثانوية النسوية كيفية دراسة الوضع التنافسي في السوق.	1.04	0.23	34.58	صغيرة	4
تطوير خطة الأعمال		الدرجة الكلية للمحور الأول	1.55	0.19	51.67	صغيرة	3
	٦	تدربت في الثانوية النسوية على إعداد جدول بمكونات الإنتاج.	1.91	0.96	63.55	متوسطة	2
	٧	تدربت في الثانوية النسوية على التسلسل في خطوات سير الأعمال.	2.97	0.19	99.07	كبيرة	1
	٨	اطلعت في الثانوية النسوية على طبيعة العمل الصناعي والتجاري.	1.50	0.62	50.16	صغيرة	4
	٩	اطلعت في الثانوية النسوية على المعارف والمهارات اللازمة للخطة التسويقية.	1.47	0.58	48.91	صغيرة	5
	١٠	تدربت في الثانوية النسوية على وضع موازنة مالية أولية للمشروع.	1.68	0.81	55.92	متوسطة	3
	١١	تعلمت في الثانوية النسوية كيفية البحث عن مصادر التمويل.	1.00	0.00	33.33	صغيرة	8
	١٢	تدربت في الثانوية النسوية على دراسة خطة الإنتاج الأولية.	1.02	0.14	33.96	صغيرة	7
	١٣	تدربت في الثانوية النسوية على وضع ملخص	1.05	0.24	35.05	صغيرة	6

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

					تنفيذي أولي للمشروع.		
2	صغيرة	52.49	0.22	1.57	الدرجة الكلية للمحور الثاني		
1	كبيرة	95.79	0.38	2.87	١٤	تحديد الموارد المطلوبة	
2	كبيرة	79.44	0.78	2.38	١٥		
3	متوسطة	71.34	0.85	2.14	١٦		
1	كبيرة	82.19	0.53	2.47	الدرجة الكلية للمحور الثالث		
2	صغيرة	34.89	0.21	1.05	١٧	إدارة المشروع	
1	متوسطة	68.38	0.64	2.05	١٨		
3	صغيرة	51.67	0.33	1.55	الدرجة الكلية للمحور الرابع		
	متوسطة	59.52	0.22	1.79	الدرجة الكلية للاستبانة		

والشكل الآتي يوضح المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الاستبانة ولدرجتها الكلية من وجهة نظر طالبات

الثانوية المهنية لخياطة الملابس:



الشكل (6): المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة لدى طالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس

من خلال ملاحظة الجدول والشكل السابقين يتبين أنّ تقييم أفراد عينة البحث من طالبات الثانوية

المهنية لخياطة الملابس لتعليم إجراءات ريادة الأعمال جاء بمتوسط حسابي (1.79)، وبوزن نسبي

(59.52%)، وهو يقع ضمن درجة التوفر المتوسطة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ذات التفسير السابق الذي بينته الطالبة الباحثة في استبانة المعلمين.

كما يتضح من الجدول السابق أنّ محور (تحديد الموارد المطلوبة) حصل على أعلى درجة توفر من وجهة نظر طالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.47)، بوزن نسبي (82.19%)، وهو يقع ضمن درجة التوفر الكبيرة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى قيام الطالب بتنفيذ التصاميم المذكورة في التمارين العملية والاختبارات مستعيناً بالأدوات والتجهيزات المرفقة والمحددة مسبقاً بكل تمرين واختبار وهذه الأدوات والتجهيزات كان قد تعرّف عليها الطالب من خلال المعلومات النظرية البحتة وخصائصها ومواطن استخدام كل منها ثم إنّه بناءً على ذلك بإمكان الطالب تحديد المواد اللازمة لإنجاز القطعة المطلوب تنفيذها، ولم يكن بالضرورة على الطالبات تأمين المواد اللازمة من الموردين أو المزودين إلا ما ندر لأن الثانوية هي المورد للطلاب بالمجان.

وجاء محور (تطوير خطة الأعمال) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (1.57)، ووزن نسبي (52.49%)، وهو يقع ضمن درجة التوفر الصغيرة. ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى أن جميع الطالبات قادرات على إعداد جدول بمكونات قطعة مطلوب إنجازها لأنهنّ على معرفة كافية بالمعدات والأدوات والتجهيزات اللازمة، وبناءً على آلية تنفيذ التمارين المتبعة في المقررات التقنية فقد اكتسبن الطالبات مهارة تنفيذ خطوات العمل بشكل متسلسل، وفي حال أرادت الطالبة أن تتجزّ قطعة ملابس خاصة فهي قادرة على إعداد جدول بمكونات الإنتاج وتسعير كل مكون على حدة لتشكّل في مجموعها تكاليف الإنتاج لكنها غير قادرة على حساب الربح العائد من بيع القطعة الواحدة، ربما يعود هذا الأمر إلى قلة وعي الطالبة بمفهوم العمل الصناعي والتجاري وذلك لعدم قيام الثانوية المهنية لخياطة الملابس بأي زيارة ميدانية إلى أحد المصانع أو الورش التي تعمل في المنطقة، عدم تثقيف الطالبة عملياً بآلية التسويق والاكتفاء بمعلومات نظرية وتطبيق تمارين جاهزة في المقرر التقني، لم يتم التطرق في المقررات أو من خلال خبرة المعلم إلى معلومات تتعلق بمصادر تمويل مشروعات

مُصَغَّرَةٌ وإغناء عقول الطالبات بآلية تلخيص عمل مشروع من خلال صياغة الأفكار الرئيسية التي ذكرتها الطالبة الباحثة في الفصل الرابع للدراسة.

وفي المرتبة الثالثة جاء كل من محور (تحديد الفرص وتقييمها) ومحور (إدارة المشروع)، بمتوسط حسابي (1.55)، ووزن نسبي (51.67%)، وهو يقع ضمن درجة التوفر الصغيرة. ولعلَّ السبب في هذه النتيجة يعود كون الطالبات على إطلاع فقط بعناوين المقررات التقنية من دون التوسع بمفهوم فكرة المشروع، الطالبات مارسن تنفيذ التمارين بطريقة تقليدية وفردية من دون تطبيق نموذج إداري يساعد الطالبات على اكتساب مهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه، ومن مقومات نجاح المشروع وجود الموارد المتاحة وهي موجودة بشكل أساسي في كل تمرين والقدرة على تجاوز الموانع المحتملة كانت الآراء سلبية لعدم معرفتهن بماهية الموانع أو الصعوبات التي ستعرضهن وما آلية التغلب عليها على الرغم من وجود مقرر تقني خاص بالآلات وأعطالها وإصلاحها إلا أنها كانت معلومات مهنية بحتة من دون تفعيلها بالتمارين.

خلاصة السؤال الفرعي الثالث:

- حصل الإجراء الرئيسي "تحديد الموارد المطلوبة" على أعلى درجة توفر من وجهة نظر الطالبات في الثانوية المهنية لخيطة الملابس كون التمارين العملية التي يتدربن من خلالها على اكتساب المهارات المهنية في المقررات ذكر فيها جميع المواد والتجهيزات والأدوات اللازمة لإتمام العمل بنجاح والمقررات غنية بمحتواها.

- حصل الإجراء الرئيسي "تطوير خطة العمل" على المرتبة الثانية من حيث درجة التوفر وفُسرَت الطالبة الباحثة ذلك كون التمارين العملية جاءت متسلسلة في خطوات تنفيذها من حيث الأداء والأدوات والمعايير واقتصرت معرفة الطالبات على ذلك فقط، أما بنود العمل الصناعي والتجاري، التسويق، الموازنة المالية الأولية، خطة الإنتاج الأولية، ملخص تنفيذي أولي للمشروع، جاءت بدرجة توفر صغيرة من وجهة نظر الطالبات، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Rakib,2015) لأنها توصلت إلى أن ممارسة العمل الصناعي لها تأثير إيجابي على الاهتمام بريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية المهنية وبينت نتائج الاستبيان أن الإجراء الريادي

"اطّلت في الثانويّة النسويّة على طبيعة العمل الصناعي والتجاري" جاء بدرجة توفر صغيرة، واختلفت مع دراسة (Sawitri, 2018) لأن الطّلاب يتعلمون ريادة الأعمال من خلال الخبرة فهم يقومون بصناعة الملابس وترويجها للعملاء ثم بيعها وهو مشروع مصغر في الثانويّة المهنيّة يكسب الطّلاب فرصة الدخول إلى عالم العمل، وفي دراستنا الحاليّة جاء الإجراء الريادي "تطوير خطّة العمل" بدرجة توفر صغيرة.

- جاء الإجراء الرياديان "تحديد وتقييم الفرص" و"إدارة المشروع" بالمرتبة الثالثة من حيث درجة التّوفر لأن الطّالبات أثناء أدائهنّ للتمارين العمليّة في مشغل الثانويّة تكون المدرّسة هي المسؤولة عن توجيههنّ وتنظيمهنّ باتباع أساليب نمطيّة معينة تفتقر إلى التّجديد والتّنويع، ولوحظ من إجاباتهنّ أنهنّ لسنّ على معرفة كافية ببنود هذا المحور "تحديد وتقييم الفرص"، اختلفت هذه النّتيجة مع دراسة (LopePihie and Bagheri, 2011) لأن الطّلاب سجلوا درجات تراوحت بين المستوى المتوسط والعالي في تحقيق الكفاءة الذاتيّة لريادة الأعمال بناءً على الاستبيان الذي استخدمه الباحث للقياس من خلال ستة أبعاد (تحديات غير متوقعة - تطوير منتجات وفرص جديدة - بناء بيئة مبتكرة - بدء علاقة مع المستثمرين - تحديد الغرض الأساسي - تطوير الموارد البشريّة) أما في دراستنا الحاليّة جاءت درجة توفر الإجراءات الرياديّة في أغلبها صغيرة، وبناءً على هذه النّتيجة فإن طلاب التّعليم الثّانوي المهني لخياطة الملابس غير مطلعين على ثقافة ريادة الأعمال من جميع جوانبها، ووفقاً لما جاء في دراسة (سليمان، 2018) إن من المتطلبات الإداريّة اللازمة لدعم تعليم ريادة الأعمال الخاصّة بالتّخطيط الاستراتيجي جاء أكثرها تكراراً هو دمج مفهوم ريادة الأعمال في رؤية ورسالة إستراتيجيّة التّعليم الفنّي الصناعي والاستفادة من تجارب الدّول المتقدّمة في التّعليم الصّناعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما آراء الموجهين ومعدّي المناهج حول تضمين إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنية التي أقرتها وزارة التربية لإعداد طالبات الثانويات المهنية لخياطة الملابس؟

للإجابة عن هذا السؤال طبقت الطالبة الباحثة المقابلة على (9) خبراء تربويين، بواقع (4) موجهين و(5) معدّي مناهج، ثمّ حسبت النسبة المئوية للإجابات المتكررة لكل سؤال من أسئلة المقابلة.

خلاصة السؤال الأول من المقابلة: هل تدرب المقررات التقنية الطالبات على إجراء البحث عن الفرصة الاستثمارية وابتكار فكرة المشروع؟ وكيف ذلك؟

الجدول (31): يوضح النسب المئوية للأجوبة المتكررة في السؤال الأول.

النسبة	التكرار	الإجابات
35	7	من خلال المعلومات التخصصية المدرجة ضمن المواد.
20	4	المواد والأدوات والآلات وكيفية التعامل معها.
20	4	تصنيع المنتج عملياً.
15	3	ثقافة المدرّس الريادية.
5	1	فكرة المشروع تعطى كمقرر في المعهد التقني للاقتصاد المنزلي.
5	1	المرحلة الثانوية تؤهل الطالب للعمل تحت إشراف مختص.
100	20	المجموع

جاءت إجابات المقابلين ضمن أربع فئات أساسية، حيث تركّزت في المرتبة الأولى على أن المعلومات التي يتم تعليمها والمدرجة في المقررات التقنية كافية لابتكار فكرة المشروع بنسبة 35%، وجاءت في المرتبة الثانية المواد والأدوات والآلات بمختلفها وكيفية التعامل معها وتشغيلها لأنها من الإجراءات الرئيسية التي ينبغي تجهيزها عند التخطيط لمشروع ما بنسبة 20%، وبذات النسبة تركّزت الإجابات حول آلية تصنيع المنتج

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/ السويديان

بخطوات متسلسلة مع مراعاة عامل الزمن في تنفيذ القطعة الواحدة، والفئة الثالثة بينت أهمية دور المعلم وثقافته الريادية في نشر هذا العلم بنسبة 15%، والفئة الأخيرة وضحت أن فكرة المشروع تعطى كمقرر في المعهد التقني للاقتصاد المنزلي، والمرحلة الثانوية تؤهل الطالب فقط للعمل تحت إشراف مختص بنسبة 5%.

خلاصة السؤال الثاني من المقابلة: هل تدرب المقررات التقنية الطالبات على بناء خطة أعمال؟ كيف ذلك؟

الجدول (32): يوضح النسب المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الثاني.

النسبة	التكرار	الإجابات
25	5	من خلال تنفيذ المنتج المطروح في المقرر.
25	5	المواد والأدوات اللازمة.
20	4	مقرر المشروع يوجد في المعهد التقني للاقتصاد المنزلي.
15	3	توجيه ومتابعة الكادر التدريسي.
5	1	حساب التكلفة.
5	1	الترويج من خلال المعارض السنوية.
5	1	تنظيم الوقت.
100	20	المجموع

تمحورت الإجابات جميعها ضمن أربع فئات، حيث ركزت الإجابات في الفئة الأولى على أن خطة أعمال المشروع يتم تخطيطها وتنفيذها وفقاً للمنتج المطروح في المقرر الوارد كتمرين بنسبة 25%، حيث يتضمن كل تمرين جميع الأدوات والمواد والآلات اللازمة للعمل تحت عنوان رئيسي "المواد والأدوات والتجهيزات" بذات التركيز للنسبة السابقة 25%، يلي ذلك الفئة الثانية التي اجمعت بنسبة 20% حول مادة المشاريع التي توجد في المعهد التقني للاقتصاد المنزلي ويُدرس بمقررات ثلاثة (الدليل في مقرر المشروع - التسويق - حساب التكلفة)،

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

أما الفئة الثالثة بينت أهمية توجيه ومتابعة الكادر التدريسي للطلاب أثناء تنفيذ خطة عمل القطع المراد إنتاجها بنسبة 15%، والفئة الرابعة والأخيرة جاءت بنسبة 5% حيث ركزت على ضرورة تنظيم الوقت لإنجاز القطع الواردة في التمارين المقررة وفي بعض الأحيان يتم حساب كلفة القطعة المنجزة من باب الاطلاع والخبرة، بعد ذلك يتم ترويجها من خلال المعارض السنوية.

خلاصة السؤال الثالث من المقابلة: هل تدرب المقررات التقنية الطالبات على إعداد جدول بالموارد اللازمة للمهنة؟ كيف ذلك؟

الجدول (33): يوضح النسب المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الثالث.

النسبة	التكرار	الإجابات
66.67	6	تنفيذ التمرين الوارد في المنهاج فقط.
22.22	2	المعلومات التخصصية تمكن الطالب من إعداد جدول لأي منتج.
11.11	1	في بداية كل مقرر يوجد جدول يتضمن المواد اللازمة للمهنة.
100.00	9	المجموع

تركزت أجوبة المقابليين في هذا السؤال حول ثلاث فئات فقط، الفئة الأولى والأكبر جاءت بنسبة 66.67% حيث أجمع غالبيتهم على أن الطلاب مؤهلين لإعداد جدول بالمواد اللازمة للتمرين الوارد في المنهاج فقط، بينما قال آخرون بأن المعلومات التخصصية التي يتعلمها الطالب في المقررات التقنية تمكنه من إعداد جدول لأي منتج بنسبة 22.22%، والفئة الأخيرة وضحت أنه يوجد في بداية كل مقرر جدول يضم المواد اللازمة للمهنة بنسبة 11.11%.

خلاصة السؤال الرابع من المقابلة: هل تسهم المقررات التقنية في اطلاع الطالبات على كيفية إدارة

مشغل مهني؟

الجدول (34): يوضح النسب المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الرابع.

النسبة	التكرار	الإجابات
45.45	5	لا يوجد مقرر دراسي يتحدث عن الإدارة.
36.36	4	من خلال إشراف وتوجيه القائمين على العمل.
9.09	1	التدريبات العملية للتمارين المطروحة في المقرر.
9.09	1	التسويق.
100.00	11	المجموع

الإدارة هي الإجراء الرئيسي الأخير لريادة الأعمال، وتركزت الإجابات ضمن ثلاث فئات جوهرية حيث تمثلت النسبة الأكبر بـ 45.45% على عدم وجود مقرر دراسي يتحدث عن الإدارة والطالب غير مؤهلين لإدارة مشغل مهني كون الإدارة هي مفهوم واسع بمضمونه وهذه المهارة تتطلب عناية فائقة لأهميتها في ريادة المشاريع، والفئة الثانية تمثلت نسبتها بـ 36.36% حيث ركزت على الدور الكبير الذي يقع على عاتق القائمين بالعمل من مشرفين ومدرسين وموجهين من إرشاد وتوجيه ومتابعة ومراقبة لحسن سير الأداء بالشكل الصحيح والعمل على تنفيذ الجانب العملي بتمارينه ضمن ورشات عمل مصغرة لإكساب الطالب المهارات التخصصية، الفئة الأخيرة تمثلت بالنسبة 9.09% والتي ركزت على التدريبات العملية للتمارين المطروحة ضمن المقررات حيث تمّ بنائها بشكل متسلسل ومتتابع وتنفذ بزمان ومعايير أداء محدّدة ضمن ورشة عمل طلابية صغيرة تحت إشراف المعلم المختص، وبذات النسبة ربط البعض مفهوم الإدارة بالتسويق.

خلاصة السؤال الخامس من المقابلة: سؤال مفتوح: كيف ترون الأسلوب الأمثل لتعليم ريادة الأعمال

في الثانوية المهنية لخياطة الملابس؟

الجدول (35): يوضح النسب المئوية للأجوبة المكررة في السؤال الخامس.

المجالات	الإجابات	التكرار	النسبة	المجموع
جعل التعلم منتج	ورشات عمل مصغرة للأطر (الكوادر) التدريسية.	5	14.71	38.23
	دعم الشراكة بين التعليم المهني لخياطة الملابس والقطاعات الأخرى.	4	11.76	
	تدريبات عملية للطلاب تتضمن أفكاراً لمشاريع استثمارية مع دراسة جدواها الاقتصادية.	4	11.76	
ربط التعلم بالحافز المالي والمادي	الترويج لمنتجات الثانويات المهنية وتسويقها في السوق المحلية.	3	8.82	44.1
	توفير مبالغ رمزية للطلاب لقاء العمل.	3	8.82	
	تزويد الخريجين الأوائل بآلات خياطة للبدء بمشاريعهم الخاصة.	3	8.82	
	إدراج الثقافة المهنية ضمن المنهج (تمهيد لمادة المشاريع في المعهد).	3	8.82	
	دراسة السوق المستهدفة من أجل وضع آلية التسويق المناسبة.	2	5.88	
	قروض تدعم الطلاب للقيام بمشروعهم الخاص.	1	2.94	
تحديث التعليم المهني	تعريف وإطلاع الطلاب على الآلات الحديثة في سوق العمل.	1	2.94	17.64
	تفعيل الأساليب التعليمية الحديثة.	1	2.94	

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/ السويديان

	2.94	1	زيارات ميدانية للمعامل والمشاغل.
	2.94	1	مقابلات مع أصحاب المشاريع الصغيرة من الخريجين.
	2.94	1	الترويج للتعليم المهني لخياطة الملابس إعلامياً (القناة التربوية).
	2.94	1	تفعيل منهاج خاص بإدارة المشاريع بشكل عملي.
100	100.00	34	المجموع

تنوّعت الإجابات وفق ثلاثة مجالات، المجال الأول يتحدث عن جعل التّعلّم منتج بنسبة 38.23% وتركزت الإجابات حول ورشات العمل المصغرة للأطر (الكوادر) التدريسية، وعلى ضرورة دعم الشراكة بين التعليم المهني لخياطة الملابس والقطاعات الأخرى، وركزت أيضاً على خضوع الطُّلاب لمجموعة من التدريبات العملية لزيادة الوعي بالمجال الريادي، أما المجال الثاني يتحدّث عن ربط التّعلّم بالحافز المالي والمادي بنسبة 44.1% حول الأفكار التالية من حيث العمل على دراسة السُّوق من أجل تحديد الاحتياجات والمنتجات المستهلكة لرسم آلية التّسويق المناسبة، توفير مبالغ رمزية تشجيعية للطلاب تقديراً لجهودهم وعملهم، العمل على ربط إنتاج الثانوية المهنية بالسُّوق المحلية من أجل بيعها وترويجها، وتزويد الطُّلاب الأوائل عند تخرجهم بآلات خياطة للبدء بمشروعاتهم الخاصة، وتقديم القروض التي تدعم مشاريعهم عند التّخرج، إطلاع الطُّلاب على ماهية الريادة وإجراءاتها من خلال إدراج الثقافة المهنية ضمن المنهج كتمهيد بسيط لمادة المشاريع بالمرحلة اللاحقة وهي المعهد، والمجال الأخير يتحدث عن تحديث التّعليم المهني وجاء بنسبة 17.64% حول أهمية التّرويج للمهنة وسير عملها على شاشة التّلفاز، وإجراء المقابلات مع الخريجين أصحاب المشاريع الصغيرة لتحفيز الآخرين والاستفادة من خبراتهم، والمساهمة بإطلاعهم على الآلات الحديثة التي تعمل في سوق العمل من خلال تنظيم الزيارات الميدانية للمعامل والمشاغل في المحافظة، وبعضهم رغّب بتفعيل منهاج خاص بإدارة المشاريع عملياً وعلى ضرورة استخدام المُدرّس لمجموعة من الأساليب الحديثة بما يتناسب مع الأهداف الريادية.

خلاصة السؤال الفرعي الرابع:

يرى الموجهون ومعدو المناهج أن:

- 1- المقررات التقنية غنية بمحتواها وتتيح للطلاب القدرة على ابتكار فكرة المشروع.
 - 2- التمارين العملية الواردة في المقررات التقنية تمكن الطالب من التخطيط لخطّة عمل على مستوى إنجاز قطعة ملابس واحدة.
 - 3- الطالب قادر على إعداد جدول بالمواد اللازمة للمهنة من خلال محتوى المقررات التقنية والتمارين العملية المرفقة.
 - 4- الطالب غير مؤهل لإدارة مشغل مهني كون المقررات التقنية محتواها مهني بحت لتعلم مهنة خياطة الملابس بالمقام الأول.
 - 5- دعم الشراكة بين التعليم المهني لخياطة الملابس والقطاعات الأخرى.
 - 6- خضوع المدرسين والطلاب لتدريبات عملية من أجل زيادة الوعي بالمجال الريادي.
- وتتفق النتيجتان (5 و 6) مع نتائج دراسة (سليمان، 2018) حيث جاء من المتطلبات الخاصة بالشراكة مع وزارات وجهات أخرى هو إعداد خطة لتدريب المدرسين والطلاب على ريادة الأعمال بالشراكة مع الوزارات الأخرى في الجولة الأولى لدلفي، بالإضافة إلى عقد شراكات مع المصانع لتدريب الطلاب ذا أعلى متوسط في الجولتين الثانية والثالثة لدلفي، واتفقت مع نتيجة دراسة (Haolader, 2015) التي بيّنت بأن الشركات/الصناعات لا تشارك مع المؤسسات في التدريس والترويج وتطوير تعليم ريادة الأعمال في التعليم والتدريب التقني والمهني.
- 7- اقتراح القيام بدراسة لسوق العمل من أجل تحديد الاحتياجات.
 - 8- تزويد الخريجين بقروض أو آلات للقيام بمشروعهم الخاص.
 - 9- إدراج الثقافة المهنية الريادية ضمن المنهج.

10- التّرويج للمهنة.

11- تحفيز العاملين والطلّاب.

وتتفق النتيجتان (10 و11) مع نتيجة دراسة (سليمان، 2018) حيثُ جاء تطبيق منظومة مناسبة لتحفيز الطّالّاب والعاملين، التّكامل مع مؤسسات الإعلام لتوضيح أهمية التّعليم الصّناعي وتنمية الوعي المجتمعي بقيمة التّعليم الصّناعي.

تشبيك نتائج الأسئلة الفرعيّة الأربعة:

- حصل الإجراء الرّئيسي "تحديد الموارد المطلوبة" على أعلى درجة توفّر من وجهة نظر المُدرّسات والطّالّبات وتحليل محتوى المقررات التّقيّة، وتتفق مع النتيجة الّتي توصلت لها الطّالبة الباحثة من وجهة نظر الموجّهين ومعدّي المناهج بأن الطّالب قادر على إعداد جدول بالمواد اللازمة للمهنة من خلال محتوى المقررات التّقيّة والتّمارين العمليّة المرفقة.

- حصل الإجراء الرّئيسي "تطوير خطة العمل" على ثاني أعلى درجة توفّر من وجهة نظر المُدرّسات والطّالّبات للثانويّة بأكملها، وفي المرتبة الثالثة من حيث نسبة الورد في المقررات التّقيّة ويعود ذلك إلى قلة الوعي والثّقافة ببنود هذا الإجراء من حيث العمل الصّناعي والتّجاري والتّسويق ووضع موازنة ماليّة أوليّة للمشروع والتّدريب على الإنتاج وتلخيص عمل المشروع، وتركز آراء المُدرّسات والطّالّبات حول البندين الأول والثّاني "التّسلسل في خطوات سير الأعمال" و"إعداد جدول بالمواد اللازمة للإنتاج"، وتركزت النّسبة الأكبر للتحليل حول الإجراء الرّياضي الفرعي "الوصف الفنّي والتنظيمي لتنفيذ العمل"، وهذا يتفق مع نتيجة توصلت لها الطّالبة الباحثة من خلال أداة المقابلة وهي اقتراح الموجّهين ومعدّي المناهج خضوع المُدرّسين والطّالّاب لتدريبات عمليّة من أجل زيادة الوعي بالمجال الرّياضي.

- حصل الإجراء الرّئيسي "إدارة المشروع" على ثالث أعلى درجة توفّر من وجهة نظر المُدرّسات والطّالّبات، ويعود ذلك لقلّة الخبرة ببنود هذا الإجراء "النّماذج المتعلّقة بالإدارة الأمثل للمشروع" و"مقومات نجاح

المشروع"، وثاني نسبة ورود في المقررات التقنية للثانوية المهنية بأكملها، وذلك وفقاً للخطّة المتبعة في التمارين العملية المرفقة بكل مقرر تقني من حيث (الأهداف ومستلزمات الأداء والزمن اللازم للإنجاز ومعايير الأداء) وبعض السمات التي ينبغي على الريادي التمتع بها وورد ذكرها في المقررات التقنية وبعض الموانع التي جرى ذكرها كالأعطال التي تواجه الطالب أثناء العمل وطريقة الإصلاح، بالإضافة إلى التقويم الذاتي الذي ورد ذكره في نهاية كل تمرين عملي للخطوات المتسلسلة أثناء تنفيذ العمل. اختلفت مع النتيجة التي توصلت لها الطالبة الباحثة في المقابلة أن الطالب غير مؤهل لإدارة مشغل مهني كون المقررات التقنية محتواها مهني بحث لتعلم مهنة خياطة الملابس بالمقام الأول.

- حصل الإجراء الرئيسي "تحديد وتقييم الفرص" على أدنى درجة توفّر في الأدوات الثلاثة (استبيان المدرّسات، استبيان الطالبات، تحليل المقررات) واختلف ذلك مع النتيجة التي توصلت لها الطالبة الباحثة في المقابلة من وجهة نظر الموجهين ومعدي المناهج حيث بيّنوا أن المقررات التقنية غنيّة بمحتواها وتتيح للطالب القدرة على ابتكار فكرة المشروع.

الإجابة عن السؤال الرئيس في مشكلة الدراسة:

ما واقع تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المقررات التقنية في الثانويّة المهنية لخياطة الملابس؟
يمكن بنهاية هذه الدراسة الإجابة على هذا السؤال من خلال وصف ورود إجراءات ريادة الأعمال من حيث الأهميّة على النحو التالي:

في محتوى المقررات التقنية:

1. تحديد الموارد المطلوبة.

2. إدارة المشروع.

3. تطوير خطّة العمل.

4. تحديد وتقييم الفرص.

من حيث آراء المُدرّسات:

1. تحديد الموارد المطلوبة.
2. تطوير خطّة العمل.
3. إدارة المشروع.
4. تحديد وتقييم الفرص.

من حيث آراء الطّالّبات:

1. تحديد الموارد المطلوبة.
2. تطوير خطّة العمل.
3. إدارة المشروع وتحديد وتقييم الفرص.

من حيث آراء الموجّهين ومعدي المناهج فقد جاءت إجراءات ريادة الأعمال كالآتي:

- المقررات التّقنيّة تمكّن الطّالب من ابتكار فكرة المشروع من خلال الحرف المهنيّة الاختصاصيّة الّتي يتعلّمها.
- المقررات التّقنيّة تمكّن الطّالب من وضع خطّة عمل وفق التّمارين العمليّة الّتي تدرب عليها.
- المقررات التّقنيّة لا تؤهّل الطّالب لإدارة مشروع كون المعلومات والمهارات الّتي يكتسبها مهنيّة بحتة في أغلبها.
- المقررات التّقنيّة تمكّن الطّالب من إعداد جدول بالموارد اللازمة للمهنة لكون المحتوى غني بالأدوات والآلات والتّجهيزات اللازمة للعمل.

خلاصة نتائج الأسئلة:

- وردت الإجراءات الرّياديّة في المقررات التّقنيّة في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس بنسب متفاوتة.
- جاءت آراء المُدرّسات بأعلى درجة توفّر لإجرائي "تحديد الموارد المطلوبة" و"تطوير خطّة العمل".
- جاءت آراء المُدرّسات بأدنى درجة توفّر لإجرائي "إدارة المشروع" و"تحديد وتقييم الفرص".
- جاءت آراء الطّالّبات بأعلى درجة توفّر لإجرائي "تحديد الموارد المطلوبة" و"تطوير خطّة العمل".

- جاءت آراء الطّالّبات بأدنى درجة توفّر لإجرائي "إدارة المشروع" و"تحديد وتقييم الفرص".
- المقررات التقنيّة من وجهة نظر الموجهين ومعدّي المناهج تمكّن الطّالّاب من إجراءات ريادة الأعمال "فكرة المشروع" و"بناء خطّة عمل" و"تحديد الموارد اللازمة للمهنة"، أما إجراء "إدارة المشروع" فكانت غالبية الإجابات تدور حول المعلومات والمهارات التي يكتسبها الطّالّاب تتعلق بعمله الحرفي فقط، والمعلّم هو الذي يدير ورشة العمل في أثناء تطبيق التّمارين العمليّة.

نتائج فرضيات الدراسة

تم اختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثانوية المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغير الصفّ الدراسي.

لاختبار صحة هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لدرجات مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصفّ الدراسي، فكانت النتائج كما يوضّحها الجدول الآتي:

الجدول (36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لدرجات مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة

الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصف الدراسي

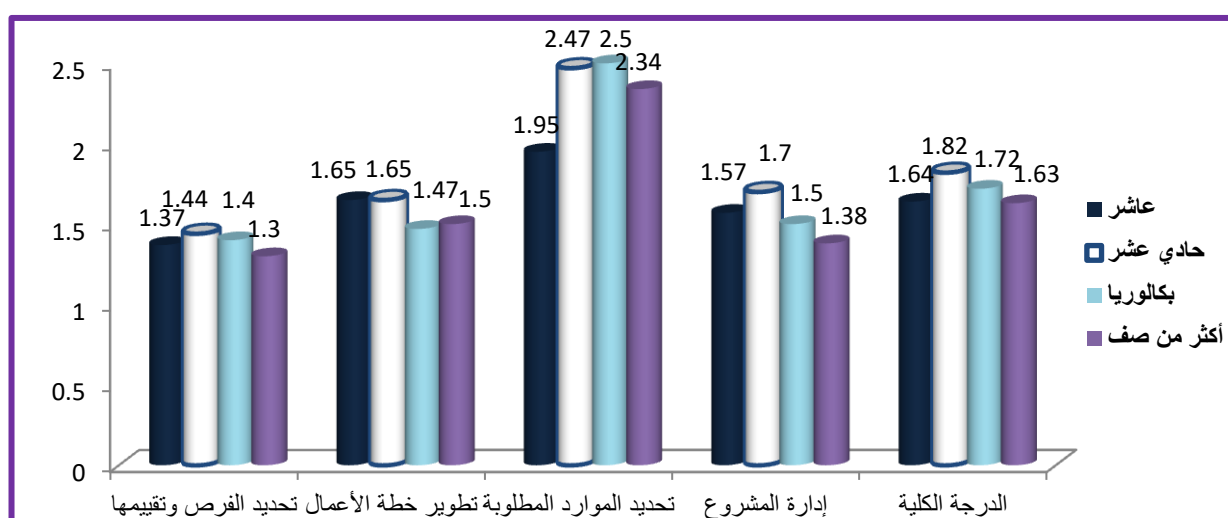
المحور	الصفّ الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تحديد الفرص وتقييمها	عاشر	7	1.37	0.21	0.08
	حادي عشر	5	1.44	0.09	0.04
	بكالوريا	4	1.40	0.00	0.00
	أكثر من صف	4	1.30	0.20	0.10
	المجموع	20	1.38	0.16	0.04
تطوير خطة الأعمال	عاشر	7	1.65	0.09	0.03
	حادي عشر	5	1.65	0.18	0.08
	بكالوريا	4	1.47	0.06	0.03
	أكثر من صف	4	1.50	0.00	0.00
	المجموع	20	1.58	0.13	0.03
تحديد الموارد المطلوبة	عاشر	7	1.95	0.56	0.21
	حادي عشر	5	2.47	0.51	0.23
	بكالوريا	4	2.50	0.58	0.29
	أكثر من صف	4	2.34	0.77	0.38
	المجموع	20	2.27	0.60	0.13
إدارة المشروع	عاشر	7	1.57	0.45	0.17
	حادي عشر	5	1.70	0.45	0.20
	بكالوريا	4	1.50	0.00	0.00

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

0.13	0.25	1.38	4	أكثر من صف	الدرجة الكلية للاستبانة
0.08	0.36	1.55	20	المجموع	
0.06	0.15	1.64	7	عاشر	
0.02	0.04	1.82	5	حادي عشر	
0.07	0.14	1.72	4	بكالوريا	
0.14	0.27	1.63	4	أكثر من صف	
0.04	0.17	1.70	20	المجموع	

والشكل الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثانويّة المهنية لخياطة الملابس في محاور

الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغيّر الصّف الدّراسي:



الشكل (7): الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثانويّة المهنية لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغيّر الصّف الدّراسي

يتبيّن من الجدول والشكل السّابقين وجود فروق طفيفة بين متوسطات درجات مُدرّسات الثانويّة المهنية

لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغيّر الصّف الدّراسي.

وللكشف عن الدّلالة الإحصائيّة للفروق بين الفئات الأربع لمتغيّر الصّف الدّراسي، استُخدم اختبار

تحليل التّباين الأحادي (One-Way ANOVA) لأكثر من عيّنتين مستقلتين، فكانت النّتائج كما يوضّحها

الجدول الآتي:

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

الجدول (37): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثّانوية المهنيّة

لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغيّر الصّف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
تحديد الفرص وتقييمها	بين المجموعات	.046	3	.015	.572	.642	غير دالّ
	داخل المجموعات	.426	16	.027			
	المجموع	.472	19				
تطوير خطة الأعمال	بين المجموعات	.131	3	.044	3.663	.035	دالّ
	داخل المجموعات	.191	16	.012			
	المجموع	.323	19				
تحديد الموارد المطلوبة	بين المجموعات	1.124	3	.375	1.059	.394	غير دالّ
	داخل المجموعات	5.661	16	.354			
	المجموع	6.785	19				
إدارة المشروع	بين المجموعات	.248	3	.083	.601	.624	غير دالّ
	داخل المجموعات	2.202	16	.138			
	المجموع	2.450	19				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.118	3	.039	1.514	.249	غير دالّ
	داخل المجموعات	.416	16	.026			
	المجموع	.534	19				

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيمة (F) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات مدارس الثّانويّة

المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي كانت غير دالة إحصائيّاً في محاور الاستبانة: الأول

والثّالث والرّابع والدرجة الكلية؛ إذ كان مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05)؛ لذا نقبل

بشأنها الفرضية الصّفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المُدرّسات حول

تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي.

أمّا قيمة (F) في محور (تطوير خطة الأعمال) فقد كانت دالة إحصائيّاً؛ إذ كان مستوى دلالتها أصغر من

مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)؛ لذا نرفض بشأن هذا المحور الفرضية الصّفرية ونقبل الفرضية البديلة التي

تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في

الثانوية المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغير الصّف الدّراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محور

(تطوير خطة الأعمال) حسب متغير الصّف الدّراسي، أُجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه

(Scheffe)، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (38): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات مُدرّسات الثانوية

المهنية لخياطة الملابس حسب متغير الصّف الدّراسي

المحور	الصّف الدّراسي (I)	الصّف الدّراسي (J)	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
تطوير خطة الأعمال	عاشر	حادي عشر	-0.00829	0.06402	0.999	غير دال
		بكالوريا	0.17571	0.06853	0.129	غير دال
		أكثر من صف	0.14571	0.06853	0.251	غير دال
	حادي عشر	بكالوريا	0.18400	0.07335	0.141	غير دال
		أكثر من صف	0.15400	0.07335	0.260	غير دال
	بكالوريا	أكثر من صف	-0.03000	0.07732	0.985	غير دال

يتبين من الجدول السابق من خلال المقارنات البعدية بين كل فئتين من الفئات الأربع لمتغير الصّف

الدّراسي في محور (تطوير خطة الأعمال) أنّ اتجاه الفروق لمصلحة مُدرّسات الصّف الحادي عشر مقارنةً مع

مُدرّسات الصّف العاشر والبكالوريا. وربما تعود هذه الفروق إلى كثافة المعارف المطروحة في مقررات الصّف

الحادي عشر مقارنةً بتلك الموجودة في الصّف العاشر والبكالوريا لاسيما فيما يخص التمارين العملية

والاختبارات.

الفرضيّة الثّانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

لاختبار صحة هذه الفرضيّة حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلّيّة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة، ثم استُخدم اختبار (independent Samples t-test) لعَيّنَتين مستقلّتين. والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (39): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة من المُدرّسات تبعاً لمتغيّر

سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار
تحديد الفرص وتقييمها	أقل من 8 سنوات	14	1.33	0.13	18	-2.525-	.021	دالّ
	أكثر من 8 سنوات	6	1.50	0.17				
تطوير خطة الأعمال	أقل من 8 سنوات	14	1.58	0.13	18	-.033-	.974	غير دالّ
	أكثر من 8 سنوات	6	1.59	0.15				
تحديد الموارد المطلوبة	أقل من 8 سنوات	14	2.29	0.58	18	.216	.831	غير دالّ
	أكثر من 8 سنوات	6	2.22	0.69				
إدارة المشروع	أقل من 8 سنوات	14	1.54	0.37	18	-.265-	.794	غير دالّ
	أكثر من 8 سنوات	6	1.58	0.38				
الدرجة الكلية	أقل من 8 سنوات	14	1.68	0.18	18	-.476-	.640	غير دالّ
	أكثر من 8 سنوات	6	1.72	0.14				

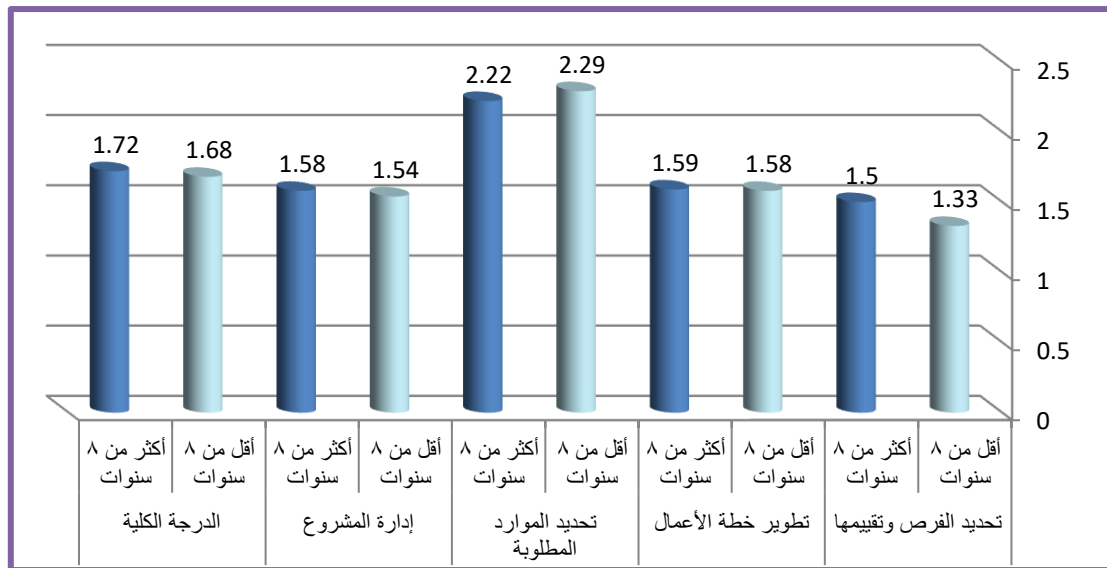
تُظهر نتائج الجدول السّابق أنّ قيمة (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة كانت غير دالة إحصائيّاً في محاور الاستبانة: الثّاني والثّالث والرّابع والدرجة الكلّيّة؛ إذ كان مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05)؛ لذا نقبل بشأنها الفرضيّة

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

الصّفرية الّتي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

أما قيمة (t) في محور (تحديد الفرص وتقييمها) فقد كانت دالة إحصائية؛ إذ كان مستوى دلالتها أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05)؛ لذا نرفض بشأن هذا المحور الفرضيّة الصّفرية ونقبل الفرضيّة البديلة الّتي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المُدرّسات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة. وهذا الفرق لمصلحة ذوي الخبرة (أكثر من 8 سنوات)؛ إذ كان متوسطهم الحسابي أعلى من متوسط ذوي الخبرة (أقل من 8 سنوات).

والشكل البياني الآتي يوضّح طبيعة هذه الفروق:



الشكل (8): الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية

يتّضح من الشكل السابق أنّ ثمة تقارباً واضحاً بين متوسطي درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة

الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في محاور الاستبانة: الثّاني والثّالث والرّابع والدرجة الكلّيّة. وأنّ ثمة فرقاً

بسيطاً بين متوسطي درجات مُدرّسات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في محور

(تحديد الفرص وتقييمها).

تحليل محتوى المقررات التّقيّنة في التّعليم المهني/ السّويدان

وربّما يعود السّبب في هذه النّتيجة إلى إيمانهم بأهميّة مستقبل التّعليم المهني الاقتصادي والوعي الرّياضي بضرورة التّنويع عن أفكار لمشاريع صغيرة من واقع التّعليم المهني لخياطة الملابس، في ظل فقر البيئة المحيطة بالقدرات والمهارات والخبرة بالإجراءات الرّياضيّة.

الفرضيّة الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء الطّالّبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي.

لاختبار صحة هذه الفرضيّة حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياريّ لدرجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلّيّة حسب متغيّر الصّف الدّراسي، فكانت النّتائج كما يوضّحها الجدول الآتي:

الجدول (40): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري لدرجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة

الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلّيّة حسب متغيّر الصّف الدّراسي.

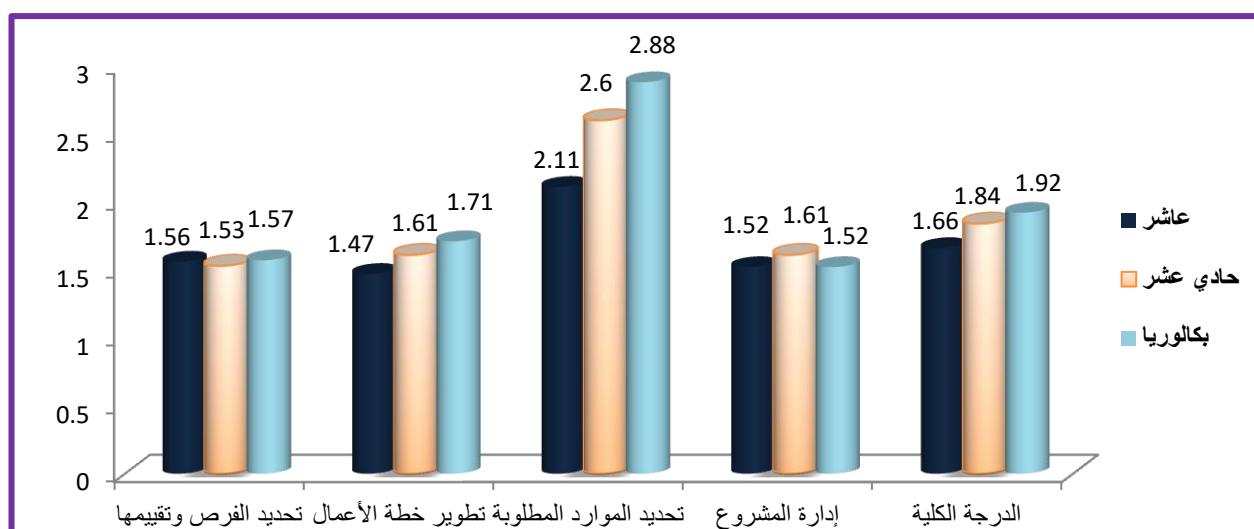
المحور	الصّف الدّراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تحديد الفرص وتقييمها	عاشر	89	1.56	0.17	0.02
	حادي عشر	72	1.53	0.23	0.03
	بكالوريا	53	1.57	0.16	0.02
	المجموع	214	1.55	0.19	0.01
تطوير خطة الأعمال	عاشر	89	1.47	0.18	0.02
	حادي عشر	72	1.61	0.21	0.03
	بكالوريا	53	1.71	0.22	0.03
	المجموع	214	1.58	0.23	0.02
تحديد الموارد المطلوبة	عاشر	89	2.11	0.48	0.05
	حادي عشر	72	2.60	0.40	0.05
	بكالوريا	53	2.88	0.32	0.04
	المجموع	214	2.47	0.53	0.04
إدارة المشروع	عاشر	89	1.52	0.31	0.03
	حادي عشر	72	1.61	0.37	0.04
	بكالوريا	53	1.52	0.29	0.04

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

0.02	0.33	1.55	214	المجموع	الدرجة الكلية للاستبانة
0.02	0.18	1.66	89	عاشر	
0.03	0.22	1.84	72	حادي عشر	
0.02	0.16	1.92	53	بكالوريا	
0.01	0.22	1.79	214	المجموع	

والشكل الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محاور

الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصف الدراسي:



الشكل (9): الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثانوية المهنية لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصف الدراسي.

يتبين من الجدول والشكل السابقين وجود فروق طفيفة بين متوسطات درجات طالبات الثانوية المهنية

لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغير الصف الدراسي.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين الفئات الثلاث لمتغير الصف الدراسي، استخدم اختبار

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لأكثر من عيّنتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحها

الجدول الآتي:

تحليل محتوى المقررات التّقنيّة في التّعليم المهني/ السّويدان

الجدول (41): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طالبات التّأنيّة المهنيّة

لخياطة الملابس في محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية حسب متغيّر الصّف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
١ - تحديد الفرص وتقييمها	بين المجموعات	.041	2	.020	.576	.563	غير دالّ
	داخل المجموعات	7.433	211	.035			
	المجموع	7.474	213				
٢ - تطوير خطة الأعمال	بين المجموعات	2.034	2	1.017	24.415	.000	دالّ
	داخل المجموعات	8.791	211	.042			
	المجموع	10.825	213				
٣ - تحديد الموارد المطلوبة	بين المجموعات	21.743	2	10.872	61.507	.000	دالّ
	داخل المجموعات	37.295	211	.177			
	المجموع	59.038	213				
٤ - إدارة المشروع	بين المجموعات	.418	2	.209	1.975	.141	غير دالّ
	داخل المجموعات	22.317	211	.106			
	المجموع	22.735	213				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.462	2	1.231	34.648	.000	دالّ
	داخل المجموعات	7.496	211	.036			
	المجموع	9.958	213				

يتّضح من الجدول السّابق أنّ قيمة (F) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات التّأنيّة المهنيّة

لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي كانت غير دالة إحصائياً في محوري الاستبانة: الأول (تحديد

الفرص وتقييمها) والرّابع (إدارة المشروع)؛ إذ كان مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدّالة الافتراضي (0.05)؛

لذا نقبل بشأنها الفرضية الصّفرية التي نقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطّالبات

حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في التّأنيّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي.

أمّا قيمة (F) في المحاور الآتية: (تطوير خطة الأعمال، وتحديد الموارد المطلوبة، والدّرجة الكليّة) فقد

كانت دالة إحصائياً؛ إذ كان مستوى دلالتها أصغر من مستوى الدّالة الافتراضي (0.05)؛ لذا نرفض بشأنها

تحليل محتوى المقررات التقنيّة في التعليم المهني/ السويديان

الفرضيّة الصّرفيّة ونقبل الفرضيّة البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء الطّالبات حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثّانويّة المهنيّة لخياطة الملابس في المحاور ذات الدلالة الإحصائيّة حسب متغيّر الصّف الدّراسي، أُجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (42): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثّانويّة

المهنيّة لخياطة الملابس حسب متغيّر الصّف الدّراسي

المحور	الصّف الدّراسي (I)	الصّف الدّراسي (J)	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
تطوير خطة الأعمال	عاشر	حادي عشر	-.13794*	.03235	.000	دال
		بكالوريا	-.24065*	.03541	.000	دال
	حادي عشر	بكالوريا	-.10271*	.03694	.022	دال
تحديد الموارد المطلوبة	عاشر	حادي عشر	-.49200*	.06664	.000	دال
		بكالوريا	-.77109*	.07295	.000	دال
	حادي عشر	بكالوريا	-.27909*	.07609	.001	دال
الدرجة الكلية	عاشر	حادي عشر	-.17429*	.02988	.000	دال
		بكالوريا	-.25520*	.03270	.000	دال
	حادي عشر	بكالوريا	-.08090	.03411	.062	غير دال

يتبين من الجدول السّابق من خلال المقارنات البعدية بين كل فئتين من الفئات الثلاث لمتغيّر الصّف

الدّراسي في محاور الاستبانة: (تطوير خطة الأعمال، وتحديد الموارد المطلوبة، والدرجة الكلية) ما يأتي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط طالبات الصّف العاشر ومتوسط كل من طالبات الحادي عشر والبكالوريا، وهذا الفرق لمصلحة طالبات الحادي عشر والبكالوريا.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط طالبات الصف الحادي عشر ومتوسط طالبات البكالوريا، وهذا الفرق لمصلحة طالبات البكالوريا.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة التي أظهرت أن اتجاه الفروق لمصلحة طالبات الصفوف العليا إلى الوعي بأهمية بنود الاستبيان (الإجراءات الريادية) كون الطالبات مقبلات على التخرج من الثانوية المهنية، فكانت الفروق لصالح الحادي عشر كونه الخطوة التي تسبق الصف الانتقالي البكالوريا فيما بعد والتخرج من الثانوية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الموجهين التربويين ومعدّي المنهاج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المنهاج.

لاختبار صحة الفرضية طبقت الطالبة الباحثة اختبار Independent Samples T-Test وتوصلت إلى هذه النتيجة:

الجدول (43): يبين نتائج الاختبار الإحصائي.

Group Statistics				
نوع الخبير	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات الأجوبة				
موجه	48	1.8125	1.75834	.25379
معدّ مناهج	48	1.9375	1.73090	.24983

الجدول (44): يبين قيمة (ت) المحسوبة.

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
درجات الأجوبة	Equal variances assumed	.076	.783	-.351	94	.726	-.12500	.35613	-.83210 .58210
	Equal variances not assumed			-.351	93.977	.726	-.12500	.35613	-.83211 .58211

من الجدول تظهر قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدوليّة فإننا نقبل الفرض الصّفري ونرفض الفرض البديل، ومنه قيمة t غير دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05) أي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء الموجّهين ومعدّي المناهج حول تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المنهاج".

خلاصة نتائج الفرضيات:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات المُدرّسات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسيّ في المحاور (تحديد وتقييم الفرص وتحديد الموارد المطلوبة وإدارة المشروع) والدرجة الكلّيّة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات المُدرّسات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسيّ في محور (تطوير خطّة الأعمال).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات المُدرّسات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في المحاور الثلاثة (تطوير خطّة الأعمال وتحديد الموارد المطلوبة وإدارة المشروع) والدرجة الكلّيّة للمحاور، في حين يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات المُدرّسات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في محور (تحديد وتقييم الفرص).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات الطّالبات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسيّ في محوري (تحديد وتقييم الفرص وإدارة المشروع)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقييمات الطّالبات لتعليم إجراءات ريادة الأعمال في مدارس الثانويّة المهنية لخياطة الملابس تبعاً لمتغيّر الصّف الدّراسيّ في محوري (تطوير خطّة الأعمال، وتحديد الموارد المطلوبة) والدرجة الكلّيّة للمحاور.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الموجهين التّربويين ومعدي المناهج حول

تعليم إجراءات ريادة الأعمال في المنهاج.

توصيات الدّراسة:

- 1- العمل على إدراج الثقافة الريادية في محتوى المقررات التّقيّة.
- 2- تحديث مهارات المعلمين والمديرين والموجهين فيما يخص ريادة الأعمال من خلال ورشات عمل تدريبية.
- 3- تدريب الطّلاب على كيفية الإنتاج في المصانع أو الورش.
- 4- إقامة مشاريع عمل صغيرة بالشراكة مع المصانع الموجودة في المنطقة والتّرويج لمنتجات الثانويّة المهنية لخططة الملابس.
- 5- تدريب الطّلاب على تنفيذ دراسة جدوى اقتصادية.
- 6- ضرورة القيام بدراسة لسوق العمل لجعل التّمارين العملية تساير الواقع الميداني.
- 7- دعم تسويق منتجات الطّلاب.
- 8- دمج نموذج لخطّة مشروع ريادي متسلسلة في محتوى كل مقرّر تقني.

خلاصة الفصل:

تضمّن هذا الفصل عرضاً لنتائج الإجابة عن أسئلة الدّراسة، واختبار صحة فرضياتها، ومناقشتها

وتفسيرها، وربطها بنتائج الدّراسات السابقة، إضافةً إلى تقديم بعض التّوصيات.

قائمة المراجع باللّغتين العربيّة والأجنبيّة

أولاً: المراجع العربيّة:

- إسماعيل، محمود حسن. (1996). مناهج البحث في إعلام الطفل. ط:1. القاهرة: مصر. دار النّشر للجامعات. ص: 211.
- أيوب، علاء الدين. (2015). فعاليّة برنامج قائم على الذكاء العملي في تنميّة مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثّانويّة. مجلة كليّة التّربيّة. مج: 21، العدد: 3. ص- ص: 299-364. أسوان: مصر. جامعة أسوان.
- تواتي، محمد، ومباركي، سامي. (2017). نماذج تحليل البيئة الصناعيّة ودورها في زيادة الأداء التّنافسي. مجلة الاقتصاد الصّناعي. مج: 7، العدد: 4. ص- ص: 168-184. الجزائر. جامعة باتنة 1 الحاج لخضر.
- حجازي، حسن. (2016، أيلول، 25). مواءمة مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل دراسة تحليليّة نموذج سوريّة خلال الفترة (2001-2010). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة. مج: 38، عدد: 5. ص-ص: 45-57. اللاذقية: سوريّة. جامعة تشرين.
- حسب الله، محمد عبد الحليم. (2001). تنميّة المفاهيم الرياضيّة لدى طفل الرياض. ط:1. المنصورة ودمياط الجديدة: مصر. المكتبة العصريّة. ص: 209.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد. (2011). الإحصاء النّفسي والتّربوي: تطبيقات باستخدام برنامج Spss 18. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. ص: 576.
- خربوطلي، عامر. (2018). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. دمشق: سوريّة. منشورات الجامعة الافتراضيّة السّوريّة. ص: 162.
- مجلس الشعب العربي السّوري. المرسوم الجمهوري رقم 38/ الخاص بتنظيم مسار التّعليم المهني ورفع سويّة خريجيه. موقع مجلس الشعب العربي السّوري. 29- كانون الأوّل - 2021. الرّابط:

<http://www.parliament.gov.sy/arabic/index.php>

- سليمان، حنان. (2018). تصور مقترح لتلبية المتطلبات الإدارية اللازمة لدعم تعليم ريادة الأعمال لطلاب التّعليم الثّانوي الفّني الصّناعي في مصر. مجلة كلية التّربية. العدد: 42. ص- ص: 229-282. الإسماعيلية: مصر. جامعة قناة السويس.
- سليمان، سبيت، والإمام، وائل، والجمال، سوزان، وجربوع، سليم، وحيدر، عمر، وطحينة، محمد، وآخرون. (2007). الدراسة التّحليليّة والنّتائج للمسح الإحصائي لمخرجات التّعليم المهني والتّقني ومتطلبات سوق العمل في سورية 2010-2016. دمشق: سورية. وزارة التّربية. ص: 160.
- الشّميري، أحمد بن عبد الرحمن، والمبيري، وفاء بنت ناصر. (2019). ريادة الأعمال. ط: 1. الرياض: المملكة العربيّة السعوديّة. مكتبة العبيكان. ص: 462.
- عامر، وليد، وموسى، نزمين. (2015، كانون الثّاني، 8). الاستثمار التّعليمي في رأس المال البشري ومدى ملائمته لمتطلبات سوق العمل في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة. مج: 37، عدد: 1. ص- ص: 219-237. اللاذقيّة: سورية. جامعة تشرين.
- عبد الحميد، محمد. (2007). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. مصر. دار الشروق. ص: 272.
- عبد الله، سمير، الننتشة، باسل، وحتاوي، محمد. (2014). سياسات النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين. سلسلة التّحليل المعمقة لبعض الظواهر والنّتائج الهامة التي يظهرها مرصد الريادة الفلسطيني. عدد: 3. ص- ص: 1-73. القدس ورام الله: فلسطين. معهد أبحاث السياسات الاقتصاديّة الفلسطيني (ماس).
- العتيبي، منصور بن نايف، وموسى، محمد فتحي. (2015). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانيّة". مجلة كلية التّربية. مج: 34، العدد: 162. ص- ص: 617-669. مصر. جامعة الأزهر.

تحليل محتوى المقررات التّقيّة في التّعليم المهني/ السّويديان

- عثمان، عبير. (2018). فاعليّة أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثّانويّة الصناعيّة. المجلة التّربويّة. العدد: 51. ص- ص: 356-394. حلوان: مصر. جامعة حلوان.
- عمار، سام، والموسوي، علي. (2014). مصطلحات المناهج والتّدرّيس وتكنولوجيا التّعليم. سلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس. ص: 151.
- المبيريك، وفاء بنت ناصر، والشميمري، أحمد بن عبد الرحمن. (2019). مبادئ ريادة الأعمال: المفاهيم والتّطبيقات الأساسيّة لغير المتخصصين. الرياض: المملكة العربيّة السعوديّة. مكتبة العبيكان. ص: 174.
- المطيري، صفاء. (2019). التعلّم الزّيادي. جسر التّناميّة. عدد: 149. ص- ص: 1-16. الكويت. المعهد العربي للتخطيط.
- مفلح، هزاع. (2019). إدارة الاستثمار والمحافظة الاستثماريّة. حماة: سوريّة. كليّة الاقتصاد. ص: 108.
- محمد، سكيّنة، والأطرش، مها. المدارس المهنيّة.. ورش منتجة وأيد عاملة مدربة ومحترفة. الوكالة العربيّة السّوريّة للأنباء SANA. 11- آذار - 2019. الرّابط: <http://www.sana.sy/?p=909495>
- منظمة الاسكوا. (2017). دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسيّة الأردنيّة. الأردن. ESCWA. ص: 102.
- منظمة التّعاون والتّناميّة الاقتصاديّة. (2012). السيدات والأعمال: السياسات الداعمة لزيادة مشاركة المرأة في ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مكتبة OECD الإلكترونيّة. ص: 166.
- منظمة التّعاون والتّناميّة الاقتصاديّة. (2014). السيدات والأعمال 2014: تعزيز دور المرأة في ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مكتبة OECD الإلكترونيّة. ص: 210.
- وزارة التّربيّة في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة. (2016). النظام الداخلي الموحد لمدارس مرحلة التّعليم الثّانوي المهني. دمشق: سورية. وزارة التّربيّة السّوريّة. ص: 25.

تحليل محتوى المقررات التقنية في التعليم المهني/السويديان

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017أ). الآلات في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 191.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017ب). فن التفصيل والخياطة في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2020-2021). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 240.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2018). فن التفصيل والخياطة في الصف الثاني الثانوي المهني النسوي (2018-2019). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 252.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019أ). مبادئ التصميم في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 203.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019ب). تصميم الأزياء باستخدام الحاسب في الصف الثالث الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 211.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019ت). التطريز في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 199.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019ث). المدخل إلى الفنون التشكيلية في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 204.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019ج). الكروشيه في الصف الأول الثانوي المهني النسوي (2019-2020). دمشق: سورية. وزارة التربية السورية. ص: 188.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hämäläinen, M, Oikonen, E, & Pihkala, T. (2018). Principals Promoting entrepreneurship education: The relationships between development activities and School practises. **Journal of Entrepreneurship Education**. Vol. 21, No. 1. Pp: 1-19. Lappeenranta: Finland. Lahti University of Technology LUT.
- Haolader, F. (2015). Entrepreneurship Education in TVET for Small and Medium Enterprise Development: A Case Study in Bangladesh. **Bangladesh Education Journal**. Vol. 14, No. 2. Pp: 27-44. Bangladesh. Bangladesh Forum for Educational Development (BAFED).
- LopePihie, Z, A, & Bagheri, A. (2011a). Malay Students' Entrepreneurial Attitude and Entrepreneurial Efficacy in Vocational and Technical Secondary Schools of Malaysia. **core.ac.uk ISSN: 0128-7702**. Vol. 19, No. 2. Pp: 433 - 447. Putra: Malaysia. Universiti Putra Malaysia Press.
- LopePihie, Z, A, & Bagheri, A. (2011b). **Teachers' and Students' Entrepreneurial Self-efficacy: Implication for Effective Teaching Practices**. International Conference on Education and Educational Psychology (ICEEPSY 2011), Malaysia.
- Rakib, M. (2015). Effect of Industrial Work Practice and Family Environment on Interest in Entrepreneurship to Students of Vocational High School. **Journal of Education and Vocational Research (ISSN 2221-2590)**. Vol. 6, No. 4. Pp: 31-37. Makassar: Indonesia. State University of Makassar.
- Sabourifard, M, & JenaAbadi, H. (2021). Evaluation of the Effectiveness of Job Counseling on Students' Entrepreneurial Ability (Case Study of Students in Khash City). **Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal**. Vol. 3, No. 1. Pp: 48-58. Zahedan: Iran. University of Sistan and Baluchestan.
- Sawitri, S. (2018). **The implementation of integrated entrepreneurship material on dress making teaching in vocational high school**. Engineering International Conference (EIC2017) AIP Conference Proceedings 1941, Indonesia.
- Yohana,C. (2020). Factors Influencing The Development of Entrepreneurship Competency in Vocational High School Students: A Case Study. **International Journal of Education and Practice**. Vol. 8, No. 4. Pp: 804-819. Jakarta: Republik of Indonesia. Universitas Negeri Jakarta.
- Yohana, C, Dania, R, F, & Prihandono, D. (2021). Study of the Influence of Education and Literation of Entrepreneurship in Vocational High Schools: Indonesian Case. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies**. Vol. 10, No. 1. Pp: 34-50. Semarang: Indonesia. Jakarta State University & State University of Semarang.

Abstract

The researcher has developed a study under the title: "Content Analysis of Technical courses related to feminist handcrafts vocational education according to entrepreneurship procedures".

The research problem has generated four questions stimulating; monitoring the presence of pioneering procedures throughout technical courses related to feminist handcrafts vocational education; identifying concerned people opinions (teachers, students, mentors, and curriculum developers) about teaching entrepreneurship procedures.

Accordingly, the researcher has adopted the descriptive-analytical approach, and has applied four research tools: A content analysis table for technical courses, A questionnaire for teachers, A questionnaire for students, And a semi-directive interview guide for mentors and curriculum developers. The research samples were; (24) teachers, (246) students, (4) mentors, and (5) curriculum developers.

Main conclusions of this study are as follows:

The entrepreneurship procedures were mentioned throughout the analyzed technical courses in varying degrees, teachers' and students' opinions attribute the highest degree of availability for the two procedures: "identifying required resources" and "developing a work plan". Concerning procedures of "project management" and "identifying and evaluating opportunities", their opinions dropped down to the lowest degree of availability. For mentors and curriculum developers, technical courses enable students to apply entrepreneurship procedures principally those of "the project idea", "building a work plan" and "determine the necessary resources". On the other hand most their answers concerning "Project management procedure" emphasize students' vocational skills and the role given to the teacher during workshop while applying the practical exercises

Key Words: Technical Courses, Content Analysis, Vocational Secondary School, Clothes Sewing, Entrepreneurship.

**Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Curricula and Teaching Methods**



Content Analysis of Technical Courses Related to Feminist Handcrafts Vocational Education According to Entrepreneurship Procedures

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in curricula
and teaching methods

By:

Yassmin Mohammad AL-Swidan

Supervisor:

Prof. Mohamad Cheikho

Assistant Professor in the Department
of Curricula and Teaching Methods

2022/2023